العدد ٤٥٨ – الثلاثاء ١٠ مايو ١٩٦٠ – ٤٠ مليما

الكواكب

والاثنين

مجلة الترفيه للجميع

مع هذا العدد
هدية



عدد ضاحك

الكواكب تتنبأ لك

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٢ ديسمبر الى ٢٠ يناير	△	■	○	▲	○	△
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	▲	\	□	○	◈	■
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	○	●	\	☼	△	⌀
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	△	▲	○	■	⌀	☼
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	▲	☼	△	\	◈	▲
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	■	◈	●	□	☼	□
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	⌀	▲	□	⌀	\	○
برج الأسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ اغسطس	◈	○	☼	○	☼	●
برج العذراء من ٢٣ اغسطس الى ٢٢ سبتمبر	⌀	●	□	▲	□	△
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	⊡	▲	⌀	□	●	▲
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	○	■	☼	●	⌀	\
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	⊡	\	◈	\	■	○

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود فى كل خانة من خانات برجك المختلفة . العمل . العاطفة . السفر ... الخ .. ثم ابحث هنا عن مدلوله . . .

☼ نجاح ■ رضاء ⊡ مفاجاة △ لا جديد □ تغيير

⌀ حذر ○ ممتاز ▲ صعاب \ تقدم ● خطر

جيمس ستيوارت



من مواليد ١٢ مايو

مواليد هذا الاسبوع عاطفيون ... ينصرون القلب على العقل . . عيبهم كثرة الكلام . مما قد يضيع عليهم فرصا ذهبية . وميزتهم الاخلاص الشديد . . .

الكواكب

مجلة أسبوعية تصدر عن « دار الهلال » شركة مساهمة مصرية

رئيس التحرير مجدى فهمى

الكواكب - العدد ٤٥٨ - ١٩٦٠/٥/١٠

ALKAWAKEB No. 458 - 10-5-1960

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب . القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠
عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية . القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ - اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية - السودان ٢٠٠ قرش صاغ - لبنان ٢٨ ليرة لبنانية - السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا - الامريكتين ١٠ دولارات - سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية أو ٣/١/٦ ج . ك . وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال - فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية أو بشيك - فى الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER أو بشيك مسحوب على أحد بنوك القاهرة . ولا تقبل اوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد

صورة الغلاف للفنانة ليلى فوزى

دهشت هوليوود عندما طالعتها النجمة الجميلة هوب لانج بنبأ انفصالها عن زوجها الممثل الخفيف الظل دون موري . ويقولون ان سبب الانفصال هو غيرة هوب من كل ممثلة عمل معها زوجها وخاصة ماريلين مونرو التى شاركته بطولة فيلم « موقف الاتوبيس » . . . والسبب الحقيقي هو تعلق الزوج بالشقراء الفاتنة دولوريس ما يكلز . زواج هوب ودون عمره اربع سنوات ... ونتيجته طفلان جميلان !!





السيدة أمينة السعيد ، الصحفية الكبيرة والكاتبة اللامعة ، لها الكثير من القصص التى تعالج ادق مشكلاتنا ، وكثير منها يصلح نواة لفكرة فيلم ناجح ، ولكنها حتى الان لم تحاول ان تطرق باب السينما . وفى هذا الموضوع ، وغيره من المسائل الفنية تتحدث هنا الزميلة الكبيرة ..

الممثلة الناجحة أفضل من المهندسة الفاشلة ...

أمينة السعيد

قلت للسيدة أمينة السعيد : لقد عالجت الكثير من مشكلات الشبان والفتيات ، ومن متاعب الاسرة ، وكثيرا من المشكلات التى تناولها قلمك تصلح لان تكون قصة فيلم هادف رائع ، فلماذا انت بعيدة عن هذا الميدان ؟

قالت السيدة أمينة :

– ربما كان ابتعادى عن هذا الميدان أثرا من آثار انشغالى بعملى الصحفى الذى يشغل كل وقتى . ولا يترك لى مجالا لسواه .. اننى لا أكره الكتابة للسينما وربما جاءت الفرصة التى تتيح لى أن اقدم لها شيئا من انتاجى .

« وأنا أرى ان اقتحام بعض كتابنا وأدبائنا المعروفين لميدان السينما كسب كبير لهذا الفن ، لان القصة عندنا كانت أضعف نواحى الاعمال السينمائية ... كانت القصص هياكل عظمية لقصص هزيلة ميتة ، أو اقتباسا من انتاج اجنبى مشهور ، ولم يكن النوع الاول مرضيا ، ولم يكن النوع الثانى ممثلا صادقا لحياتنا . وقد تغير الوضع الان ، وأصبحنا نشاهد القصة السينمائية المنبثقة من صميم حياتنا ، والمشتملة على اقوى العناصر القصصية ، وارجو ان يكون هذا التقدم مشجعا لكبار الكتاب الاخرين على أن يخدموا هذا الميدان بأفكارهم واقلامهم » .

قلت للسيدة امينة : ما هى قصتك التى ترشحينها للسينما ؟

قالت :

– ليست لى الخبرة السينمائية التى تؤهلنى لترشيح شىء ، فقد يصلح الكثير منها ، وقد لايصلح شىء ... أما فنون القصة الاخرى كالسيناريو والحوار ، فانا لا استطيع كتابة السيناريو لانى لم أدرس قواعد كتابته ، وارجو أن تتاح لى هذه الدراسة ولو من قبيل الاستزادة من المعرفة . أما الحوار فانه فن أحبه واتقنه ومن السهل أن أؤديه على خير وجه .

وعدت اسال السيدة امينة : «بماذا تعللين الاقبال على الافلام الجنسية اكثر من غيرها ؟ »

قالت :

– هذا شىء يحدث فى كل الدنيا . فالروايات الجنسية تجتذب طرازا معينا من الناس ، ولكنه ليس هو الحكم على نجاح الفيلم ، ولا يصلح أن يفخر به المخرج ... وسبب الاقبال عندنا على الافلام الجنسية هو الكبت الشديد الناشىء عن طبيعة الاوضاع والتقاليد التى تسيطر علينا ، وسيرنا فى تربية ابنائنا وبناتنا فى طريق خاطىء ، فالكبت الجنسى عند المراهقين يجد التنفيس غير الصالح فى مشاهدة الافلام الجنسية ، ولو اننى كنت من الهيئات المسئولة فى الدولة لما شجعت ظهور مثل هذه الافلام ، ولقاومتها بكل وسيلة لانها تفتك بأخلاق الشعب

ما رايك فى اشتغال بنات الجامعات بالتمثيل والسينما ... وهل تسمحين لابنتك بان تشتغل بالسينما ؟

اذا كان دخول بنات الجامعة ميدان الفن قائما على موهبة رفيعة فهو شىء جميل ، وفى اعتقادى أن الممثلة الناجحة افضل ألف مرة من المهندسة الفاشلة أو الطبيبة الخائبة . وتحقيق النجاح فى أى ميدان شريف هو الهدف الصحيح لكل فتاة متعلمة . أما اذا كان دخول بنت الجامعة الوسط الفنى مجردا من الموهبة . ولمحض الرغبة فى الاستمتاع بالحرية ، فهو بمثابة الدخول فى معركة بغير سلاح ، ولابد ان تكون نتيجته مخزية . وفيما يتعلق بابنتى فانى لم افكر اطلاقا فى أمر اشتغالها بالسينما لانها لم تظهر أى ميل لهذا الاتجاه . بل رسمت حياتها بمحض اختيارها

وما رايك فى رقصنا الشرقى ؟

– لقد بدأ ينقرض ، وأدخلت عليه حركات غريبة افسدت طابعه الاصيل ، ومن رايى أن رقصنا البلدى اذا أدى باتقان فهو فن جميل أرجو ان يبقى لانه طابع من طوابعنا المميزة

وهل تحبين المسرح والسينما وتترددين عليهما ؟

– التمثيل المسرحى من اروع فنون الدنيا ، واجمل لحظات حياتى هى التى قضيتها فى بعض مسارح الغرب الكبرى ... وأنا أحب الموسيقى والسينما ، أما ترددى على المسارح ودور السينما فلا يمنعنى منه الا اننى فى حاجة الى من يجذبنى من يدى اليه فاذا كنت قليلة التردد على السينما والمسرح الان ، فلاننى لا أجد من يدفعنى اليه ... ان زوجى كسول مثلى ، وأولادى الذين كانوا يجبروننى على دخول السينما مرة كل اسبوع كبروا وأصبحوا فى غنى عن صحبتى لانهم يستطيعون أن يذهبوا وحدهم

قلت : « اى الافلام واى الممثلات تفضلين ؟ »

قالت :

– كل فيلم قوى القصة جيد الاخراج يعجبنى ، سواء أكان يعالج مشكلة اجتماعية أم بوليسية أو كان فيلما كوميديا ... والفضل من الممثلات فاتن حمامه وماجده

حدثينا عن رايك فى الاغانى ؟

– يعجبنى التطور باغانينا واتجاهها الى المعانى الكريمة ، والاهداف القومية ، ولقد تاثرت تأثرا شديدا باغانى بورسعيد ، ووجدت فى سماعها لذة كبرى يخالطها شعور حزين يرجع الى ذكريات أيام العدوان . وتعجبنى الاغانى الشعبية . وما اسمعه من عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وفريد الاطرش وام كلثوم ونجاة الصغيرة .. ومن احب الاغنيات الى قلبى « والله زمان يا سلاحى »

وسألت السيدة أمينة سؤالى الاخير .. قلت لها :

ما رايك فى التليفزيون ، وهل ترين انه سيؤثر على السينما والاذاعة والمسرح . وهل فى نيتك ان تكتبى له ؟

قالت :

– رايت التليفزيون فى اوروبا وامريكا ، وهو نوع من التسلية الجميلة ويمكن أن يكون اداة ثقافة رفيعة واسعة الاثر اذا روعيت فيه الشروط الضرورية للافادة منه . لان المغالاة فى ابراز قصص الاجرام كان سببا فى انحراف كثير من النشء فى أمريكا ، ومن الواجب أن نستفيد من اخطاء السابقين ، ومن خبرة المتقدمين ... ولاشك فى ان التليفزيون سيؤثر بعض الشىء على السينما والمسرح ... ولكن هذا لن يكون الا بعد أن تستكمل برامج وافية مدروسة ... والواقع أن التليفزيون اثر على السينما فى أمريكا وبعض بلاد اوروبا .

« وانى لارجو ان أجد متسعا من الوقت يتيح لى أن اكتب قصصا للتليفزيون ، فان كتابة القصة من أحب الاعمال الى نفسى . »

كلمة الأسبوع

انتهى موعد التقدم للجوائز التى خصصتها وزارة الثقافة والارشاد القومى لفنون المسرح والموسيقى والفنون التشكيلية والشعبية ، وبدأت لجنة التحكيم فى مشاهدة الاعمال الفنية التى تقدم بها اصحابها للجوائز .

ويمكن القول بصفة عامة بان الاقبال على التقدم لهذه الجوائز كان كبيرا ، حتى أن بعض اعضاء لجنة التحكيم تنحوا عن عضوية اللجنة لكى يتاح لهم التقدم كغيرهم دون حرج أو احراج .

وقد نشرت تعليقات كثيرة حول تقدم بعض كبار الفنانين للجوائز ، فقيل مثلا انه ما كان يصح أن يدخل فنان كبير كالاستاذ يوسف وهبى فى مسابقة للتمثيل يشترك فيها حشد من تلاميذه ، لانه لايجوز ان يكون يوسف وهبى موضع امتحان يتعلق بمقدرته التمثيلية .

وهذا النقد يدل على ان قائليه لم يطالعوا شروط هذه الجوائز ، ولم يعرفوا حقيقة وضعها .

فقد اعلن بصفة رسمية انها ليست مسابقة يدخلها الفنانون للحكم على مقدرتهم فى دور معين ، ولكنها فى الواقع نوع من الجوائز التقديرية يراعى عند منحها وصول الفنان الى مستوى فنى معين ، ويدخل فى تقدير لجنة التحكيم جهود الفنان فى الاعوام الستة السابقة . ولهذا فان اللجنة من حقها ان تحبس الجائزة اذا لم تجد بين المتقدمين من يصل الى هذا المستوى الفنى المطلوب .

وبهذا الوضع كان يجب ان يتقدم الى الجوائز كبار المشتغلين بهذه الفنون ، دون ان يكون فى ذلك اى مساس بكرامتهم الفنية ، لان الجوائز انما رصدت لتقدير من بلغوا فى الفن هذه المستويات الرفيعة .

انها اذن ليست مسابقة ، وليست جوائز تشجيعية ، وليس فى الامر امتحان يتحرج منه كبار الفنانين .

ولا شك ان هذا هو المعنى الذى فهمه بعض كبار المشتغلين بالفنون ، ولهذا تقدموا الى الجوائز على هذا الاعتبار .

ولعل هذا هو الذى دفع لجنة التحكيم الى نشر ايضاح يؤكد هذا المعنى .

أنا لا أعترف بالحب على الإطلاق ...



بادميني



فوميل لبيب مندوب الكواكب يتحدث الى بادميني راقصة الهند الاولى

راقصة الهند الأولى تتحدث بكل صراحة

مدراس : من فوميل لبيب

بادميني نجمة الرقص والتمثيل والغناء الهندى . بادميني السمراء الجميلة ذات الجدائل الطويلة والابتسامة الحلوة .. بادميني التى تراها على الشاشة تمثل الحب والهيام وتعيش فيه ويستغرقها .. بادميني هذه صدمتنى لما قالت لى « انا لا اعترف بالحب ! »

رأيتها فى مسرح الاطفال فى مدراس، كانت تقف فى أول طابور من فنانين وفنانات يتجاوز عددهم الثلاثين ، وكانت اللافتات ترفرف فوق رءوسنا تحمل عبارات التحية لضيف الهند العظيم « جمال عبد الناصر » . والطابور الواقف ينتظر مقدم جمال ليصافحه ، وفى فناء حديقة المسرح ثلاث فرق موسيقية تعزف الوانا مختلفة من الموسيقى الهندية وتختلط هذه الالوان فى اذنك وكأنها كوكتيل .. واناس يحملون سلال الزهور .. اوراق الزهور ينثرونها على سجادة تمتد من الباب الخارجى للمسرح الى بابه الداخلى بطول مائتى متر !

وكانت بادمينى ، كما قلت، فى مقدمة المستقبلين ، السارى الابيض ذو النقوش الحمراء والصفراء كان يلتف على جسدها وينحسر عن الخصر على الطريقة الهندية . وعلى الخصر، ايضا ، حزام عريض من الذهب الخالص وفى الذراعين .. على المعصم وفوق المرفق .. وفى الاذنين .. وعلى الرقبة وفوق شعرها ذهب كثير .. كانت بادمينى كفترينة جواهرجى !

واضاء وجهها بابتسامة جميلة لما رأتنى ، فقد التقينا من قبل فى القاهرة عندما جاءت الى مهرجان السينما الافريقى الاسيوى الثانى لتمثل الهند مع شقيقتها راجينى . ورقصت أنذاك فى مينا هاوس رقصا جميلا استحوذ على القلوب .. وقالت لى :

– من كان يظن اننا سنلتقى هنا بعد اربعة اسابيع فقط ؟

ثم اردفت :

– اننى اريد آن اقول للرئيس جمال عبدالناصر كلمة ترحيب بالعربية .. فماذا اقول ؟

– قولى .. مرحبا مرحبا بالرئيس!

وراحت تردد خلفى وكأنها تحفظ اهم ادوار حياتها . وانتزعتها من الحفظ انتزاعا حين سألتها :

– اى ذكريات طيبة تحفظينها للقاهرة ؟

فقالت وبقايا عبارة مرحبا بالرئيس على طرف لسانها :

– لقد مكثت فى القاهرة اربعة أيام ثلاثة منها فى راحة كاملة، واليوم الاخير شاهدت فيه حفلات الختام للمهرجان

واستطردت بادمينى :

– وفى اليوم الرابع ، عندما اطلق سراحى خرجت لاتابع البرنامج . وشاهدت فيلما عربيا هو « دعاء الكروان » ، واعترف لك ان فنانتكم العظيمة « فاتن » قد استحوذت على برقتها وبساطتها فى الاداء . وصدقنى اذا كان لكم انتاج عشرة افلام فى العام مثل هذا الفيلم .. من بين المائة فيلم التى تنتجونها فانتم دولة عظيمة ..

وقالت بادمينى :

– والتقيت بماجده وماديها – اى مديحة – واحسست من حسن ضيافتهما اننى لم اغترب !

وسألت بادمينى فجأة :

● **ما قصة حياتك ؟**

فقالت :

– ولدت فى كيرالا لابوين يحبان الموسيقى والرقص . وكان لى ثلاث شقيقات واحدة اكبر منى واثنتان أصغر . وقد ذهبنا نحن الاربعة الى المدرسة .. انا شخصيا كنت فى الرابعة من عمرى عندما بدأت اتعلم اصول الرقص الهندى . والرقص الهندى معقد وصعب فى تعلمه ، ولكن فهمه ليس صعبا ولا معقداً لان التلميذة تستنفد عمرها لتستوعبه وتهضم معانيه ثم تقدمه للمتفرجين ، وفى الحادية عشرة .. وكنت وشقيقتى راجينى فى مقدمة راقصات معهدنا ، اغرتنا اضواء السينما وعروض المنتجين فبدأنا العمل . واحب ان اقول لك اننا لم نولد فى السينما صغارا .. انما ولدنا ابطالا .. وكان جواز المرور الى هذه البطولة الرقص . اضف اليه الغناء الذى اتقناه سويا ..

● **والتمثيل**

– ان رقصنا تمثيل . تعبير صامت بالعين والحاجب والرقبة وتموجات اليدين والأنامل ، ان الذى يجيد الرقص يجيد – من باب اولى – التمثيل

● **وكم فيلما مثلت . وكم عمرك . وما أجرك ؟**

فضحكت وقالت :

– لا اذكر كم فيلما مثلت وان كان العدد لا يقل عن الخمسين ، اما عمرى فقد تجاوز العشرين بقليل . واجرى عن الفيلم الواحد عشرون الف روبية!

واردفت بادمينى :

– وانا اعمل فى استديوهات مدراس وبومباى – ولكنى اقيم فى مدراس لانها اقرب الى كيرالا مسقط راسى . وقد جئت من الاستديو الآن ... فورا .. اوقفنا العمل نصف يوم لكى نساهم، كل الفنانين فى استديوهات مدراس فى استقبال الرئيس جمال عبد الناصر .. قل لى ماذا سأقول له ... مرحبا بالرئيس !

فضحكت وانا اقول لها :

● تماما ..

وبسطت كفيها فرأيت عليهما اصباغا .. وسم وردة على بطن كل كف ، وقالت بادميني :

ـ كنت ارقص ، ونحن نستعمل الالوان فى ابراز اليدين والاصابع حتى تتميز للعين وهى تتموج وتعبر ..

● **وكيف تزوجت ؟**

فاستدارت بادمينى الى ثلاث ممثلات اكثر سمرة منها .. وتحدثت اليهن بالهندية وهى تضحك ثم عادت لتقول :

ـ كما يتزوج كل الفتيات عندنا !

فسألتها :

● **بعد قصة حب ؟**

فشهقت وهى تقول :

ـ قصة حب . اى حب ، انني لا اعترف بالحب وتقاليد الغرب فى مغامراته العاطفية . اننا ـ الهندوس ـ نعتنق تعاليم مذهبنا ، ان الهندوسية تؤمن بالزواج المرتب .. المنظم ، ان تقاليدنا فيه ان يختار الاباء الازواج لبناتهم ولابنائهم ، يجىء الاب ويقول لابنته انه اتفق مع ابى فلان او علان على الزواج ، عادة يكون الذى يبدأ بالمفاوضات والد العريس ، ويكون لنا بعد هذا ان نقبل .. كما لنا ان نرفض ، فاننا نمضى فترة للتعارف فاذا بدأ بيننا التفاهم تم الزواج .. والا فلا !

● **وفى فترة التعارف .. هل من حق الفتى ان يخرج مع الفتاة مثلا . او ان يقبلها .. مثلا ثانيا !**

واستنجدت بادمينى بزميلاتها

بادميني . السمراء الهندية لا تعترف بالحب

اللاتى سددن لى نظرات الدهشة . وتشاغلت بحفظ العبارة . ارادت ان « تسرح » بى ، فلما رأت فى عينى الاصرار قالت :

ـ حسنا .. مجتمعنا ليس فيه حجاب . الفتى يرى فتاته مع اسرتها ويزورها فى بيتها ولكن هذا لا يرتب له حقوقا عليها . فهل فهمتنى ؟

لقد فهمت فهل فهم القراء ؟!

● **هل ستعودين الى القاهرة قريبا ؟...**

ـ اتمنى ذلك . واحس انه سيتحقق فانى اعتقد ان علاقتنا الفنية .. ستتوطد مثلما توطدت علاقتنا السياسية بفضل هذا البطل الذى يزورنا ..

وحدثت تحركات مفاجئة ، وتنظمت الصفوف . وطغى صوت موسيقى القرب على كل الاصوات عداها . وتحركت شفتا بادمينى وهى تقول « مرحبا .. مرحبا بالرئيس » .. واقبل الرئيس

حديث ذرى مع «لبنى»



لبنى عبد العـــزيز ، منذتزوجت المنتج رمسيس نجيب، أصبحت سيدة أعمـــال ، دائمامشغولة بالدفاتر والدوسيهات .. وقد اختطفنا من وقتها لحظات .. ووجـهنا اليها أسئلة سريعة .. وردت عليها باجابات أسرع

● **ازى الحال ؟**

– الحمد لله ، عال

● **ايه نشاطك فى هذه الايام ؟**

– دراسة دورى الجديد فى فيلم وا اسلاماه ، وتقديم برنامج الاطفال فى الاذاعة .. والنوم !

● **متى تنامين ؟**

– حسب الظروف ولكنى أفضـل النوم مبكرة ، لاستيقظ مبكرة

● **وقبل النوم ماذا تفعلين ؟**

– أقرأ قليلا .. ثم أستمع الى موسيقى هادئة بعد أن أطفىء النور .. ثم أقرأ الفاتحة ، و « قل أعوذ برب الناس» . ولقد اعتدت على ذلك منذ طفولتى !

● **الم ترى « كابوسا » فى منامك؟**

– أعوذ بالله ، فال الله ولا فالك يا شيخ .

● **بمجرد اســـــتيقاظك ، ماذا تفعلين ؟**

– أفتح الراديو .. ثم أنام تانى!

● **وعندما تستيقظين « تانى » ؟**

– أقوم ، بعد خمسة « تمطيع »، وأذهب للحمام ، ثم أتناول افطارى.. وأقرأ الصحف .

● **مم يتكون افطارك ؟**

– من الشاى بسكر خفيف جدا وقطعة بسكويت ، وكوب صغير من الحليب !

● **هل انت جميلة ؟**

– والله كلك نظر

● **جميلة .. ولكن ما هو اجمل ما فيك ؟**

– الناس بتقول ايه ؟

● **بيقولوا عنيكى ، ولكن بيقولوا انك متكبرة ؟**

– متكبرة !..ده أنا حتى ماأعرفشى معنى التكبر ..

● **طيب ماتزعليش ، ايه بقى اللى بيعجبك فى نفسك ؟**

– مناخيرى يا سيدى ، هية الحاجة اللى عاجبانى .

● **هل ارتكبت خطا ندمت عليه ؟**

– أبدا ، لاننى أفكر أكثر من مرة فى نتائج العمل الذى أقدم عليه، ولذلك دائما ضميرى مرتاح .

● **هل انت أكولة ؟**

– لا .

● **أى طعام تفضلين ؟**

– الحمام المشوى

● **وفى الفاكهة ؟**

– الخوخ والتين . والتفاح .

● **أى الالوان تفضلين ؟**

– فى الملابس الاسود ، والرمادى، والابيض .. وفى الزهور الابيض .

● **هل تعجبك الفساتين الضيقة ؟**

– لا .. الواسعة .

● **وفى الاحذية ، الكعب العالى .. او .. ؟**

– « الواطى » ولو أنه بيخلينى زى « العيلة ».

● **اى شىء يلفت نظرك فى الرجل؟**

– رجولته قبل وجاهته .

● **وفى المراة ؟**

– أخلاقها ، وروحها ، وأناقتها

● **لى سؤال اخير ؟**

– اتفضل ؟

● **هل انت سعيدة ؟**

– الحمد لله

متى تنامين ؟

ألم ترى كابوسا فى المنام



هل
أنت
جميله؟

لست مغرورة ... ولا أعرف للغرور معنى



تصوير احمد صباح

زواجهما سرا.. حتى اختلفا

ظلال كثيفة القتها الشائعات ،وضعتها السنة الناس حول قصة زواج أحمد فؤاد حسن من نجوى فؤاد

وكانت هذه الشائعات تشتد احيانا حتى تصبح فى قوة الزلزال الذى اودى باغادير ، واحيانا اخرى كانت تهدأ وتلين وتصبح فى وداعة النسيم العليل !

وبين اشتداد الشائعات وهدوئها تاهت الحقيقة ، والتبس الامر على الناس ، ولم يعد أحد يعرف حقيقة القصة !

ولكن الايام وحدها كانت كفيلة بازاحة الظلال الكثيفة عن حقيقة القصة الغريبة التى ظلمتها السنة الناس

ومن وراء هذه الشائعات برزت الحقيقة براسها وكانت بسيطة ورائعة فى نفس الوقت !

تقول الحقيقة : ان هناك نقطة هامة فى حياة احمد فؤاد حسن هى انه يحب أمه بشدة ويعطيها حقها كاملا ، وحقها هذا فى منطق احمد فؤاد حسن هو ان يشعرها بأنها ـ وحدها ـ تملكه ، وانها هى المرأة الوحيدة فى حياته !

ومن هنا انطلقت الشائعات حول علاقته بنجوى .. الكل يعرف انهما زوجان.. ولكن «أحمد» ظل ينفى هذا فقد يغضب والدته .. وكانت حياة صعبة لابد ان تنتهى . وانتهت فعلا بالطلاق !

وعندما بحثت عن احمد فؤاد حسن لاعرف منه قصة الطلاق كاملة تعبت من البحث ، ففؤاد مشغول جدا ، بين عمله كأستاذ للموسيقى فى معهد التربية الموسيقية العالى للمعلمات وعمله فى فرقته «الماسية» والاذاعة والحفلات

والتقيت بفؤاد فى المعهد ، كان الاكفهرار يكسو وجهه ، وكانت الاحزان ترقد فى عينيه !

وكان متأثرا بلا شك بما حدث

وكان صوته خفيضا وهو يروى ، قصة حبه لنجوى وحياته معها !

قال فؤاد :

ـ فى رمضان عام ١٩٥٦ كنت عند الحلاق بشارع سليمان انتظر دورى لكى أحلق ، واذا بفتاة صغيرة تتقدم منى وتقول لى : « ازيك يا استاذ ؟» ورحبت بها على مضض بينما عادت تقول : « انت مش فاكرنى . وانت شفتنى فى فرح فى الاسبوع الماضى واعجبت بى » وتذكرت اننى قابلتها فعلا ، وانها اعجبتنى ، واوصلتها فى ذلك اليوم الى بيتها بعابدين

«وهكذا بدأت علاقتى بنجوى . وعندما زادت معرفتى لها اكتشفت انها طاقة فنية كامنة ، وصادقتها بتحفظ طبعا . والذى لفت نظرى فى طاقتها هى انها من أسرة لا صلة لها بالفن، واخلاقها متينة جدا . وزادت صداقتى لها مع مر الايام . وفى خلال عامين تقريبا كنت آخذ بيدها قدرما أستطيع والفضل فى شهرتها لا يعود الى ، فهى خامة طيبة كما قلت ، ولواننى ـ بلا غرور ـ أتحت الفرصة لواحدة اخرى ليس عندها موهبة اواستعداد لما استطعت ابدا أن أصنع منها نجوى فؤاد . وبدأت اشعر باعجابى بها يتزايد ، بل ان وجودها فى الوسط الفنى ، واحتفاظها بتحفظها وحرصها على سمعتها جعلنى احبها واستلهمها الموسيقى ، بل انها كانت دائما تناقشنى فى قطعى الموسيقية التى أؤلفها .

«وبعد مرور عامين اثنين ـ كان كل منا يشعر انه جزء من الاخر ، واصبحنا لا نفترق عن بعضنا، وبدأت ذكرياتنا تتسع فقد طفنا معا جميع بلاد الاقليم المصرى وسافرنا الى لبنان ومدريد وروما وباريس ، وبدأت نجوى فؤاد تلمع كراقصة ، وبدأت تحوطها جبال من الاغراء ، وكنت أراقبها فى هذه الفترة ، بل كنت أتعمد الابتعاد عنها مددا طويلة

.. ولكنها ظلت صامدة واجتازت كل الامتحانات التى تعرضت لها ، وما زالت نجوى التى تعدت شهرتها شهرتى تسكن فى شقة اثاثها اقل من المتواضع عفيفة متحفظة باخلاقها وتحفظها ، حتى فواتير ملابسها تدفع رأسا من حصيلة عملها كفنانة، وهذا سلوك حميد

« وارتبطت بنجوى فؤاد حين كان لا مناص من الارتباط . كنا سنسافر الى رحلة فنية الى كازبلانكا عام ١٩٥٨ وكانت هى قاصرا . ولا يمكن ان تسافر الا بتصريح من ولى أمرها أو زوجها . وتزوجتها وسافرنا معا، وكان شرطى الوحيد فى توحيد حياتنا امام العالم هو أن تمتنع عن الرقص فى الصالات وتكتفي بالعمل فى السينما والحفلات العامة . ولعل هذا الشرط هو سبب عدم اعلانى لارتباطى بها حتى اليوم ، وبقائى مستقلا بحياتى الخاصة دائما . وكان هذا يغضبها، كانت دائما تقول لى . أريد أن أعرف كل شيء عنك ، وكنت دائما اطالبها بأن تنفذ شرطى الوحيد وهو امتناعها عن الرقص فى الصالات اولا

« وزاد على هذا الغيرة التى تستبد بها . كانت تغار من كل المطربات اللاتى يعملن معى واصبحت تشك فى كل دقيقة اقضيها بعيدا عنها . كنت اذا اتصلت بها تليفونيا تسألنى من اين اتحدث فاذا قلت لها من المكتب تقول اقفل السكة عشان أطلبك . وقد يحدث ان يشغل التليفون فاذا بها أمامى بعد دقائق غاضبة . وكانت هذه الغيرة سببا فى كثرة الوشايات التى تتهمني عندها حتى فوجئت بها ذات يوم تقول لى : « أنا شاعرة انك مش لى لوحدى . انا عايزه انتهى عايزة ننفصل . » فقلت لها طيب فكرى شوية وعندما وجدتها بعد ذلك مصممة على الطلاق فعلا اتفقنا فعلا على الانفصال والطلاق واوصلتها فى ذلك اليوم الى شقتها ولاول مرة أراها منهارة تبكى

« كان ذلك فى أول ابريل وكانت المرة الاولى التى أراها فيها تبكى بشكل لا مزيد عليه .. وبعد هذا الحادث لم نفترق ولم يشعر احد بما حدث بيننا . الى أن وقع حادث خطاب مصلحة الضرائب . كان يتعين على : أن اذهب الى المصلحة فى التاسعة صباحا ولم تصدقنى واتهمتنى بأننى كتبت الخطاب بيدى لاستطيع أن أهرب منها . وفى مساء اليوم نفسه ، التقيت بها ولكنه كان لقاء متوترا

«وخرجت بمنتهى الهدوء ، وغبت أسبوعا ورآنا الناس خلال هذا الاسبوع مفترقين ، حتى يوم الجمعة الماضى ، وكنت «سهران» فى صحارى سيتى . وعدت الى البيت فى الثالثة صباحا ، ودق جرس التليفون ورفعت السماعة ولم أتلق ردا ولكننى احسست أنها هى التى طلبتنى ، واتصلت بى فى الصباح فطلبت اليها

« فؤاد ميخائيل »

« البقية على صفحة ٣٦ »

في الأسبوع مرة!

يكتبه صالح جودت

على طريقة براندو

أصبح الحب فى هذا العصر فنا كسائر الفنون ... كالرسم ... كالنحت ... كالشعر ... كالقصة

وله – كما لهذه الفنون – مدارس ... منها الواقعية والرومانسية والسيريالية ... الخ

وتختلف هذه المدارس باختلاف الزمان والمكان

فالحب فى اليابان ، مثلا ، لون من العبادة . وأنا أذكر انني حينما كنت فى طوكيو ، رأيت مجموعة من الشباب تحتفل بفتى وفتاة يبدو عليهما انهما عاشقان مولهان .

وكان الاحتفال زاخرا بالمرح والبهجة

وسألت : أهذه حفلة زفاف ؟

وارتجفت أوصالى حينما قيل لى :

– لا ... بل هى حفلة انتحار . ان الفتاة والفتى عاشقان ، ولكن أهلهما قد رفضوا زواجهما ، فقررا الانتحار الليلة ... وها هم أصدقاؤهما يحتفلون بهذه المناسبة !

وحاولت أن أتدخل فى الامر بكل بلاهة ، لاقنعهما بالعدول عن هذه الفكرة الطائشة . ولكن صاحبتى اليابانية قالت لى :

– اياك أن تفعل ، فهذه تقاليد بلادنا ... عندما يتحاب اثنان ، ويرفض أهلهما فكرة الزواج ، فان أصحاب العاشقين يحتفلون بهما ... وبعد الاحتفال ، يذهب العاشقان الى جبل قريب من طوكيو ، اسمه جبل فيجي « ويسمونه السيد فيجي اجلالا له ... » وينتحران بطريقة الهارى كيرى ... اى بأن يشق العاشق بطنه ، وتقطع العاشقة شرايين عنقها بالسكين ... بكل بساطة ... ويموتان وعلى شفتى كل منهما ابتسامة راضية !

هذه مدرسة فى الحب ...

اما فى لندن ... فهناك مدرسة أخرى اسمها مدرسة teddy boys ... وهم نفر من أبناء الحلقة الثانية المدللين ، يلبسون بنطلونات ضيقة ، وجاكتات طويلة ، ويحملون فى أيديهم عصيا صغيرة ، ويسيرون فى شوارع لندن ليظفروا بالحب ... بالقوة !

اما فى نيويورك ، فالحب هناك على طريقة جيمس دين و « البلوجينز » والقمصان المشجرة ...

وأما عندنا ... وعلى شواطئ الاسكندرية بوجه خاص ، فقد أصبح الحب على طريقة عبد الحليم حافظ ... أعنى ان على الفتى أن يرسل خصلة من شعره الناعم على جبينه لكى تعرف انه مستهام !

والنجم القديم أدولف مانجو « الذى كان دون جوان عصره منذ ثلاثين سنة ... » يعلق على هذه المدارس المختلفة فى « الحب » فيقول : ان النجاح فى فن « الحب » مسألة ترجع الى فطنة الرجل ودهائه

ثم يتحدث عن مدرسة مارلون براندو فى هذا الفن ، فيقول أنه مدرسة « خطافة » بتشديد الطاء ... لا « حبيبة » بتشديد الباء ، ولولا ان السيناريو فى كل فيلم هو الذى يقول ان مارلون براندو يجب أن يظفر بالمرأة ، لانه البطل ، لما استطاع مارلون براندو ان يظفر بأية امرأة !

كنت مذيعا صغيرا

زمان ... كنت مذيعا صغيرا

وكان محمد فتحى (مستشارنا الثقافى فى بون الان) وعبد الحميد يونس (مدير التليفزيون الان) وحافظ عبد الوهاب (مدير اذاعة الاسكندرية الان) مذيعين صغارا مثلى

وكنا نعرف أقدار أنفسنا ، فلا نضعها فى أقل من موضعها ولا فى أكثر منه

كنا اذا دعينا الى حفلة ، عرفنا اين يكون مكاننا الصحيح الذى يجب أن نجلس فيه ، لاننا كنا نحفظ الحديث الشريف الذى يقول « رحم الله امرءا عرف قدر نفسه ... » ونحن لا نطمع فى شئ أجل من رحمة الله

وكان الناس يحترموننا ، لاننا نحترم انفسنا بالجلوس فى المكان الصحيح

أقول هذا بمناسبة ...

والمناسبة ، هى أننى رأيت منذ أيام مذيعا صغيرا – كما كنا صغارا – أعرفه ، وأعرف أنه رقيق الحس ، دمث الاخلاق ، وأنه يبتدئ حياته الاذاعية ابتداء مبشرا بالخير

رأيته يدخل حفلة كبيرة لتكريم أم كلثوم وعبد الوهاب ... ثم هالنى منه أنه لم يفعل مثل ما كنا نفعل .. أعنى انه لم يجلس فى مكانه الصحيح بل اتجه الى المائدة الرئيسية ، وجلس فى مكان الصدارة ، بينما كان بعض رؤسائه فى الاذاعة يجلسون على الموائد الاخرى تواضعا واستحياء

أتعرفون لماذا فعل هذا ؟

لانه كان مع زوجته ، وهى نجمة معروفة ...

وانا أعرف هذه السيدة من زمان بعيد ، وأكن لها كل تقدير واعزاز

ولولا حبى لهذا المذيع ، وتقديرى لهذه السيدة ، لما طرقت هذا الموضوع

ومن حبى لهما أتكلم ... لاهمس فى أذنه وأذنها انهما لم يحسنا ...

صحيح ان مكانها الطبيعى هو المائدة الرئيسية .. ولكن كان يجب عليها أن تذهب اليها وحدها

ولو كنت أنا منه ، لاخترت أحد امرين ، فاما أن أترك زوجتى تذهب الى مكانها الطبيعى ، وأجلس أنا فى مكانى ... وأما ان اتركها تذهب وحدها الى الحفلة ، ولا أذهب

هذا هو المنطق ...

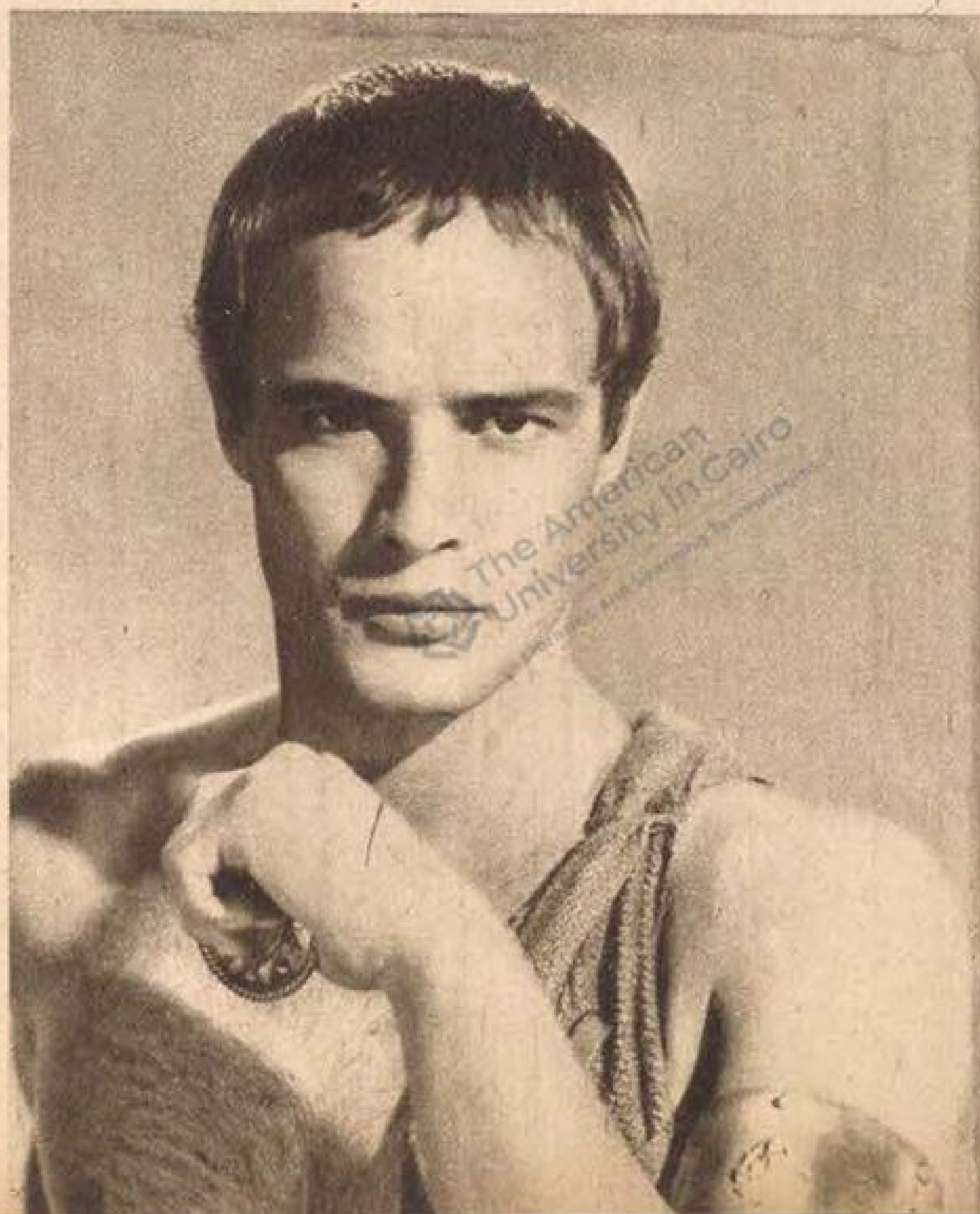
مرة أخرى ، أقول انني قلت ماقلت لحبى وتقديرى لهما

هرب أمير الشعراء

صدقونى .. اننى لا أستطيع أن أنام ليلة واحدة قبل أن أسمع أم كلثوم .

فان لم أسمعها فى الاذاعة ، فعندى الاشرطة وجهاز التسجيل

وبالامس ... سمعتها تغنى قصيدة شوقى « الى عرفات الله » ... فتمنيت لو أن الذى عدل بعض كلمات البيت الاول ، أحسن التعديل



براندو له مدرسة خاصة فى الحب !

يا طفلتى

لك اللـه ، مالك يا طفلتى
تذوبين فى حبك الصامت ؟
أطالعه فى اختلاج الشفاه
وفى لونك الشاحب الباهت
والمحه فى رفيف العيون
وفى همسك المطرق الخافت
واقرأه فى اضطراب القميص
على صدرك الخافق النابت
وما كنت يوما حديد الشعور
ولا كان قلبى بالمائت
ولكن .. اتصلح عشرون عاما
تعيشين فى حرها الكابت
وتمشينها فى رواء الجمال
كأنك أمشولة الناحت
لحب فتى جاوز الاربعين
يجرجر فى عمره الفائت
ويسمع منك نداء الشباب
وترجبه ضحكة الشامت ؟

صالح جودت

ولهذه القصيدة قصة طريفة ...
كان شوقى يحب الحياة ويحرص عليهـــا الى حد انه رفض أن يركب الطائرة ما عاش ، خوفا من الموت !
وقد قال في وصف الطائرة بيتا مأثورا :

اركب الليث ولا اركبهـــــا
وارى ليث الشرى أوفى ذماما

وذات يوم ٤ دعاه الخديو عباس الى الخروج معه للحج . فاعتذرشوقى اشفاقا على نفسه من مشقة الطريق
ولكن الخديو ارغمه على السفر بالقوة
وفى الطريق عند بلبيس ، هرب شوقى من الركب ... واختفى أياما ... ثم أرسل هذه القصـــيدة الى الخديو يعتذر له عن فعلته ويتمنى له طيب الرحلة ، وكان مطلعها :

الى عرفات الله يا ابن محمـــد
عليك ســـلام الله فى عرفات

ولما زالت الملكية ، وشاءت أم كلثوم أن تغنى هذه القصيدة ، عدلها أحدهم - ولست أعرف من هو - فجعل مطلعها « عليك سلام الله .. يا خير زائر » بدلا من « يا ابن محمد »
وأظن أن هذا التعديل لم يذهب بالصورة الملكية ، بل زادها تزكية ، وجعل الخديو « خير زائر » ... بكل أسف
وكان يستطيع أن يقول ألف شيء الا هذا ...
كان يستطيع - مثلا - أن يقول « يا قاصدا منى » بدلا من « يا خير زائر » ... فتنطلق على كل حاج
ليت أم كلثوم تسمعنا اياها مرة أخرى ونحن فى موســـم الحج ... وتسجلها الاذاعة مع هذا التعديل

لا يحب النســاء

فى القاهرة ، راقصة تركية صغيرة اسمها « بيرى هان » و « بيرى هان » ... بالعـــربى ... معناها « ملاك أوى »

والحقيقة أن لها وجها كوجــوه الملائكة ...
ذات ليلة ... جلست « بيرى هان » بينى وبين رامى تروى لنا قصة حياتها
وقصة حياتها انها أحبت الرقص منذ نعومة أظفارها ، فالتحقت بمدرسة للرقص في استنبول ، وظلت بهـــا تسع سنين تعلمت خلالهـــا الرقص الكلاسيكي ، ورقص الباليه
ثم أحبت حبا فاشلا ، لم تستطع أن تخلص من عذابه الا بالهرب الى بيروت
وفى بيروت ، استهواها الرقص الشرقي ، فتحولت الى راقصة شرقية
وبيروت تصنع دائما هذه المعجزة ... وأكثر اللاتي يرقصن الرقص الشرقي في أوربا وأمريكا ، كن ، في الاصل راقصات باليه و« طبختهن » بيروت ...
ونعود الى قصة حب « بيرى هان » كان الفتى الذى أحبته ، هو زكى موران ، النجم الغنائي التركي . وهو مثل عبد الحليم حافظ عندنا تماما
تقول بيرى هان :
- وبعد أن بنيت عليــه كل آمال الحياة ...
اكتشفت انه لا يحب النساء !
و « بيرى هان » تبحث الان عن حب جديد ... بشروط بسيطة : ان يكون مثــــل زكي موران ... او عبد الحليم حافظ ... وان يبادلها حبا بحب

فى الوسط الفنى

● اياك أن تتزوج امراة عاشت تحت الاضواء ، فانها لا تستطيع ان تعيش في نور خافت ...
● اذا كتب عليك القدر - أن تحب فنانة - فتعلم كيف تهجرها قبل أن تهجرك ... ولو بخمس دقائق !
● الممثل .. هو الرجل الوحيد الذى لا يحسن التمثيل مع المرأة التي يحبها

سكك حديد مصر
مواعيد القطارات فى فصل الصيف عام ١٩٦٠

تسترعى الهيئة أنظار الجمهور الى التعديلات التى ادخلت على مواعيد القطارات ومحطات وقوفها ابتداء من أول مايو سنة ١٩٦٠
وكذلك ابطـــال مســير بعض القطارات أيام الخميس او الجمعة
ويمكن معرفة هذه التعديلات بالاطلاع على الجداول المعروضة بالمحطـات او جداول الجيب لخطوط الطوالي وكتيب خطوط الضواحى التى تباع بالمحطات والتى بها ايضا بيان أثمان التذاكر بين القـاهرة والمحطـات الرئيسية وتنبيهات هامة للركاب



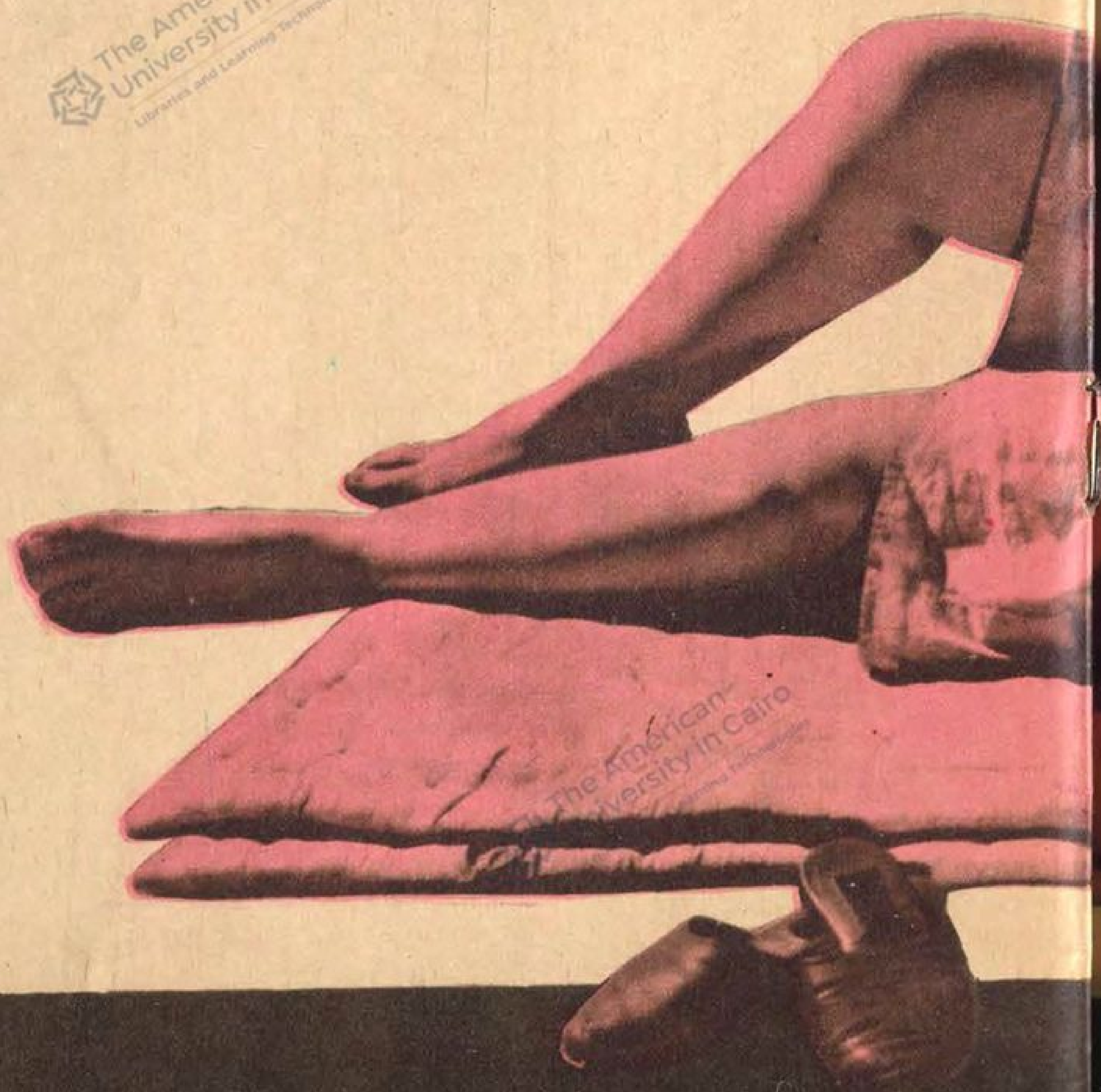
سميرة أحمد تعترف :

الحب كل حياتى





ليست هناك فى أيامى اسرار كثيرة صغيرة،
وانما سر واحد كبير،سر تتصل به وتدور
فى فلكه كل الاسرار فى حياتى



اول كلمة حب
سمعتها .. ضيعتنى !

أنا أحب الطهو واسم أحمد



وأكره الظلام والخيانة!

اعترف ان السر الاول فى حياتى، كان هو الحب !

وقد عرفت الحب فى سن مبكرة، فعندما غادرت مسقط راسى ـ اسيوط ـ مع اسرتى لنعيش فى القاهرة ، لم تكن سنى حينذاك تتجاوز الثامنة . وما ان استقر بنا المقام فى العاصمة، حتى اتيح لى ان ادخل احدى دور السينما مصادفة ، واشهد فيها فيلما عاطفيا جميلا .. ومنذ تلك الليلة تعلقت بالسينما ، واقبلت عليها بكل ما فى قلبى الصغير من قوة ورغبة . وكانت الافلام العاطفية ، افلام الحب، هى اول حب حقيقى فى حياتى !

وفى سبيل هذا الحب بدات اضحى بمصروفى القليل مضافا اليه فى معظم الاحيان مصروف شقيقى « طلعت » و « بهجت » ، فقد كنت استدين من مصروفهما ما اكمل به ثمن تذكرة السينما ، ثم « اماطل » فى الدفع، لضيق ذات اليد ، واترك الدين حتى يسقط بمضى المدة !

ومرت الايام وكبرت ، وكبر معى حبى للسينما ، وتفتح ذهنى على تسلية جميلة استعين بها على الليالى الطويلة التى اعجز فيها عن تدبير ثمن تذكرة الدخول ، فكنت ادعو شقيقتى « خيرية » لنقوم فى غرفة نومنا بتمثيل بعض المشاهد السينمائية فى الافلام التى رايناها معا واعجبنا بها، وكنا نستعين على تهيئة المناظر المطلوبة بكل ما فى الغرفة من مقاعد وملاءات ونحرص على وضع « الماكياج » الذى لم يكن يزيد عن اصبع « روج » نستعمله فى طلاء الشفتين والخدين ايضا !..

ومن خلال تسليتنا بالتمثيل فى غرفة النوم ، هبطت علينا فكرة غيرت مجرى حياة كل منا. كانت «خيرية» اكبر منى، واكثر جراة فى مواجهة الناس والمجتمعات ، وقد اقترحت على ان نذهب الى احد مكاتب الريجسير ليقدمنا الى بعض المنتجين والمخرجين، ويتيح لنا الفرصة للظهور فى افلام سينمائية « بحق وحقيق » بعد ان شبعنا من « الظهور » كل ليلة فى غرفة النوم !..

ونفذنا الاقتراح ، فذهبنا الى مكتب الريجسير قاسم وجدى ، وقدمنى قاسم الى الفنانة المرحومة عزيزة أمير التى شجعتنى ، واسندت الى دورا اديته بنجاح فى فيلم « آمنت بالله » ، ومن هنا بدات ..

●

واعترف ان اول كلمة حب حلوة سمعتها .. ضيعتنى !

كنت ماازال صغيرة غريرة، شغلنى طموحى . وملا حياتى النجاح السريع الذى بدات تتفتح لى فيه كل يوم ابواب جديدة .. وعندما وقعت عقدا مع شركة افلام الهلال تحتكر فيه جهودى مدة خمس سنوات وتسند الى ادوار البطولة فى الناجحة شعرت اننى قطعت مرحلة فى طريق الكفاح استحق بعدها ان اتوقف لتهدأ انفاسى اللاهثة واستمتع ببعض الراحة والاستقرار

وفى هذه الفترة بالذات ، بدات تغزو عواطفى البكر همسات حب واعجاب طالما سمعتها من قبل كثيرا وسمعتها من كثيرين ، ولكنى فى غمرة اندفاعى وحبى للسينما كنت لا ارى ولا اسمع الا كل ما هو سينما وكفاح للنجاح فى السينما .. اما فى هذه المرة فقد هاجمتنى همسات الحب والاعجاب ، وانا فى فترة استجمام من الكفاح ، فصادفت قلبا بكرا يتفتح لنداء اول حب بنفس البساطة الرقيقة التى تتفتح بها اكمام الوردة النامية لندى الصباح !

وقد زاد من اثر هذه الهمسات فى نفسى ، انها كانت صادرة من شخص لم يكن عندى مجال للشك فى قيمته، واهميته ، وحسن ذوقه ، وصدق عواطفه ايضا .. وهكذا تفتح قلبى للحب الاخر ، او كما تقول ، الحب الحقيقى الكبير فى حياتى !

وكان هذا الشخص ، كما تعرفون، هو المنتج ، صاحب افلام الهلال ، شريف زالى .. وكنت حينذاك لااكاد اتجاوز السابعة عشرة من عمرى ممثلة سينمائية ناجحة ، وفتاة طيبة فى نفس الوقت « خام » لا خبرة لها بواقع الحياة ولا تجارب .. ولكنى كنت اعرف مما رايت وقرات وسمعت ان الحب الحقيقى الكبير لا يدوم ويبقى الا بالتضحية ، فبدات اقدم لحبى، عن طيب خاطر ، كل ما يشاء من تضحيات ، ضحيت بنفسى ، باسمى، بحريتى ، بكل شىء ولم يكن لى فى مقابل ذلك كله اى شىء ! كانت تضحياتى كلها من اجل وعود جميلة معسولة ، كلما تخلصت من اثرها وسحرها ، عادت فخدعتنى وسحرتنى من جديد !

واعترف اننى عشت خمس سنوات مثيرة ، نجحت خلالها فى تمثيل ادوار كبيرة من قصص الحياة وفشلت فى تمثيل دورى الطبيعى فى واقع الحياة !

ولكن ، كان من غير المعقول ايضا ان اعيش زوجة بغير زواج، وان اقضى ايامى فى سلسلة من التضحيات بحريتى وكرامتى ومستقبلى ، وبلا مقابل .. فثرت

ولكنها ثورة جاءت متأخرة بضع سنوات !.. ولكن ، الم اقل اننى كنت غريرة ، وكنت عاشقة !!

●

واعترف اننى خرجت من ماساة قلبى وحياتى وحيدة ، وحرة ، وخائفة على نفسى من وحدتى ، وحريتى !

وخرجت اواجه الحياة وحدى لاول مرة بعد سنوات كثيرة عشتها فى قيود وعجز واحتجاب .. كنت مشفقة من مواجهة الاشاعات المغرضة التى انطلقت تعترض طريقى فى كل مجتمع، وكنت خائفة من وحدتى بلا معين ولا رصيد ..

ولكنى لم البث ان فوجئت بالقلوب الرحيمة تحيط بى ، وتبينت ان الدنيا مايزال فيها الكثير من الخير والنبل .. فتاثرت بمشاعر هؤلاء .. واحسست اننى لست وحدى ..

وابتسمت لحياتى وابتسمت لى ، وبدات من جديد اعود للكفاح ، للنجاح ، لحبى الاول .. للسينما !

●

واعترف انه لم يبق فى حياتى ما اعترف به ، سوى اننى اهوى الطهو ، واحب من الاسماء اسم احمد ، واخاف الظلام ، واعجب بالرجل الذى تكون اول صفاته انه « انسان » ..

وقد يعجب الكثيرون او يدهشون لان هوايتى الخاصة هى الطهو .. ولكن ، لو انهم عرفوا السبب ، لما كان هناك ـ كما يقول المثل ـ داع للعجب .. ففى تلك السنوات التى كنت فيها اسيرة الاحتكار الفنى والعاطفى ، كنت امضى اوقات الفراغ الطويلة فى البيت اقرا ، ثم اشبع من القراءة، فلا اجد ما افعله الا التسلية ببعض اعمال المطبخ ، وتحولت التسلية مع الايام الى هواية ، والهواية هى اولى الخطوات فى الطريق الى الاجادة .. وعلى هذا فانا اجيد الان طهو اصناف كثيرة لذيذة ، ولا آكل فى بيتى الا من صنع يدى .. اما الذ اكلة احبها واعتقد اننى ابرع من غيرى فى اعدادها فهى « ورق العنب المحشى » !

وانا اخاف الظلمة ، ولا استطيع ابدا ان انام فى الظلام . ربما ترجع هذه العادة الى سبب او حادث فى طفولتى ، ولكنى لا اذكره ... ولا تسالنى ما الذى افعله عندما ينقطع التيار الكهربائى او يزور منطقتنا « فار السبتية » ، اننى مستعدة لمثل هذا « الخطر » الطارىء خطر نومى فى غرفة مظلمة ، فانا لا اخاف من شىء مثل خوفى من الظلام حتى ولو كنت نائمة !

وقد علمتنى احداث عمرى ، رغم اننى لم اتجاوز بعد الثالثة والعشرين، الا اخدع بالمظهر ، والا اطمئن لغير الحقيقة والجوهر ، فبهما يكون حكمى على الناس والاشياء اقرب الى الصحة والصواب.. اما الصفة التى تلفتنى وتعجبنى فى الرجل، اى رجل، فهى انه اولا وقبل كل شىء «انسان» بكل ما فى هذه الكلمة من معان كثيرة جميلة ونبيلة ..

وكل ما اتمناه فى الوقت الحاضر . هو ان تتاح لى الفرصة لتمثيل دور كبير ، دور لا ينسى ... هل رايت « جوان وود وارد » فى فيلم « حواء المتقلبة »؟.. اننى اتمنى ان اقوم بدور صعب ، منوع ، مزدوج كهذا الدور ، ولكن فى قصة اخرى جيدة ، وجديدة طبعا !



قصتي مع الإنتاج بدأت في حجرة بواب!

جمال الليثي

جمال الليثى ، يعشق الاغانى الملتهبة « جدا ».. ثم ينكر انه .. يحب !

فى حجرة عم محمد بواب مدرسة المنيرة الابتدائية ، نشأت هوايته للسينما .. كان يقف خلف عدسة نظارة معظمة اشتراها من الطريق بعشرة قروش . وفى يده بطارية صغيرة ليعكس على الحائط صور توم ميكس وهارولد لويد .. والسجيع ، وبعد الفتى الصغير يده بعد ان ينتهى العرض ، داخل جيبه ليحصى القروش التى حصل عليها دون ان تنازعه ضريبة الملاهى شيئا منها

ومن عم عبده بائع الحلوى المتنقل كان الفتى يصحح النصف ريال وينصرف آمنا

هكذا بدأ .. جمال الليثى بدأ والشطارة فى دمه . وكبر . وكبرت معه الشطارة والاحساس برغبة الجماهير فلاشك ان ذوق السينما اليوم يختلف كثيرا عن ذوق طلبة ثالثة ثانى منذ خمسة عشر عاما !!

السينما هوايته .. ولكن هل نحترف دائما هواياتنا . ان الواقع يقول لا .

فقد انتظم جمال فى سلك الجندية. واصبح ضابطا . ثم احس بعد تخرجه من كلية التجارة - ايضا !! - انه يستطيع ان يخدم وطنه عن طريق اخر . فاستقال ..

قلت للمنتج الذى ينتج قصة الرئيس جمال عبد الناصر «فى سبيل الحرية » فى فيلم بالالوان . يستغرق تصويره عاما كاملا .

● الا تفكر فى ان تخرج افلامك بنفسك

وكان رده حاضرا

- حتى لو اكتشفت فى نفسى اننى احسن مخرج فلن اقدم على هذه الخطوة فانا اعتقد ان اهم مبادىء القرن العشرين هو التخصص ويوم افكر فى الاخراج فيجب ان اعتزل الانتاج . وهو امر استبعده

وميزة جمال التى اشتهر بها هى حكمه الصادق على القصة . **فهو كمنتج يحكم على القصة كمتفرج فى الصالة . وهذه الميزة اكتسبها جمال بالمران . فيقول :**

- هل تصدق اننى شاهدت كل الافلام التى عرضت فى القاهرة مدة خمسة عشر عاما كاملة ؟.. وقد حدث ان استقبلت فى يوم واحد اثنين من المؤلفين عرضا على اخراج قصة . فاكتشفت ان القصتين هما صورة طبق الاصل من فيلم بطولة كلارك جيبل اسمه « المدينة الصاخبة » شاهدته منذ عشر سنوات

نصيحة ياهواة الاقتباس ... احذروا جمال الليثى !

وجمال يلمس بنفسه الكثير من مشاكل الانتاج التى عانى منها . وفى اعتقاده ان هناك حصيلة معينة من مجموع دخل الافراد مخصصة للافلام كلها . فلو ان عدد الافلام اختصر الى النصف مع الجودة لتضاعفت ارباح المنتجين وفى نظره ان الفيلم الجيد يفرض نفسه . فبالرغم من ان اسواق عرض الفيلم العربى محدودة فقد شق « صراع فى النيل » مثلا طريقه الى روسيا والبرازيل وتشيكوسلوفاكيا

ويقول جمال :

- ان اقصر الطرق للنهوض بالصناعة هو الغاء الفارق بين المنتج والموزع حتى يتحمل من يقوم بعملية الانتاج مخاطر الربح او الخسارة كلها فتكون النتيجة حرصه على النجاح والنظافة .

احسن الافلام التى اعجب بها جمال المتفرج - لا جمال المنتج :

- دعاء الكروان .. وقصة صلاح ابو سيف فى البنات والصيف . واحنا التلامذة ، وصراع فى النيل

وجمال يحب من النجوم فاتن حمامة . وعماد حمدى وفردوس محمد التى يعتبرها صورة مثالية لكل أم مصرية . ومحمود المليجى . ويتنبأ لنادية لطفى وسعاد حسنى بمستقبل باهر . اما احب النجوم الشبان اليه فهو عمر الشريف .

ولجمال رأى فى المخرجين يقوله بصراحة :

- افضل من مخرجينا سبعة اذكرهم بلا ترتيب . «شايف النصاحة » والمخرجون هم فطين عبد الوهاب وكمال الشيخ وعاطف سالم وصلاح ابو سيف وعز الدين ذو الفقار ويوسف شاهين وبركات .

ويتوقع جمال للمخرجين الجديدين سعد عرفة . وريمون نصور مستقبلا كبيرا ، ويعتبر جمال السيناريو الجيد نصف نجاح الفيلم . ويعتبر ايضا على الزرقانى احسن كاتب سيناريو

والذين يعرفون جمال الليثى يعرفون فيه امرين ابتعاده عن المغامرات العاطفية - او خوفه منها لست ادرى !! - ثم ميله الشديد للمقالب، اشهر مقالبه لقاء دبره بين ماجدة ومريم وافهم كلا منهما على حدة انها تجيد تقليد الاخرى اجادة تامة. ثم واجه الواحدة بالاخرى

وكانت معركة .. صامتة !!

وهوايات المنتج لعب الكرة . والفرجة على التنس . ثم اصبحت لعب التنس والفرجة على الكرة !! ثم الاستماع الى عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ ونجاة وفايزة وليلى مراد . ومن هؤلاء جميعا يحب جمال

- لا مش انا اللى ابكى ،الليالى. فى يوم فى شهر . ايظن . تهجرنى بحكاية . رايداك

راجع هذه الاغانى جيدا ثم قل هل يمكنك بعدها ان تصدق «جمال» اذا قال لك :

- انا لا اعرف الحب

ايظن اننا .. لعبة بيديه !؟



أرواح تحب الفرفشة

بقلم طرزان

منذ أمد بعيد وانا شديد الاهتمام بحكاية تحضير الارواح ، والاتصال بالعالم الاخر ، بس من بعيد لبعيد !

وقد حضرت جلسات متعددة فى مختلف الجمعيات الروحية ، وشهدت مختلف أساليب الاتصال بالارواح ، ولاحظت ان هناك ارواحا لا تحضر الا على نغمات الموسيقى ، وأيقنت انها ارواح مرحة لا تنتقل من عالمها الى عالمنا ، الا على « وحدة ونص » ، ومنها التى لا تحضر الا فى الظلام ، ربما لانها - فى عالمها - لا ترتدى الملابس وتنكسف طبعا من ان تظهر عارية أمامنا ، ومنها الارواح الجريئة ، التى لا تتهيب ضوء النهار ، او نور الكهرباء .. أرواح « وشها مكشوف » ! ومنها ارواح اخرى لا تظهر الا بالطبل البلدى ، وغيرها لاتحب صنف الخناشير من الرجال ،فتصم آذانها عن تلبية الدعوة فلا تستجيب الا للاصوات الناعمة ، ولا شك انها ارواح لا تزال « نفسها خضراء »، تخفق قلوبهـا للهوى وتميل الى المغامرات !

وخرجت من هذه « الدوامة الروحية » فى حالة « مخولة » ، وانا متأرجح بين الظواهر الغريبة التى لا أجد لها تعليلا ، وبين عدم وجود اى دليل قاطع على ان التى تتصل بناهى ارواح من العالم الاخر ، لا أرواح يخلقها الوهم والايحاء!

وجاءت حكايةتحضير الارواح بواسطة «السلة» وسامح الله زميلنا انيس منصور الذى لم يشأ أن يعود من الخارج « بايده فاضية » !

ونظرا الى سهولة الوسيلة ، فقد راجت تجارة السلال ، وراح الكبار والصغار يمارسون هذه اللعبة الجديدة !

وفى آخر مرة ، كان ذلك منذ أيام ، حضرت حفلة صاخبة ، كان الويسكى خلالها يجرى كالانهار ، بغير حساب ، وطلعت فى دماغ بعض الحاضرين ، ان يختموا الحفلة بمداعبة الارواح المرحة التى تميل الى الفرفشة !

واستحضرت السلة ، وتليت بعض الآيات المقدسة ، وبدأت السلة تثقل على أيدىحامليها، واعلن احدهما ان الروح حضرت ، وتقدم احد الحاضرين وقال للروح :

- انا عايز روح حماتى

- حماتك مين ؟

- نبيهة عبد العال

وصمت الحاضرون ريثما تحضر روح الحماة ، وقال احد حاملى السلة للرجل :

- يجب أن تتحدث الى حماتك برفق ولطف، واحذر أن تغلظ لها القول ، والا اصابتك بما يسمونه « المس الروحى » !

فوعد الرجل بأن يتبع هذه التعليمات ،وبعد قليل حضرت روح الحماة ، ودارت بينها وبينزوج ابنتها المحادثة التالية عن طريق الكتابة منجانبها، والاسئلة الشفوية من جانبه :

- انتى مين ؟

- انا نبيهة عبد العال

- انتى عارفانى مين ؟

- طبعا عارفاك .. الخيبان العدمان الصدمان جوز بنتى !

وهم الرجل ان يرد التحية بمثلها ، ولكنه - اتباعا للتعليمات - تجاوز عن سلاطة لسانها وسألها :

- انتى لسه زعلانه منى يا حماتى ؟

- لا !

- أمال ليه الشتيمة دى ؟

- وهيه دى شتيمة ؟ الراجل الخيبان لما يقولوا عنه خيبان ، ماتبقاش شتيمة !

- الله يسامحك ياحماتى !

- مسامحنى والاشيا معدن !

- وانتى دلوقت مبسوطة ؟

- مادمت بعيدة عن خلقتك العكرة ، فأنا مبسوطة !

- ياترى حانتقابل تانى فى العالم الآخر ؟

- مش معقول !

- ليه ؟

- لانك حاتأنس فى جهنم ، فايه اللى حايخلينا نتقابل ؟

- هل بتنتظر ان أعيش طويلا ؟

- بالعكس ، ده أنت حاتتوفى قريب باذن الله !

- وعايزانى اتوفى قريب ليه ؟

- علشان تعرف ان الله حق !

- على كده ، لسه زعلانة منى ؟

- لا أبدا !

- طيب قولى لى : انتى لسه لسانك طويل زى ماكنتى على الارض ؟

وعندئذ حدث مالم يكن فى الحسبان ، فقد قفزت السلة من مكانها واستقرت على راس صاحبنا بشدة جعلته يصرخ فى فزع وهويحوقل ويبسمل ويستعيذ بالله من شر حموات الدنيا والآخرة ..



ودى روحى انا ...

وقال أحد حاملى السلة :

- يا أخى مش فهمناك انك ماتزعلش حماتك، وتكلمها بلطف ؟

وكانت المفاجأة الضاحكة ، حين قال الرجل وهو يتحسس رأسه :

- ازعل مين ياعم ! ده انا لا عمرى اتجوزت، ولا عمرى كان لى حما !

وأصلحت السلة من جديد ، وجاء دورى فى اختيار الروح التى اتوق الى محادثتها ، فاخترت أديبا عرف بشدة بؤسه طوال حياته ، وجاءت روحه ، واعلنت عن حضورها بالكتابة ،وشفعت الروح هذا الاعلان بطلب سيجارة ، واشار الوسيط بأن اشعل سيجارة واضعها من طرفها غير المشتعل ، فى احد ثقوب السلة ، ورأيت جذوة السيجارة تتوهج كأن هناك شخصا يجذب منها نفسا طويلا ، والدخان ينبعث من ثقوب السلة بغزارة ، واشار الوسيط بأن أنتزع السيجارة من السلة ، ففعلت ، ومن ثم بدأت الاسئلة الشفوية ، والاجابات التحريرية :

- ازيك دلوقت ؟

- مبسوط !

- بتشتغل ايه ؟

- ولا حاجة !

- يعنى زى ماكنت عاطل فى الدنيا ، بقيت عاطل فى الآخرة ؟

- زى كده !

- نفسك فى حاجة ؟

- عايز كاس ويسكى !

وأشار حامل السلة بوضع كاس من الويسكى بجوار السلة ، ورأينا السلة تميل نحوه ،وتضع القلم فيه .. وثبتت السلة فعدت أسأل :

- ما رأيك فى اغنية : « أيظن انى لعبة بيديه » ؟

- مش بطالة !

- هل لك عليها اى أعتراض ؟

- الاعتراض على الشطرة التىاختارها ملحنها عبد الوهاب لترددها المطربة ، فقد أساء الاختيار، اذ انه اختار : « حتى فساتينى التى أهملتها » فكلمة « فساتينى » اذا رددتها المطربة ،وشطرتها الى مقطعين ، أصبح اللفظ منفرا !

- وايه كمان ؟

- انه عيب عبد الوهاب الوحيد ، ففى اغنية « مش انا اللى أبكى » نراه يردد كلمة « ده ذنبك » ويضطره سياق اللحن ان يقول : « ده ذنباك » !

- هل يسرك أن يصل هذا النقد الى عبد الوهاب ؟

- بلا شك !

- تلزمك حاجة من الدار الفانية اللى عايشين فيها ؟

- عايز أرقص عشرة بلدى !

وتبادلنا نظرات الدهشة ، ولكنحامل السلة، الذى كان فيما يبدو ، خبيرا بمطالب الارواح ، وأمزجتهم ، بادر الى حل هذا الاشكال، فاستحضر منديلا ولفه حول السلة ، وانطلق يرقص هو والسلة،وعندما عادت السلة الى مكانها كتبت ما يأتى :

- أريد ان أستأذن فى الانصراف !

وانصرفت الروح ، وعندئذ أبديت رغبتى فى الحديث بالتليفون ، وطلبت من مضيفى أنيرينى طريقه ، فسألنى :

- حاتكلم مين دلوقت ؟

فقلت :

- أريد الاتصال بالاديب الذى استحضرنا روحه ، لئلا يكون عملها وتوق !

فصاح فى دهشة :

- هل كانت الروح ، لشخص على قيد الحياة ؟

فأجبت بالايجاب ، وعندئذ قال :

- لا ! ده يبقى كلام فارغ !

وقلت ضاحكا :

- وهل كنت تعتقد أنه كلام مليان ؟ .

لقاء بين ...

نجوم الشاشة و نجوم القلم

اللقاء الذى دبرته « الكواكب » هذا الاسبوع ، كان بين الفنانة فاتن حمامة والقصصي اللامع يوسف السباعي ، التقيا.. ودارت بينهما هذه الدردشة الحرة التى سجلناها بكل امانة !



فاتن فى ضحكة من القلب وتعبير دقيق باليد

ضحكت فاتن وهى تلتفت الى يوسف قائلة :

● راح نتكلم فى ايه يا يوسف ؟

فقال يوسف :

ـ وده معقول حا نعرف نتكلم والكاميرا نازله تصوير فينا

● طيب وفيها ايه ؟

ـ يجوز انتى واخدة على التصوير بس أنا مش واخد .. أنا يا أتكلم يا اتصور

ثم التفت يوسف الى « ايفون » المصورة قائلا :

ـ يالله يا ستى .. صورى وخلصينا .. خلينا نعرف نتكلم

وانهمكت المصورة فى التصوير والاثنان يضحكان

ونظرت فاتن الى يوسف قائلة :

● هيه .. اتكلم بقى

ـ اتكلمى انتى

● أصل بتضرب لخمه معاى . لما احس ان فيه حد بيسجل كلامى

ـ وانا بتلخم أكثر منك

ورأيت أن أتدخل لازيل اللخمة وقلت لهما :

ـ اتكلموا طبيعى زى ما بتتكلموا دايما لما تتقابلوا مع بعض

فابتسمت فاتن قائلة :

● أصل لو اتكلمنا طبيعى راح نهزر ومش راح نقول حاجة تستاهل الكتابة

فقلت :

ـ هل تذكران أول لقاء بينكما ؟

فقالت فاتن :

● أقول لك الحقيقة . أنا «طلعت» لقيت حاجة كبيرة بتكتب اسمها يوسف السباعى

فضحك يوسف قائلا :

ـ بقى كده ؟

فردت فاتن قائلة :

● قصدى حاجة كبيرة فى الشهرة مش فى السن

ـ اذا كان كده بقى ، يبقى أنا « نزلت » لقيت حاجة كبيرة قوى اسمها فاتن وافتكر ان أول لقاء حقيقى بيننا ، أقصد معرفة عن قرب لما فاتن مثلت لى فيلم « آثار على الرمال » وفاكر ان «فاتن» تركت فى نفسى احساس حقيقى بنبوغها

وهزت فاتن رأسها متسائلة :

● ازاى ؟

ـ لانى كنت باحس انك بتأدى التعبير بمنتهى الدقة وبأقل جهد ، وأنا أعتبر الفنان الحقيقى هوه اللى يعبر عن نفسه تعبير حقيقى ببساطة

وضحكت فاتن وتساءلت :

● انت تعتبر هذا علامة من علامات النبوغ ؟

ـ أنا أعتبر بصفة عامة ان الفنان الحقيقى يستطيع أن يؤدى ببساطة ما لا يمكن لغيره أن يفعله الا بمنتهى الجهد

● على العموم أنا أعتقد أن الفنان الحقيقى عمره ما يحس انه فنان فعلا لانه كما تقول يعمل الحاجة اللى بتأثر فى الناس ببساطة وبانفعال حقيقى لا يكلفه أى جهد فى اصطناعه

وصمتت فاتن برهة ثم تساءلت :

● ايه آخر حاجة كتبتها يا يوسف ؟

ـ أنا مشغول فى كتابة بعض السيناريوهات للسينما

● طيب والكتب ؟

ـ آخر حاجة كنت أكتب فيها قصة « جفت الدموع » ولم أنته منها بعد

● وآخر حاجة كملتها فعلا ؟

ـ قصة « نادية »

● لقد قرأتها وأعجبتنى جدا واحب أن أمثلها على الشاشة

ـ وتحبى تمثلى أى دور فيها ، دور نادية والا دور منى ؟

● احب أن امثل الاثنين ، فنادية ومنى يشبهان بعضهما تماما فى الشكل ولا بد من ممثلة واحدة تقوم بالدورين

ـ لكن أنا عارف أن شركة دولار محتكرة جهودك الفنية ، والسيدة اسيا اشترت هذه القصة

مؤلف بين الأطلال يلتقي ببطلته



الفنان الحقيقي يؤدي ببساطة .. ما يؤدي غيره بجهد كبير ؟ يوسف السباعي

● على العموم اعتقد ان هذه العقبات ممكن تذليلها لانى مقتنعة بالرواية جدا رغم ان ليه اعتراض على بعض التطويل اللى فيها

– التطويل اللى فيها ربما لا يلائم السينما لكنه يلائم الغرض الحقيقى الذى كتبت من أجله الرواية !!

فالرواية دى سجلت فيها فترة تاريخية مررنا فيها بمعركة من أكبر المعارك فى تاريخنا .. اقصد معارك التأميم ،وبور سعيد.. وتدسجلت فيها انعكاس المعارك دى على الشعب، وأنا اعتقدان تسجيل الاحداث الضخمة يعطى للاجيال القادمة تسجيلا لامجادهم وانتصاراتهم بطريقة سهلة

● عاوزه أسالك.. أبطال قصصك هل تاخذهم من الواقع ، أقصد هل قصصك تعبر عن تجارب مررت بها ؟

– انت راح تعملى صحفية والا ايه؟ السؤال ده سؤلت فيه حوالى ١٠٠ مرة ؟

● بس أنا أحب أعرفه ؟

– الواقع ان الكاتب لا يمكن أن ينسج قصصه من الهواء

● يعنى ايه ؟

– يعنى لازم يكون لها أصول

● الاصول دى هوه عارفها

– طبعا

● يعنى نادية فعلا موجودة

– ايوه موجودة وأعرفها وشفتها

● فين ؟

– فى جبال الالب ، فى نفس المنطقة اللى عاشت فيها فى الرواية

● وهل قصتها حقيقة حصلت كما كتبتها ؟

– مش بالضبط لان الكاتب بضع تصميما للرواية فى ذهنه وبعدين يستعين فى بنائها بخامات من الحقيقة

● طيب والخامات دى ..

وقاطعها يوسف قائلا :

– اسمعى بقى ، انت راح تسالى على طول مش تدينى فرصة أسال أنا والا ناوية تكروتينى فى القعدة كلها وتطلعى منها زى الشعرة من العجين

وضحكت فاتن وقالت :

● طيب يا عم اسال .. عاوز تقول ايه ؟

– ليه ما مثلتيش فى الاذاعة ؟

● طيب وانت ليه ما بتكتبش للاذاعة ؟

– وبعدين يا فاتن ، مش قلنا أنا اللى راح أسال

● طيب باجاوب على السؤال دهوأنا أجاوبك

– كل اللى بتطلبه منى الاذاعة أنا باعمله وعمرى ما قلت لها لا

● أفهم من كده ان ما حدش طلب منك حاجة

– مرةطلبوامنى قصةليحولوهاالى الاذاعةوعندما قرأت النص بعد الاعداد وجدته مخالفا تماما لقصتى فقلت للكاتب الذى أعدها أن عمله ممتاز وأنه يستطيع أن يضع له عنوانا آخر غير عنوان قصتى ويقدمه باسمه دون أن يحشر اسمى فيه

ثم هناك امر آخر جعلنى أرفض امضاء أى عقد مع الاذاعة

● ايه هوه ؟

– ان عقد الاذاعة مع المؤلف جائر، انهم يشترون القصة من المؤلف ثم يحرمون عليه ان يستغلهاف أى حاجة ثانية ، ويعطون لانفسهم الحق الذى حرموه على المؤلف فى استعمال القصة فى أى مكان غير الاذاعة ، وهذا الكلام ضد قانون حق المؤلف وضد أى منطق وضد أى عدل وأنا لا أعرف كيف يوافق المؤلفون على توقيع مثل هذه العقود

● طيب وهل تعتقد أن هذا يكفى، أى ترفض الامضاء لكى تكون قد اتخذت موقفا ايجابيا ؟

– لا . انا عملت حاجة أكثر من كده ، ان صيغة العقد معروضة على لجنة فى مجلس الفنون من أجل أن تصدر رأيها فيها وتضع العقد اللازم وضعه

● طيب وانت ؟

فقاطعها يوسف قائلا :

– لا ، أظن كفاية كده ، اتكلمى انت . قولى ليه ما مثلتيش فى الاذاعة ؟

● أنا أحب أمثل فى الاذاعة ولكنى غير مقتنعة بالروايات المسلسلة ، ولو وجدت رواية تمثل على فترة واحدة فى ساعة أو ساعتين لما رفضت

– ولماذا لم تمثلى دورا فى قصة فى بيتنا رجل وقد عرض عليك ؟

● لانه لا يعقل أن أرفضه فى السينما ثم أقبله فى الاذاعة

– ولماذا رفضته فى السينما ؟

● لانى لم أشعر ولم أحس بانه دورى

– على العموم سيبينا من حكاية الاذاعة وخلينا نتكلم فى حاجة ثانية، ازى بنتك نادية . حقيقى مش ناوية تخليها تمثل تانى ؟

● والله أفضل الانتظار حتى تكبر وتنتهى من دراستها ثم بعد ذلك يكون لها مطلق الحرية فى اختيار الطريق الذى تراه أصلح لمستقبلها

– وما هى أخبار « طارق » ؟

● طول النهار مغلبنى ، عماله أحكيله فى حواديت وحكايات والمدهش انه بيبقى عارفها ويصلح لى ومع ذلك يصر على أن أكمل له

وصمتت فاتن ثم عادت تسال :

● ايه أخبار بيسه واسماعيل ؟

– آخر أخبار اسماعيل انه كان معايا فى السينما وكان يعرض فيلم « حكاية شعب » لعبد العليم حافظ وفى الجزء الذى يقول فيه عبد الحليم يوم ما أعلناها ثورة نور ونار يوم ما اخرجنا الفساد

ظهر الملك السابق وهو يغادر الاراضى المصرية . فصاح اسماعيل بمنتهى الجد : « الا قوللى يا بابا ، مال الفساد تخين قوى كده ؟ » وفهمت أنه لا يعرف الملك السابق الا بالفساد الضخم الجثة

وضحكت فاتن وقالت :

● ربنا يخليهولك ، اهو برضه طارق طول النهار يقول حاجات تموتنى من الضحك

وكانت لحظة صمت ، ثم فاجأ يوسف فاتن قائلا :

– من أحب الادباء اليك ؟

فابتسمت فاتن وهى تقول :

● أولئك الذين ساعدونى على فهم الحياة والعالم

واحس يوسف بدبلوماسية الاجابة فقال :

– هذه قمة الذكاء

فابتسمت فاتن فى تواضع جم وقالت :

● من الجلى انك تستطيع أن تسير فى « القمة » بسرعة أكثر مما تستطيع وأنت فى القاع حيث يوجد خلق أكثر مما فى القمة ومن الطبيعى أن تكون المنافسة أقل

وضحك يوسف وقال :

– هذه حكمة ؟

● انه مثل ومبدأ

فعاد يوسف يسالها :

– ما هى أحب الروايات الى نفسك؟

فقالت فاتن :

● تلك التى استطاعت أن تؤثر فى مجرى حياتى

– وما هى الصفة التى تفضلينها فى النساء ؟

● سمو الخلق

ثم سالته :

● وانت . ما هى الصفة التى تفضلها فى الرجال ؟

فقال يوسف على الفور :

– ما هو ما فيش أحسن من سمو الخلق

وسالته فاتن :

● ما هى ابرز مزاياك ؟

فقال :

– ارجو ان تسالى عنها خصومى

ثم استطرد يقول :

– وانت ما هى أظهر عيوبك ؟

فقالت فى لباقة :

● ارجو أن تسال عنها أصدقائى

ثم عادت تساله :

● ما هى الهفوات التى تستحق عفوك ؟

– شقاوة ابنى اسماعيل !

وعادت فاتن تساله :

● لماذا لم تمثل على الشاشة ؟ سمعت أنه عرض عليك العمل ورفضت؟

فقال :

– لأنى أخجل من مواجهة الجماهير حتى فى مواقف الخطابة ولانى أعتقد أن التمثيل موهبة لا أملكها

وسادت فترة صمت ثم سأل يوسف :

● هل تكرهين النقد ؟

فاجابت :

– لا أبدا ، انما أكره النقد المغرض الهدام أما النقد الهادف فاننى ارحب به دائما وأعمل به

وانتهزت فاتن فرصة سكوت يوسف وقالت بسرعة :

● انت عمرك كام سنة يا يوسف ؟

فضحك يوسف وقال :

– فى ١٠ يونيو يبقى عندى ٤٣ سنة ، طيب وانت سنك كام ؟

● ايه الاسئلة البايخة دى

ثم استطردت تقول :

● ايهما احفظ للسر ، المرأة أم الرجل ؟

– الرجل بلا أدنى شك

● اشمعنى ؟

– بيقولوا .. ان هناك أربع وسائل تستطيعين ان تذيعى بها السر .. أى سر ، أولا الكتابة، وثانيا التليفون ، وثالثا التلغراف ، ورابعا ان تطلبى من امرأة أخرى ألا تنقل هذا السر

فضحكت فاتن وقالت :

● حلو قوى ، مضبوط والله ، ولو ان برضه فيه رجالة أبرع من الستات فى حكاية نقل الاسرار دى

ثم عادت تساله :

● من هى ممثلتك المفضلة وممثلك ؟

فقال يوسف :

– انت فاكرة ردك على سؤالى عن احب الادباء اليك ؟

● أيوه فاكرة

– يبقى هوه نفس ردى على سؤالك

● لا والله ذكى

ونظر يوسف الى ساعته وصاح :

– ياه . الوقت سرقنا يا فاتن ،ده أنا عندى ميعاد مهم قوى ودى فرصة سعيدة خالص

فقالت فاتن :

● أنا أسعد ، بس عاوزه أقولك حاجة قبل ما تقوم !

فقال يوسف :

– تحت أمرك

فقالت وهى تضحك :

● حاجة مالهاش رجلين ولا ايدين ولا بق ولا عينين ولا تمشيش على الارض ولا تطير فى الهوا وبتاكل كل حاجة فى الدنيا .. تبقى ايه ؟

وضحك يوسف وقال :

– ياه ، دى فزورة صعبة قوى !

فقالت فاتن :

● فكر فيها لغاية ما أكلمك فى التليفون واسألك عن حلها

وصافح السباعى «فاتن» وهو يعدها بانه سيفكر فى حل هذه الفزورة ، وقبل أن ننصرف ملت على فاتن أسألها عن حل الفزورة فهمست تقول لى :

● والله ما انا عارفه

وما زال يوسف السباعى يعتقد أن هناك بالفعل فزوره وأن حلها عند فاتن وعند الله وأنه « غلب حماره »

جميل الباجورى

عوضين في الهيلتون

بقلم وليم باسيلي



تخرج « عوضين » من جامعة «وكالة البلح » .. دخل الى الوكالة عاملا صغيرا ، ثم ارتقى الى درجة «عتال » ، ولم يلبث ان سنحت له الفرصة للمساهمة فى صفقة من مخلفات الجيش، عرف بعدها الطريق الى الثراء ،وتدفق عليه المال من كل جانب وعلى الرغم من ثرائه فهو لم يخلع عنه الجلباب و « اللاسة » التى كانت تلتف طيات فوق طيات على رأسه

وعلى الرغم من سيارته الانيقة الفاخرة فانه يشعر شعورا عميقا بأن بينه وبين طبقة الاثرياء ، من ابناء البيوتات الكبيرة وأصحاب الاعمال ، حواجز ضيقة تحول دون اندماجه معهم ، او الوقوف فى صفوفهم ...

حفلة.وأن ثمن التذكرة بضعه جنيهات، فابتاع تذكرتين ليشهدها مع سكرتيره

والان لندعه يدير رأسه فى جميع الجهات الفرعية والاصلية ، وهو يمعن النظر فى زهرات المجتمع ، ويتلمظ وكأنه يتذوق - على البعد - طعم هذا الجمال الارستقراطى المصقول ..لندعه ينعم بهذا الجو المعطر حينا من الوقت، لنعود ونتتبعه فى حفلة العرض ..

ها قد بدأت الحفلة ، وظهرت أولى عارضات الازياء .. فتاة فى مطلع الشباب ، رقيقة العود ، فارهة القوام، تنقل خطواتها على الارض وكأنها تسير على بساط من القلوب ...

وراحت تخطر بين الحاضرين ،مقبلة حينا ، ومدبرة حينا آخر ..والعيون

- ما نستنى لما نشوف الباقى ؟

فقاطعه عوضين قائلا :

- ناخد « البمبادورة » دى وبعدين نشوف غيرها .. ونهض السكرتير واتصل بالمشرفة على العرض ، فأشارت عليه أن يحتفظ برقم الفستان الذى فى الكتالوج ، ويتقدم به فى نهاية العرض

وتوالت الازياء ..

وزاغت عين عوضين ، فاشترى أكثر من ١٥ ثوبا .. وفؤاده يرقص طربا .. انها صفقة تختلف اختلافا كبيرا عن صفقات مخلفات الجيش .. صفقة حافلة بالجمال والفن والذوق الرفيع

وعند انتهاء العرض ، دفع قيمة الصفقة وقد جاوزت الفى جنيه ، ولما

- هالو ..

ولطف الصوت من غضب عوضين بيه ، فتمالك قليلا وقال :

- أنا عوضين بيه أبو طشت

- أوه ! أهلا وسهلا .. ازى حضرتك ؟

- الله يسلمك

- وازى بسلامته « طشت » ؟

- بيبوس اديكى ..

- احنا بعتنا لحضرتك البضاعة .. وصلت ؟

- الفساتين بس اللى وصلت ..

- وناقص ايه يا أفندم ؟

- ناقص الحشو اللى كان فى الفساتين ...

- يعنى ايه .. مش فاهمة



صحيح انه يفوقهم فى أنه كون ثروة من لا شىء .. ولكن يكفى انه لا يعرف القراءة الا بصعوبة !..

وراح يحاول علاج الشعور بالنقص عن طريق « التقليد » ، فلا يكاد يسمع عن حفلة من الحفلات الراقية ، حتى يسعى لحضورها ، ولا يكاد يقرأ عن مزاد خيرى ، أو سهرة راقصة ، أو معرض من معارض الفنون حتى يكون أول الحاضرين ...

ولاحظ خلال ذلك أن الاغنياء أمثاله، قلما يدخل أحدهم الى حفلة ما ، الا مصحوبا بحاشية ، تحف به ، وتضحك للنكتة التى يقولها ، وتظهر اعجابها بدرر الحكم التى تتناثر من بين شفتيه .. أو - على الاقل - بسكرتير فهلوى يؤدى عمل الحاشية ، فالحق بخدمته شابا اخفق فى الدراسة، فمضى يضربه فى خضم الحياة يمينا ويسارا ، وقد اشتهر بين عارفيه باسم « بسبس افندى » ..

كان يجب أن نقدم للقراء هذه الصورة من تاريخ حياة المعلم عوضين قبل أن نفاجأ به مجعوصا فى مقعد وثير ، والى جانبه سكرتيره « بسبس» فى حفلة عرض الازياء التى أقيمت فى قاعة أنيقة من قاعات فندق هيلتون ..

وقد نظلمه اذا اتهمناه بأنه كان على علم سابق بما سوف يجرى فى حفلة العرض .. كل ما يعرفه ان هناك

حائرة بين الثوب الذى ترتديه وبين مفاتنها .. وهنا مال المعلم عوضين على سكرتيره قائلا :

- واد يا بسبس أفندى ...

وانتفض بسبس كمن يستيقظ من سبات عميق وقال :

- أفندم يا عوضين بيه ...

- ايه الحلاوة دى كلها ؟ لكن قل لى ...

- نعم ..

- بيعملوهم ازاى دول ؟

- سبحان الخلاق العظيم ...

وانطلق صوت رقيق من خلال الميكرفون يقول :

« آنسة كيكى ، فى زى « بمبادور» لفستان الصباح ، من قماش مشجر ، والحزام من نفس القماش ، الثمن ٢٥ جنيه »

وأخذت كيكى تتهادى فى فستان « البمبادور » ، بينما زغد عوضين سكرتيره بكوعه ومال عليه وقال هامسا:

- بخمسة وعشرين جنيه ؟ والله رخيصة... ايه رأيك يا واد يابسبس أفندى ! حلوة ياوله ، قوم اشتريها !

وقال بسبس :

- مش مسلوعة شوية ؟

فقال :

- لا مسلوعة ولا حاجة ... قوم اشتريها لنا ياوله ...

فقال السكرتير :

سئل عن العنوان الذى يريد أن ترسل عليه البضاعة ، آثر أن يذكر لهم عنوان مكتبه ..

وفى اليوم التالى ، جلس فى مكتبه على أحر من الجمر ، يترقب وصول البضاعة ، وفى الوقت المحدد ، وفد عليه أحد العمال ، وهو يحمل عدة صناديق نسقت بداخلها الثياب أحسن تنسيق .. وبعد أن عدوها له، قدم اليه ايصالا ليوقع بالاستلام ..

وحملق عوضين فى وجه العامل وقال :

- مش لما تجيبوا بقية البضاعة ؟

فقال العامل :

- ما هى دى البضاعة كلها ؟ مش خمستاشر فستان ؟

واحمر وجه عوضين وصاح فى حنق :

- انتو فاهمين أنا ايه ؟ كروديا ؟ غنى حرب ؟ انتو بتغشوا الناس ؟ أنا أوديكم فى داهية ... أنا ...أنا

وتمالك العامل أعصابه وقال له :

- تحب تتصل بصاحبة المحل ؟

فقال :

- اتصل بيها وباجدادها كمان.. ادينى نمرة التليفون ..

وذكر له العامل رقم التليفون ، فأدار الارقام بسرعة ، واذا بصوت ناعم أخاذ ينساب فى أسلاك التليفون ويداعب أذنيه بكلمة :

- يعنى الحريم اللى كانوا لابسين الفساتين ...

- حريم ؟

- أمال يعنى عايزانى ادفع الفلوس دى كلها فى شوية جلاليب ؟.. طبعا مش معقول !

- عوضين افندى ؟

- نعم ...

- بلاش قلة أدب !

وردت السماعة الى مكانها فى عنف من الطرفين ..

وانطلق العامل يقهقه ضاحكا ، بينما اقترب بسبس من عوضين وقال له هامسا :

- ماتخليك « ابن ذوات » أمال ، وبلاش الغباوة دى ...

وفعلت فيه هذه العبارة فعل السحر، فقال :

- هم اولاد الذوات بيشتروا الفساتين بس ؟

- طبعا ..

- طيب يا أخى مش تقول كده من الاول ؟

وأمسك بالايصال ورسم عليه توقيعه، وسلمه الى العامل مشفوعا ببقشيش محترم ، فابتسم العامل وقال :

- البيه دمه خفيف قوى !

فتنهد بسبس وقال :

- أيوه .. دمه خفيف بشكل وحش !..

● مسكينة هـذه الصغيرة ساندرادى ، انها تتمنى أن تعيش فى سنها ولو مرة واحدة .. ولكنها لا تستطيع ! ●

صغيرة ... فاتنة ... وحيدة



كانوا يخافون عليها من كل شىء لانها ابنة وحيدة !

فليس لها ان تلعب بالطين كما يلعب اندادها لان هذا قد يصيبها بمـرض .. وليس لها ان تركب الدراجة او غيرها لان هذا قد يعرضها للحوادث

وبلغت « ساندرا » التاسعة من عمرها قبل ان يسمح لها بعبور الشارع وحدها .. وسن السادسة عشرة قبل ان يسمح لها بالخروج مع صديق .. او قيادة سيارة .. وبالرغم من هذا كله فلم تكد تبلغ السابعة عشرة حتى





كانت قد عرفت من الرجال البارزين اضعاف من تعرفهم اية فتاة اخرى في حياتها كلها

واول رجل في حياتها كان والدها « جون زوك » الذى احاطها بكل عطفه وحنانه ، حتى وقع الخلاف بينه وبين أمها وهى في سن السابعة وافترقا !

اما الرجل الثانى في حياة « ساندرا » فكان زوج امها « يوجين دوفان » الذى رفعها هى وامها من السفح الى القمة .. قمة الرفاهية ... فقد كان من الاثرياء وكان الى جانب هذا يمارس اعمالا مختلفة ، منها مايتصل بالفن ، ومنها ماهو بعيد عنه

ويقال انه أحب « ساندرا » اولا ، عندما التقى بها في حفل خيرى وهى طفلة ، وكانت مكلفة بسحب النمر الرابحة في يانصيب الحفلة .. وكسبت نمرته فرد الجائزة هدية منه للجمعية التى اقامت الحفلة .. وهو يقول : انني على استعداد لان أعطى البنت الصغيرة مليون دولار !

ولم يلبث ان حقق هذا عن طريق الزواج من امها

وحضرت « ساندرا » شهر العسل وعاشت منذ تلك اللحظة في دنيا أسطورية رائعة ... حتى مات « دوفان » فجأة !

وكان دوفان قد عرفها بمجموعة من الشخصيات البارزة في كل الاوساط .. وكانت تحضر كل حفلات الافتتاح للمسرحيات والافلام الكبرى .. وتتناول طعامها باستمرار في افخم المطاعم !

لكن رغم هذه الرفاهية كانت « ساندرا » تفتقد شيئا هاما .. لم يكن لها اصدقاء في مثل سنها .. كان كل اصدقائها من الكبار .. مرة فقط التحقت بمدرسة عامة ولكن زملاءها لم يتقبلوها في البداية بسبب مظهرها المتعالى والسيارة الكاديلاك التى تحضرها الى المدرسة وتعيدها الى البيت كل يوم !

لكنها استطاعت بعد قليل ان تكسبهم وانتخبوها « ألفة » الفصل .. واحبت حينذاك للمرة الاولى في حياتها .. طالبا من زملائها وما تزال تحتفظ بسوار أهداه لها ومنقوش عليه اسمه .. واستطاعت كذلك ان تكون « شلة » من الصديقات يبادلنها الثقة والحب

ولكن اقامة الاسرة في « لونج ايلند » حيث توجد هذه المدرسة لم يطل ، فقد انتقلت الى « مانهاتن » لتقيم في بقعة منعزلة وعادت ساندرا الى حياة ميزتها الثراء .. وعيبها الكبير الوحدة !

وخدمها بعد ذلك اربعة من اصدقاء زوج امها الراحل .. أولهم صنع منها عارضة أزياء ناجحة استطاعت ان تكسب في عامين فقط ٨٠ الفا من الدولارات .. والثانى تسلمها من الاول وسار بها في نفس الطريق الى نجاح اكبر .. والثالث مصمم الازياء « أوليج كاسينى » الذى جعلها تعرض اغلى الثياب والحلى .. واخيرا المنتج « روس هنتر » الذى دعاها الى هوليوود

وكان من المحتمل الا تذهب « ساندرا » الى هوليوود اطلاقا ، لولا وفاة زوج امها اذ شعرت ان العمل الجديد ، والمحيط الجديد قد يساعدانها هى وامها على نسيان خسارتهما الفادحة

ونجحت « ساندرا » على الشاشة من البداية .. وان ظلت فاشلة في الناحية الاجتماعية لظروفها الخاصة .. دبر لها قسم الدعاية الظهور في الاماكن العامة والحفلات مع النجمين « جون ساكسون » و« تومى ساندز » .. لكنهما كانا يعتبرانها طفلة .. وعندما ذهبت الى باريس مع الاول لتصوير فيلم « ربيع الحب » لم يكن هناك وقت للتجوال .. فضلا عن الحب !

أول « ميعاد » حقيقى لساندرا كان بعد بلوغها السادسة عشرة بشهرين .. خرجت مع « جون ويلدر » وكان من قبل ، وهو مايزال صبيا ، قد مثل معها في بعض الافلام ... تقول وهى تذكر هذه المرة : ذهبنا الى السوق فاشترينا فاكهة .. ثم دخلنا السينما وجلسنا ناكل الفشار .. وهناك كانت قبلتى الاولى .. اعنى في دنيا الواقع .. لا التمثيل !

وظلت « ساندرا » حتى هذه السن تتلقى دروسها على ايدى « مدربين خصوصيين » .. حتى الحفلات يحضرونها معا .. حتى قالت مرة انها تتمنى لو تحضر حفلة لا تضم الا طلبة وطالبات في مثل سنها .. وسمع بهذا شاب اسمه « رونى دى سالفو » من اصدقاء اسرتها فدعاها لمثل هذه الحفلة .. ولكنها عندما ذهبت لم تستطع ان تندمج فيهم .. اعتبروها متطفلة اكثر منها زائرة !

والواقع ان ظروف حياتها اثرت في شخصيتها .. يقول زميلها « تروى دوناهو » عنها : انها فتاة رائعة .. وهى تفكر وتعمل وتمثل مثل الكبار بالرغم من انها لم تتجاوز السابعة عشرة .. عندها من الفهم والادراك ما يثير الدهشة .. ولاشك ان احاطتها بالكبار منذ طفولتها هو السبب !

مسكينة ساندرا ، انها تتمنى ان تعيش في سنها ولو مرة واحدة .. لكنها لا تستطيع !

[redacted]

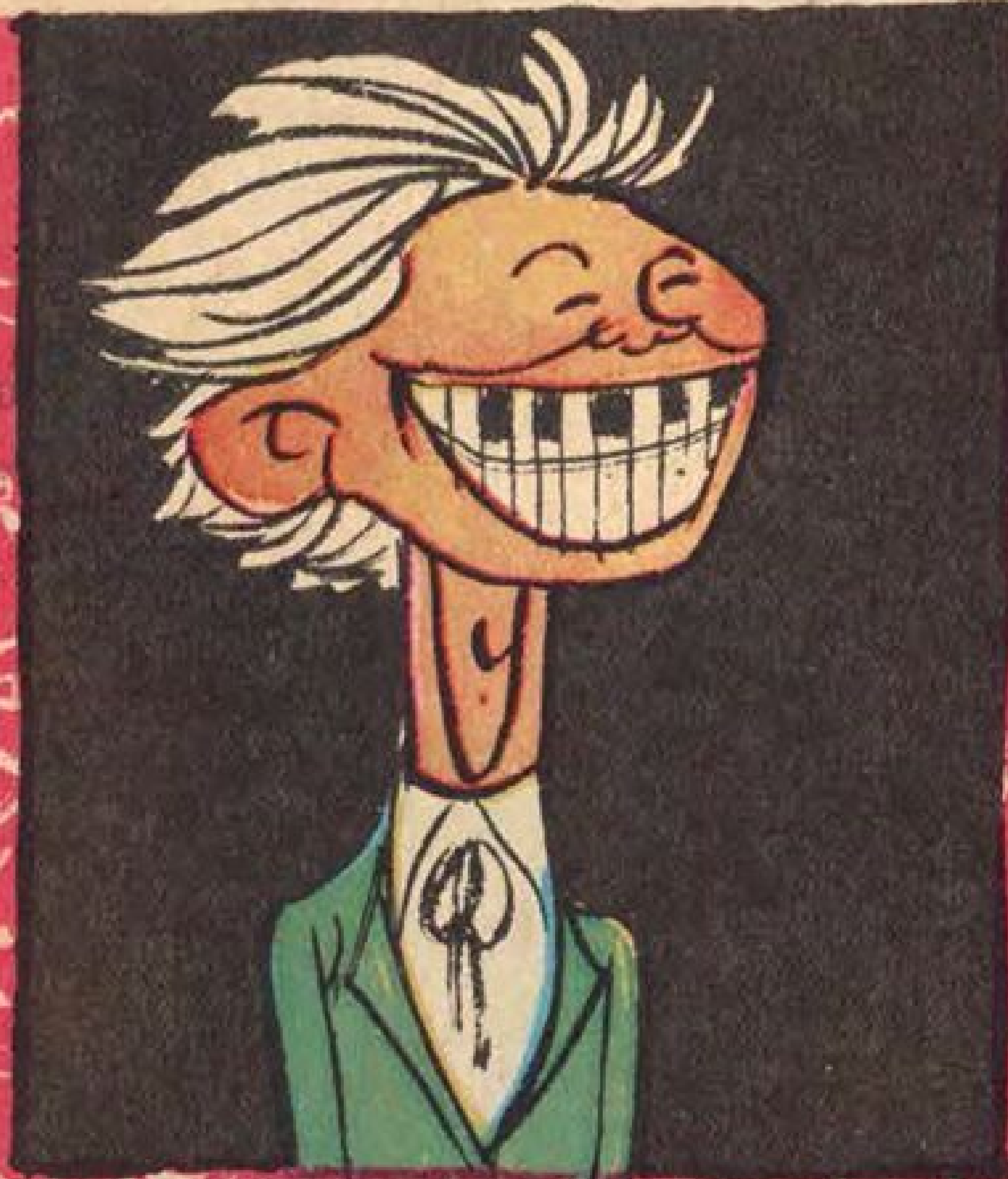




بدون تعليق

على واحدة ونص

بريشة مصطفى حسين



عندما يبتسم عازف البيانو

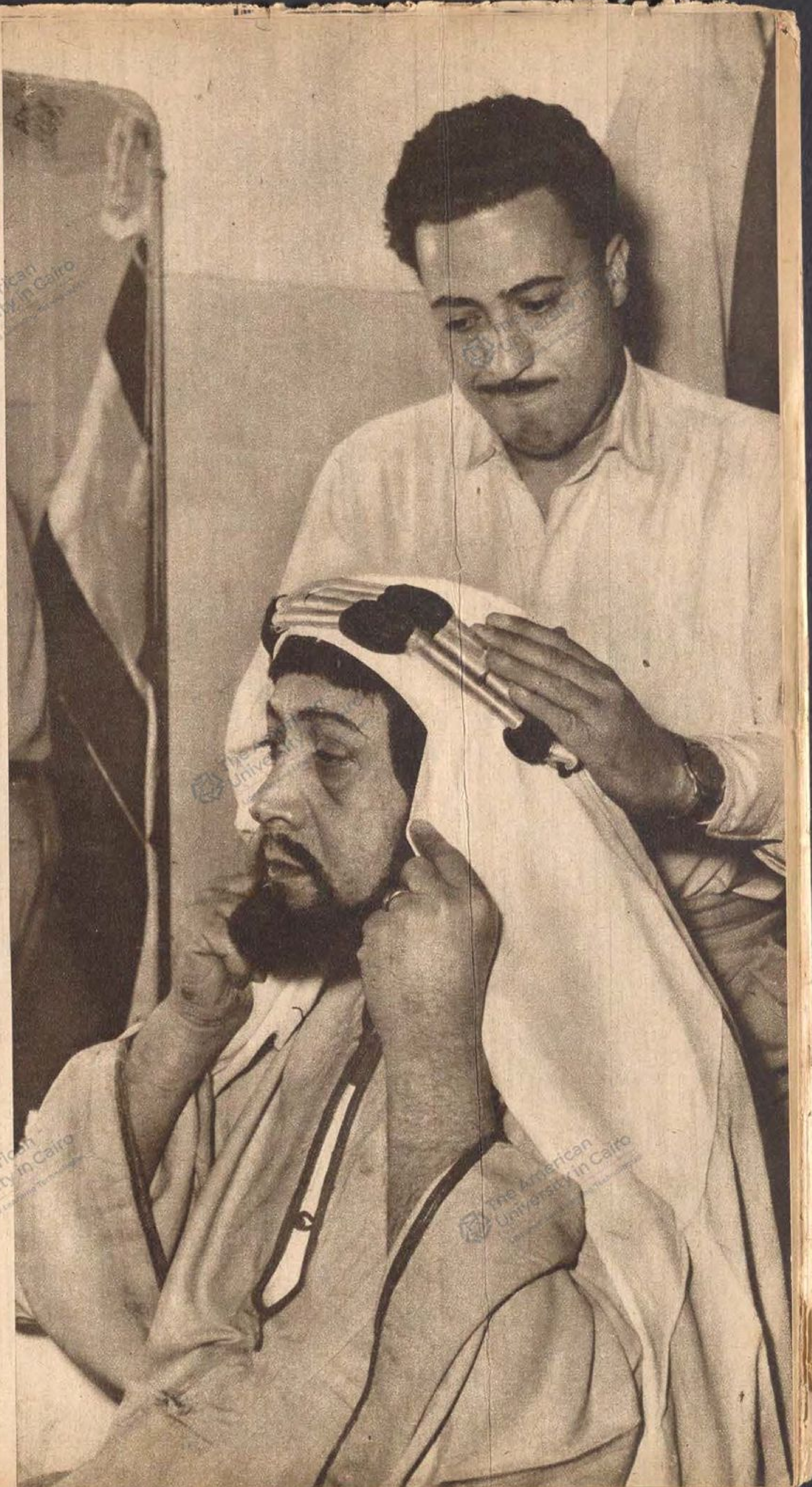


بدون تعليق



والناس الطيبين .. ألف مرة !!

قلب فاخر



فاخر بين يدى الماكيير يستعد لاداء دوره

اليوم الاحد ... ونحن بين كواليس المسرح القومى .. وكثيرون أيضا معنا ممثلون وممثلات ، وفنيون وصحفيون . وبين الممثلين عدد كبير لا عمل له، الجميع جاءوا يشهدون اعتلاء فاخر فاخر خشبة المسرح من جديد ، بعد أن اجريت له اخطر جراحة فى القلب ... جاءوا ليطمئنوا على الزميل الذى احتل مكانة رفيعة فى قلوبهم جميعا ، بوفائه واخلاصه ، وخلقه ، وفنه

وجاء فاخر وابتسامة الثقة والايمان على شفتيه ، ونظرات الود والمحبة تتجلى فى عينيه ... وسمعنا واحدا يقول لفاخر « خللى بالك من نفسك يا فاخر » واذا بفاخر يقول له : « خليها على الله ... أنا كويس قوى .. صحتى زى البمب .. ما تخافوش»

وصاحت أمينة رزق وقد غاظها استهتار فاخر بصحته فى سبيل فنه : « ما تخافشى ازاى .. على كل حال ربنا وياك ، ودعوات الجميع »

وسرت فى المسرح حركة لم يألفها ، فؤاد شفيق يطوف بالزملاء يقول لهم فى همس : « خدوا بالكم معاه قوى » ورفيعة الشال فى غرفتها ترسل الدعوات بان يكتب الله السلامة لفاخر، والى جانبها سناء جميل واحسان القلعاوى وسهير البابلى ونادية السبع يشاركنها الدعوات .

وغاب فاخر قليلا ثم عاد بملابس التمثيل ، الملابس التاريخيه لدور قيس بن الملوح ، ثم نزل الى غرفة الماكياج والعيون ترمقه وتحيطه بالعطف والتشجيع .

وفى الدور الثانى من الكواليس ،



فاخر يراجع دوره مع احد زملائه قبل الصعود للمسرح

علاجه المسرح

كان نجوم المسرح القومي الشبان ، كمال حسين ، ومحمد الطوخي ، وعبدالله غيث ، ومحمد الدفراوى ، واحمد الجزيرى ... وكان الاضطراب باديا عليهم برغم محاولة التغلب عليه ، وفجأة صاح واحد منهم : « استرها يارب »

وظهر فاخر من جديد ... بل ظهر قيس بلحمه ودمه كما وصفه التاريخ ، ونسى فاخر نفسه ومرضه السابق .. كما نسى نصيحة اطبائه الذين عالجوه ، والذين أمروه بالا يبذل مجهودا شاقا يؤثر على قلبه الذى بذلوا غاية ما وصلوا اليه من علم وبراعة لانقاذه من الخطر .. نسى فاخر كل هذا ووقف يردد الشعر الذى نظمه فى ليلى وهو منفعل به ، مندمج فيــــه

والواقع أن «فاخر» وجد عقبات كثيرة فى طـــــريق عودته الى الوقوف على خشبة المسرح ، عقبات من زملائه ، وعقبات من أسرته ، وعقبات من الاطباء ، ولكنه تغلب على كل هذه العقبات لان حبه للفن كان سلاحه الذى ناضل به .

فمنذ عودته معافى من المرض ، كان يشعر بضيق شديد ، ضيق سببه ليس مرض القلب ، بل ضيق نفسانى لحرمانه من الفن ، واسرع الى طبيبه وقال له : « ان حالتى النفسية تكاد تقتلنى ... أنا لا استطيع أن احرم نفسى من العمل الفنى . لا استطيع أن اسمع ان هناك مسرحا واسكت عن المطالبة بالوقوف على خشبته »

واقتنع الطبيب بان الراحة النفسية التى سيجدها فاخر على المسرح ستكون من عوامل اسراعه الى الشفاء .

واتفق زملاء فاخر جميعا على أن يعاونوه على عدم الانفعال ، وعرضوا عليه التمثيل فى عدة روايات له فيها ادوار لاتقتضى مجهودا . ولكنه قال : « .. أريد أن اساهم فى اغاثة منكوبى اغادير ، فهل يقبل المسرح القومى أن يتبرع بايراد حفلة تمثل فيها رواية مجنون ليلى ، واقوم فيها بدور قيس ؟»

ووافق المسرح القومى ، واقيمت الحفلة . ومضى كل زميل يمثل الخطة التى وضعوها لمنع فاخر من الانفعال او بذل مجهود مرهق .. وصعد فاخر على خشبة المسرح فقوبل من الجمهور بعاصفة شديدة من التصفيق تحيـــة لعودته . وابتهاجا بشفائه ، ولكن « قيس » لم يحفل بهذه التحية لانها كانت موجهة الى فاخر ... واندمج فى دوره .

وعندما دخل فى الفصل الاول على « منازل » الذى كان يقوم بدوره فؤاد شفيق ، لم يكن هم « منازل » ان يسمع شعر قيس ، بل كان همه ان يحذر «فاخر» من ارهاق نفسه ، فهمس بصوت خافت : « مش كده يا فاخر .. شويه شويه »

ولكن «فاخر» لم يكن موجودا .. كان الموجود هو قيس فلم يحفل بالتحذير ، ومضى يسمو ويسمو حتى اســـــدل الستار على الفصل الاخير .. ثم عاد الستار ليفتح عشرين مرة ليتلقى الفنان الموهوب تحيات الجماهير التى كانت لاتحمل غير معنى واحد ، هو « نحن معك بقلوبنا »

ونزل فاخر عن خشبة المسرح ، وقد تهلل وجهه بالفرحة ، لان قلبه عاد ليخفق على المسرح من جـــــديد .



لم يعد ينقصها شىء

دكتورة نوال السعداوى

مترددة ، خائفة كالطفل، وجسمها النحيل يرتجف فى رعدة أشبه ما تكون بقشعريرة الحمى . دخلت «الهام» من الباب الكبير بعد أن قرأت النحاسة الصفراء المعلقة عليه « دار الزهراء » وصعدت السلم وعند اول الممر الطويل اعترض — وهى تلتقط انفاسها بصعوبة — طريقها رجل قصير يلبس بدلة سوداء لها زراير بيضاء حسبته لاول وهلة « شرطى » وقال بسرعة :

— حضرتك عاوزه مين ؟

ووقفت امامه تنظر فى حيرة الى أنفه المقوس فهى لا تعرف احدا من هذه الدار ، منذ كانت فى المدرسة الثانوية وهى تقرأ « الزهراء » كل سبت ، احمد كمال رئيس التحرير أول من تقرأ له ، ثم سعيد زكى ثم عبد المجيد على ثم فؤاد خالد ، واخيرا سميحة منير . أسلوبها ضعيف وأفكارها سطحية لكنها لابد ان تقرأ لها ما دامت تكتب فى الزهراء .. وقبل أن تحصل الهام على الليسانس كانت تتمنى أن تغدو صحفية لامعة .. وكثيرا ما كتبت مقالات صغيرة وقرأتها على صديقتها سعاد .. وسعاد .. تعجب بها وتؤكد لها انها ستصبح صحفية ذات شأن مثل سميحة منير ..

وأفاقت الهام على صوت الرجل الشبيه بالشرطى يقول لها فى غلظة :

— عاوزه مين يافندم ؟

ووجدت نفسها تجيب .. «أحمد كمال »

لم تعرف لماذا قالت احمد كمال .. دفعة واحدة .. كان يجب ان تختار اسم محرر صغير لتقابله أول الامر .. لكنه الغرور .. شعورها الذى يلازمها فى يقظتها ومنامها بأنها أحسن البنات ، واذكى البنات ، واحلى البنات .. ووقفت عند كلمة احلى تتأمل نفسها ، ان قوامها ممشوق ، وخصرها نحيل ، وبشرتها البيضاء صافية ، وعينيها العسليتان فيهما بريق .. ولم تكن تعرف انها احلى البنات وهى فى المدرسة الثانوية وانما كانت تظن ان انفها كبير وشعرها أكرت .. لكنها لم تشك يوما فى ذكائها ... وفى كلية الاداب اكتشفت انها حلوة .. قالت لها أمها انها استدارت ، وقالت لها صديقتها سعاد انها رشيقة وجذابة ، وكان ما قاله لها نبيل على زميلها فى القسم أحسن ما سمعته اذناها : « انت حلوة يا الهام .. والحلاوة فى نظرى أحسن من الجمال ، التمثال جميل وليس حلوا .. الجمال مقيد بمقاييس وقوانين ولكن الحلاوة حرة طبيعية كالحياة » ..

ورضيت الهام بالحلاوة دون الجمال .. انها تحب ان تكون حرة وطبيعية ، أن تكون هى الهام وحدها لها حلاوتها الخاصة وليست نسخة من واحدة اخرى حتى ولو كانت « فينوس » ..

وقادها الساعى القصير الى حجرة صغيرة .. ودارت عيناها فى الحجرة بسرعة .. كل شىء فيها صغير دقيق فيه انوثة .. السكرتيرة الصغيرة .. والرجل الذى يجلس فى مكتب صغير فى ركن من الحجرة له وجه نحيف وملامح رقيقة كأنه انثى .. واحست الهام وهى فى الحجرة الصغيرة بقامتها الطويلة ، ورأسها المرفوع ، وحقيبتها الجلدية الكبيرة، انها خشنة .. وشعرت بخجل .. كأنما خدشت أنوثتها وغرورها ..

وسمعت السكرتيرة الرقيقة تسألها بصوت رقيق : « ايوه يافندم؟ »

وارتبكت الهام واحمر وجهها وهى تقول : « عاوزه اقابل الاستاذ احمد كمال . »

ونظرت اليها السكرتيرة بلا اهتمام قائلة : « مشغول يافندم » . ثم تركتها واقفة ، وقامت مسرعة وتحت أبطها « مظاريف » كثيرة، ودخلت من باب صغير انزلقت داخله بخفة وارتد خلفها دون صوت .. ووقفت الهام لا تدرى ماذا تفعل؟ .. وشعرت انها تريد أن تدخل وراءها من هذا الباب السحرى وتصفعها قلمين وتقول لها : « من انت ؟ سكرتيرة تافهة بالتوجيهى .. أنا أحسن منك ! »

وكتمت سخطها .. واستدارت عائدة .. عادت الى بيتها متخاذلة، وقد حطمت كل الصور الجميلة التى صنعتها للصحافة ولنفسها كصحفية ذات شأن ، وجاء يوم السبت واشترت مجلة « الزهراء » ، وقرأت لاحمد كمال .. واحست وهى تقرأ له انه يكتب افكارها وانها تستطيع ان تكتب مثله .. هذا الرجل المتأله الذى يختفى خلف باب من وراء باب وله شياطين تحرسه

وقامت فى تحد وجلست على مكتبها وكتبت .. وبعد ساعات لم تعرف عددها وجدت انها كتبت قصة فى سبع صفحات ، وتمطت، وفردت جسمها على كرسى المكتب وهى تشعر بنشاط غريب ، وقامت بسرعة وغسلت وجهها ولم تضع شيئا من المساحيق .. انها أكبر من ذلك وفى داخلها فن كبير

ودخلت دار الزهراء مندفعة، ولم ترد على الساعى الذى سألها عاوزه مين ، واندفعت داخل الحجرة الصغيرة ، وقالت للسكرتيرة الرقيقة فى كبرياء أشبه ما يكون بالامر :

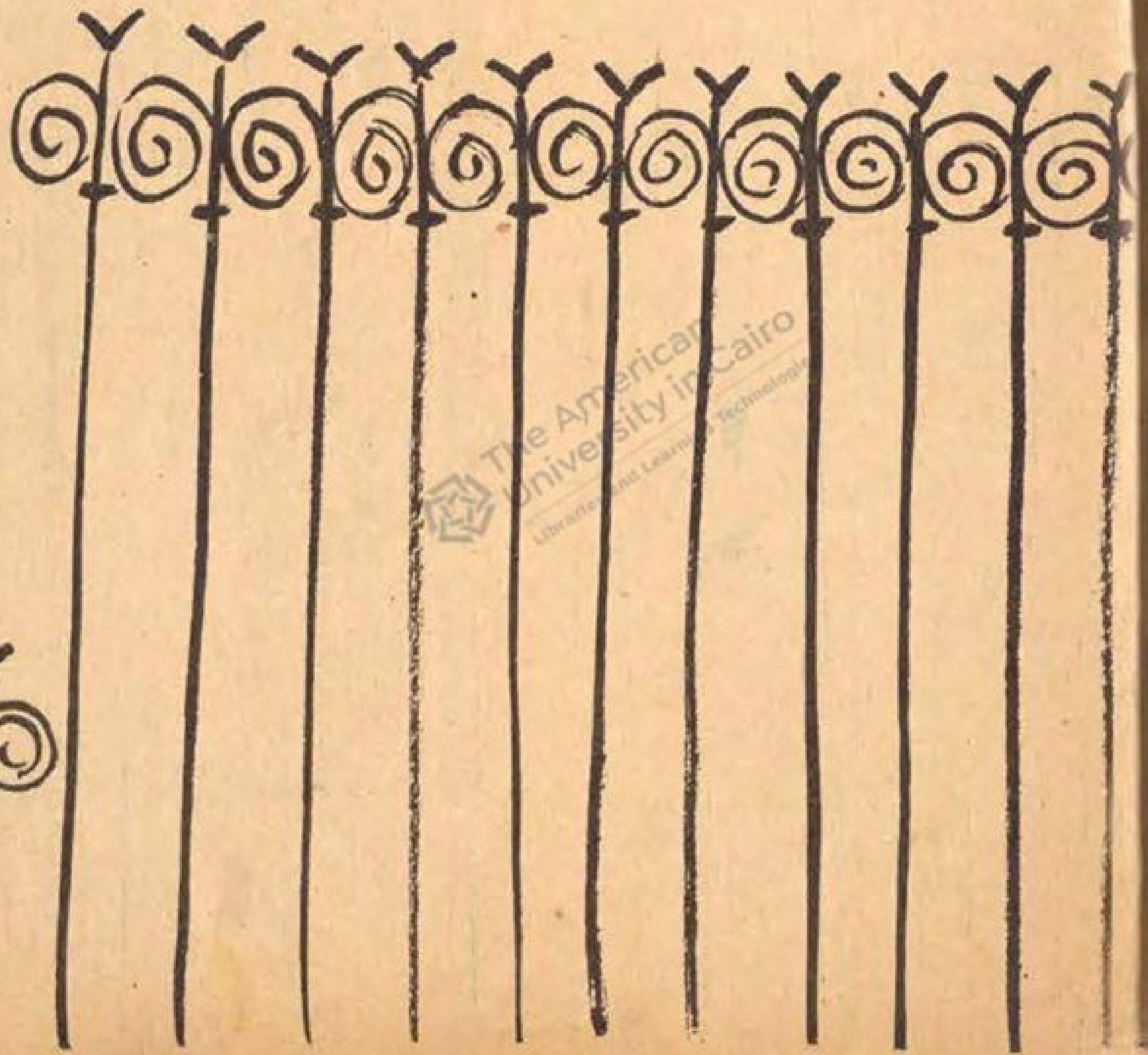
— «قولى للاستاذ احمد كمال الهام توفيق »

ومرة ثانية ردت السكرتيرة بأنه مشغول ، ولكنها حددت لالهام موعدا يوم الخميس الساعة ١١ لمقابلة رئيس التحرير ..

وعادت الهام الى بيتها وهى تفكر كيف يكون شكل رئيس التحرير هذا الذى يغلق على نفسه الابواب، ويطل من برجه العاجى على الشعب، وكان يخيل اليها أحيانا من فرط حنان كتاباته انه يقابل الناس بالعناق ويغمرهم بقبلاته ..

لا يمكن ان تصدر كتاباته من قلبه .. لابد انه يغش .. ويكذب على الناس ان له وجهين وقلبين ولسانين

وجاء يوم الخميس ، ونظرت الهام الى ساعتها وهى تجلس بجوار السكرتيرة تنتظر دورها .. ثم دخلت مكتبه ، وسبقتها عيناها اليه وهو جالس وامامه ورق كثير .. ونظرت الى عينيه قبل أى شىء تريد ان تلتقط أول نظرة منه اليها ... ولم تر شيئا .. نظرات متعبة متكسرة ليس فيها معنى كأنه ينظر الى جماد كرسى أو ترابيزة أو شماعة ... وسلمت عليه ... وصافحها بلا حرارة .. اعطاها يدا لينة مرتخية كأنه نائم .. وجلست امامه ... وسمعته يقرأ اسمها من ورقة صغيرة بصوت فاتر كسول ... وذاب حماسها كأنها فجعت فى فنها وكأنه يقرأ نعيها .. ونظرت حولها فى يأس لتودع العالم ... وجاءها صوته الناعس يقول: معاكى حاجة ؟ ولم تفهم ماذا يقصد ، وأفاقت على ضحكة عالية .. ونظرت فى دهشة ورأته يضحك ووجهه يضىء كأنه وضع يده على كبس النور وأضاء ملامحه ... وتلفتت فى دهشة .. كيف تبدل هذا الرجل بهذه السرعة .. وسمعته يقول ضاحكا : «اقصد معاكى حاجة .. قصة او مقال او أى حاجة ؟ .. »



وبدبت الحياة فى قلبها كأنما هذه الكلمات طوق نجاة لها من الغرق ..

واخرجت القصة من حقيبتها واعطتها له ... واخذ يقرأ وهي تتابع ملامحه بعينيها تحاول أن تكتشف أثر كلماتها عليه .. لكن وجهه لم يتغير والتقطيبة بين حاجبيه لم تخف ولم تزد ... وانتهى من القراءة وطوى الورقات السبع وقال وهو يتفرسها :

— سنك كام ؟

● واحد وعشرين ..

— وحبيت كم مرة ؟

سألها ببساطة كأنه يسألها اكلت كم مرة أو لعبت الكرة كم مرة ورغم هذه البساطة فقد احمرت وتلعثمت واطرقت ثم قالت بقوة « ولا مرة ! ...

كأنها تريد أن تثبت مناعتها ضد هذه الامور ...

وضحك فى سخرية وهو يقول : «طبعا باين من كلامك .. لسه بدرى عليكى قوى ... انت لسه صغيرة .. كتكوته .. مش ممكن تكتبى قبل ماتعيشى .. الكاتب بيعيش الاول وبعدين يكتب . » .

ونظرت اليه فى بلاهة كتلميذ سنه أولى فى أول حصة وقالت : « مش فاهمة ! ... وتقلصت الابتسامة على شفتيه وكست ملامحه صرامة وقال بصوت عال فيه ضجر : « لازم تعيشى قبل ماتكتبى .. تحبى وتكرهى وتجربى وتاخدى مقالب وتقعى وتقومى .. يعنى باختصار تعرفى الدنيا » .. ووقف ؟. ورأت قامته الطويلة أمامها فخيل اليها أنه عملاق كبير . وهي الى جواره طفلة بلهاء لاتعرف الدنيا .، ومدت له يدها فى خجل ثم خرجت مسرعة ...

ولم تنم الهام ليلتها .. ظلت مؤرقة تتقلب فى الفراش ، مطارق تدق فى رأسها الصغير وتقول لها بصوت احمد كمال : «لازم تعيشى .. تحبى و.و....و.. »

واستعرضت حياتها الماضية .. من قال انها لم تحب .. لقد كذبت على احمد كمال حينما قالت ولامرة لانها أحبت أكثر من مرة ، اول حب حينما كانت فى العاشرة من عمرها احبت شابا طويلا كان يجلس فى البلكون ويقرأ ويختلس اليها النظرات من وراء الكتاب .. كانت تحس وقتها انه الرجل الوحيد فى العالم ، وان من حسن حظها انه يسكن بجوارها ، وظل هذا الجار طيف احلامها حتى بلغت الثانية عشرة ثم اختفى .. اغلق شيش البلكون ولم يفتح ..

وسألت عنه وقلبها يدق دقا عنيفا . « بربش » عم محمد بعينيه الملتهبتين وهو ينظر الى ناحية البلكون وقال : « مين ؟.. سى فتحى منير ده عزل ياستى من الشهر اللى فات .. يا خسارة الناس الامرا »

وبكت الهام هذه الليلة وظلت تحلق الى « الشيش » المغلق ، وتحلم انه فتح وخرج منه فتحى منير ، وذات يوم فتح الشيش ودق قلب الهام .. لكن فتحى منير لم يخرج وانما ظهرت امرأة سمينة فى يدها منفضة ..

ودخلت الهام المدرسة الثانوية ، وانتهى حبها لفتحى منير ، نسيته بسهولة وسط صخب البنات والمدرسات ، وبدأت تفكر فى اشياء جديدة ، قرأت الرواية الانجليزية المقررة عليها طول العام فى ليلة واحدة وجلست تفكر .. مشاعر جديدة تطرق قلبها .. كانت طفلة فنضجت .. شعرت بأنوثتها وشخصيتها .. وتلاشت صورة فتحى منير تماما من ذاكرتها واصبح « آرثر » بطل الرواية رمزا لفتى احلامها ..

واحبت الهام المدرسة ، واحبت أكثر حصص الانجليزى ومتابعة مسز جونز وهى تحلل شخصية آرثر

ولكن مسز جونز انتقلت الى مدرسة اخرى .. وكان « مستر عبيد » مدرس الانجليزى الجديد صورة من فارس أحلامها آرثر بطل القصة

واحبته « الهام » .. وشاركتها زميلة لها هذا الحب .

واصبحا يتلاصقان طول الوقت فى المدرسة وفم احداهما فى اذن الاخرى تهمس لها عن مستر عبيد ، وتحركات مستر عبيد اليوم دخل سنة ثانية .. خرج من سنة رابعة .. لون البدلة التى يلبسها .. قص شعره اليوم . و . و.و.

ثم تأتى لها زميلتها فى البيت بعد الظهر ، وينكبان على كراسات الانجليزى ، تسطير وزخرفة وتحسين خط .. ثم استراحة طويلة يبتلعها الحديث اللذيذ عن مستر عبيد .. عينيه .. جاذبيته .. يا بخت مراته .. يا بخت جيرانه .. ياختى عليه .. و ...و ..

وانقضت أعوام المدرسة الثانوية بسرعة اللهفة التى فى قلب الهام على مستر عبيد ، ودخلت الجامعة كلية الاداب قسم اللغة الانجليزية . وكما نسيت فتحى منير فى صخب الحياة الثانوية نسيت مستر عبيد بسهولة وسط الجامعة ، لم يبهرها منظر الطلبة بقدر ما بهرها منظر المدرجات الفسيحة كأنها بلكونات السينما ومنظر القبة الكبيرة ، والساعة العالية ، وشارع الجامعة الانيق ..

واحست أنها اصبحت كبيرة .. فتاة جامعية تحمل فى يدها محفظة جلدية ثمينة وتعلق على صدرها شارة كلية الاداب ..

وبعد عام واحد خفت حدة سعادتها بالمدرجات والقبة والشارع وتطلع قلبها نحو سعادات أخرى .. وتلفتت حولها ولم تجد أحدا ..

أساتذتها أكبر من أن تفكر فيهم ، وزملاؤها اصغر من ان يشغل قلبها احدهم .. وانقضت سنوات الجامعة الاربع فى فتور .. لم تقع الهام فى الحب .. غريبة ! .. رغم ان الجامعة مليئة بالرجال .. ان رجلا واحدا فى مدرسة بنات كان اكثر جاذبية من مائة رجل فى الجامعة ..

وغلبها النوم وهى غارقة فى ذكريات الماضى ، وفى الصباح قامت من فراشها وقد اتخذت قرارا ، أن تبدأ تجربة حب .. انها لم تكذب على أحمد كمال حينما قالت « ولا مرة » .. كل مغامراتها الماضية لم تكن شيئا .. مجرد لعب أطفال .. أوهام وخيالات .. اى شيء الا الحب !..

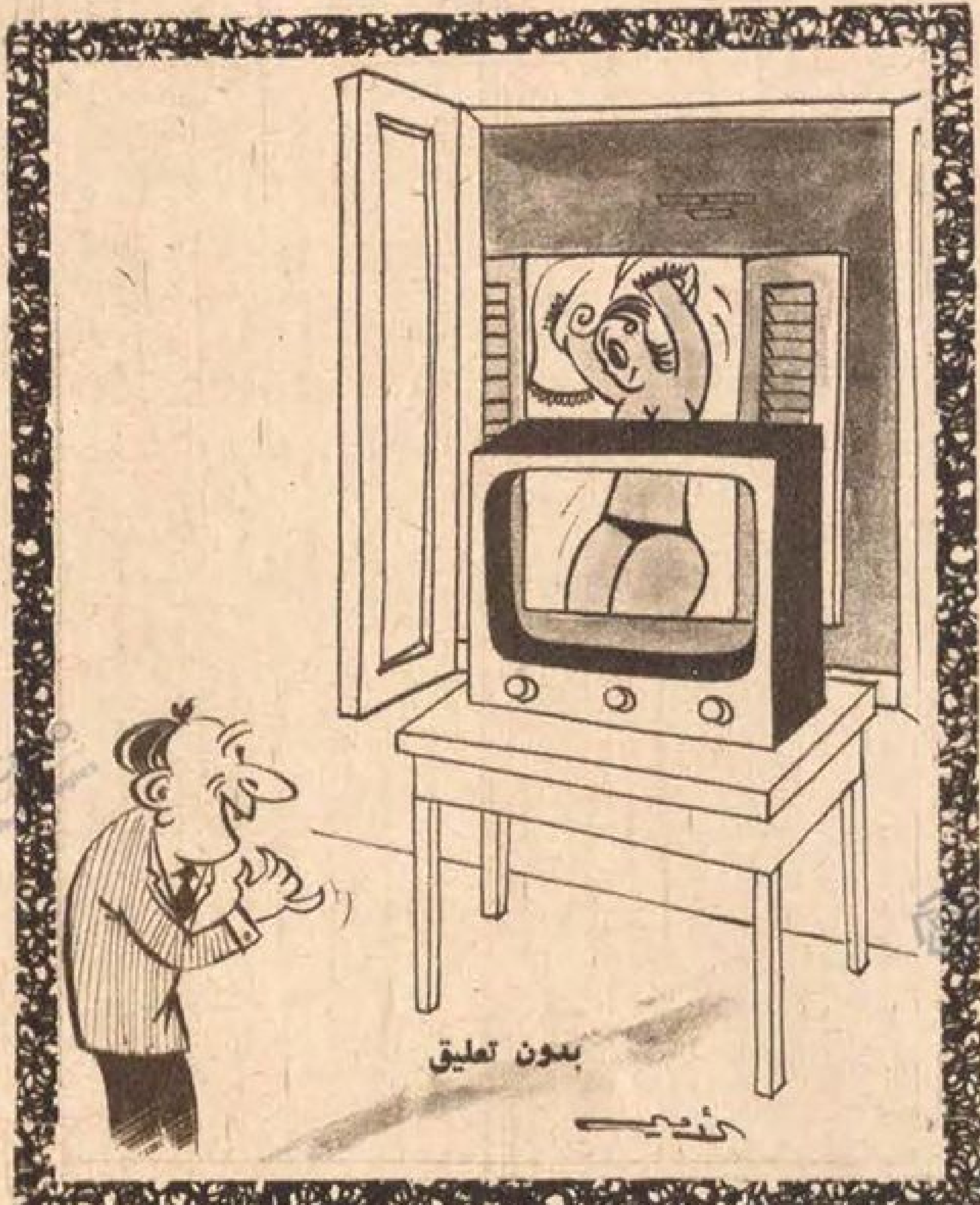
ولبست أحسن ماعندها وذهبت الى عملها ، كانت قد التحقت بعد تخرجها باحدى الشركات بصفة مؤقتة ، وجلست على مكتبها ووضعت يدها على خدها واخذت تستعرض زملاءها ، من منهم يصلح لتجربة حب .. ووقع اختيارها على اثنين .. الاستاذ ممدوح والى رئيس قسم الحسابات ، وهو شاب أنيق يصلح بطلا على الشاشة . ورشدى الموظف فى قسم المبيعات وهو رجل متزن ثقيل يستطيع أن يهز مشاعرها . وبعد تفكير طويل استقر رأيها على الاستاذ ممدوح وبدأت تفكر من اين تبدأ ..

وفى اليوم الثانى كانت تجلس متحفزة لتنفيذ خطتها حينما جاءها زميلها عبد الحميد الاهوانى وجلس بجوارها .. وزمت شفتيها فى ضيق .. اوه !.. لماذا اتى الان هذا الزميل ليعرقل خطتها .. ان عبد الحميد اكثر زملائها توددا اليها ، ويكاد لا يمر يوم دون ان يسحب كرسيا الى جوارها ويجلس يتحدث عن أى شيء .. ولم يقع اختيار الهام عليه لانه رجل عادي .. ملامحه عادية وحديثه عادى .. لا يصلح للحب ولا يستطيع ان يفهم افانينه .. واقترب عبد الحميد بكرسيه منها اكثر وهمس فى اذنها ببضع كلمات وفتحت الهام فمها مشدوهة ونظرت اليه فى دهشة .. ثم ابتسمت واحمرت واطرقت .. ولم تقل شيئا ..

وبعد ايام قليلة اقيمت حفلة عائلية صغيرة كانت الهام توفيق عروسها ، وعبد الحميد الاهوانى عريسها ، وبعد ما انصرف الناس ووجدت نفسها وحدها فى بيتها وبجوارها زوجها احست أنها سعيدة ولكن شيئا واحدا ينقصها وينغص عليها .. « الفريجيدير » .. ماذا يقول عنها أقاربها وزميلاتها حينما يزورونها فى البيت ولا يرون عندها «فريجيدير» .. وخصوصا وان سعاد زميلتها القديمة .. عندها فريجيدير ، وغسالة بالكهرباء ، وبوتاجاز كبير .. ووعدها زوجها بشراء الفريجيدير .. ووفى بعد عشرة أيام بوعده وجاء اليوم الذى حمل فيه الشيالون الثلاجة الكبيرة ١١ قدما .. واستقرت فى مكانها من الصالة فى واجهة الباب والهام تتحسسها بنظرات حالمة سعيدة .. ثم دارت فى انحاء البيت تتأمل الغرف .. السفرة والنوم .. والصالون .. والنجف .. ثم عادت الى « الفريجيدير » تتأمل منظره الجميل فى الصالة ..

وتمددت أمامه على الاريكة وفردت جسمها وهى تتمطى فى سعادة وتتنفس فى هدوء ..

.. لقد اكتمل كل شيء !..



أسرار الشبح

حيرة ... بطلات قصص الحب هذا الاسبوع لهن لون خاص . فهن اما من العاملات فى الفنادق . أو ممن على صلة بالعاملين فيها .

البطلة الاولى فتاة ذات عينين جميلتين جدا . عملت فترة فى فندق كبير . ثم تركته لتعمل فى شركة ... وفى فترة الانتقال بين العمل الاول والعمل الثانى .. احبت !!

والحبيب فنان معروف . اشتهر بغرامياته . ويعيش اليوم على ذكريات مضنية لغرام ولى ...

ويقول الفنان انه لولا الذكريات لبادل ذات العينين الجميلتين حبا بحب .. ولكن العين بصيرة .. والغراميات قصيرة !!

والبطلة الثانية بنت ذوات بمعنى الكلمة . مال ... وجمال ... ورشاقة ... وعضوية ناد معروف . احبت بنت الذوات ـ ومنذ ثلاث سنوات كاملة ـ موظفا كبيرا فى فندق معروف . ثم فجأة هجر الموظف وخان وتزوج فتاة جميلة بعد عشرة أيام من أول لقاء

تعمل ايه المسكينة ؟!

بدأت سلسلة غراميات بالجملة مع أهل الفن ... من منتجين الى ممثلين ... وبالعكس !!

مسكينة كمان مرة ... فرحلة النسيان تكون شاقة جدا فى بعض الاحيان !!

آخر موضة ... فى الوسط الفنى هى استبدال نمر التليفونات المعروفة بنمر سرية . برلنتى عبد الحميد وتحية كاريوكا وهند رستم غيرن ارقام تليفوناتهن فى الاسبوع الماضى . تستطيع ان تحصل على الارقام الجديدة اذا اقسمت لكل منهن على المصحف انك لن تعطيها لغيرك .. !

شروع فى حب ... عازف مشهور جدا .. بدا يلقى شباكه حول فنانة تزور القاهرة ... النتيجة مازالت حتى الآن نفس نتيجة ماتش البرازيل الاول خمسة .. لصفر !!

عين الحسود ... كانت ضحيتها فى الاسبوع الماضى سيارة وردة الجزائرية الكاديلاك . كانت السيارة ذات اللون الفضى وموديل ٦٠ هى حديث الجميع منذ وصلت المطربة الرقيقة . وفجأة صافحت سيارة نصف عمر سيارة المطربة بشدة ... و « فلقت » العين الرفرف .

كان زواجها « بقية »

الحضور فحضرت واستعدنا صلتنا كأصدقاء

« والشيء الغريب هو أن هناك من يستفيد من خلافاتنا هذه ، ففي يوم الانفصال أرسل أحدهم اليها باقة ورد للتهنئة وارسل الى انا ايضا باقة أخرى ، وقد رفض كل منا ان يتسلم الباقة . واحب ان أقول ان شرطي الوحيد في عودة المياه الى مجاريها وفي اعلان زواجي من نجوى هو أن تترك عملها في المراقص والكباريهات وتقتصر على العمل في السينما وفي المسارح كفنانة محترمة»

●

وذهبت ابحث عن نجوى فؤاد ، وهي الأخرى مشغولة بين العمل في الاستوديوهات والملاهي وبين فرقة الباليه التي تكونها الان ، وكانت هي الاخرى مغرقة في الشرود ، تنطق عيناها بالحزن ، وتحدثت الى عن سبب الطلاق قائلة :

ـ كل ما أريده هو أن أكون زوجة مثل سائر الزوجات . اريد أن أعيش حياتي الزوجية كما تعيشها كل امرأة متزوجة ، واحمد يضن على بهذا . انه لا يقيم في البيت بصفة مستمرة ، بل هو يقيم عند أمه ، حتى ثيابه يضعها عندها

« وعندما تزوجنا وعدني احمد بانه سيقدم لي شبكة في حدود ٥٠٠ جنيه وان يؤثث شقة تليق بنا ، ولكنه لم يفعل شيئا من هذا وتنازلت عن هذا كله ورضيت به لاني أحبه . ولكنه مضى في تصرفاته الغريبة . رفض أن يلبس «الدبلة» قائلا انه لايحب لبسها . وكان موقفي غاية في الصعوبة ويزداد سوءا يوما بعد آخر . فهو برغم انه انسان طيب جدا لا يريد الانتباه للحياة الزوجية

« انني اريد ان اشعر بانني زوجة لرجل احبه ، لا مجرد صديقة تعيش على هامش الحياة »

وقلت لها ان «احمد» طلب ترك الرقص في الصالات لكي يرتبط بك في حياة زوجية حقيقية ، فقالت بأسف :

ـ اذا كان هو الان لا يشعرني باي ضمان لحياتي الزوجية معه ، وكلما طلبت منه اعلان الزواج كان يقول لي انه لا يريد ان يفاجيء أمه ، ولا يريد أن تشعر أن هناك « انسانة » تشاركها فيه ، فهل تعتقد أن تركي للرقص في الصالات يغير من هذا ، وأنا شخصيا لست مقتنعة . انه لم يفعل شيئا يجعلني اشعر بانه سيفي بوعده لو تركت الرقص

وسألتها :

ـ ما هو شعورك الان بالنسبة لاحمد ؟

واجابت :

ـ طول عمري معجبة به من أول ما شفته ، وأنا أحبه بصدق واخلاص واحترمه كفنان وأتمنى له السعادة من قلبي

حدث هذا الاسبوع

◆◆ الثنائي جمال وطروب يعملان معا في فيلم هـ ٥ر٣ الذي يخرجه عباس كامل .. تقوم طروب بالبطولة النسائية .. ويقوم جمال بدور صيدلي ، ويضع الموسيقى التصويرية للفيلم .

◆◆ محرم فؤاد . وقع عقدا على بياض للمخرج بركات ، ليقوم بدور البطولة في أحد أفلامه .. قال محرم أنه لاينسى فضل بركات عليه .

◆◆ سعاد محمد . سجلت لاول مرة احدى اغنياتها على أسطوانة لحساب مصرفون .. سعاد ستغنى لحنا جديدا أعده لها محمد فوزى

◆◆ على رضا . سيخرج فيلما سينمائيا تمثله فرقته « فرقة رضا للفنون الشعبية » .. ومحمد عثمان السيناريست . سيخرج فيلما أيضا تتولى بطولته زوجته قدرية قدرى .

◆◆ على احمد باكثير ، كتب مسرحية بعنوان « هاروت وماروت» .. تقدم المسرحية فرقة المسرح القومى في موسمها القادم .

◆◆ وزير الثقافة والارشاد . زار بعض مسارح القاهرة في ليلة واحدة . كان يشاهد فصلا من كل مسرحية .

◆◆ اسماعيل يس . تعرض لعدة حوادث خلال هذا الاسبوع . ويقول اسماعيل انها عين الحسود ، وقد أطلق البخور ودار حوله ، لدرء هذا الحسد .

◆◆ نجوى فؤاد . تقوم ببطولة فيلم « حلوة وكدابة » ، الذى يخرجه حسين فوزى . ارتفع أجر نجوى الى ثلاثة أضعاف أجرها الاول .

◆◆ أبو السعود الابيارى . يفاوض زهرة العلا ، وحسن فايق للعمل بفرقة اسماعيل يس خلال موسم الصيف .

◆◆ سامية جمال . تسافر الى ايطاليا في يوليو القادم . ومن هناك تذهب الى « الدار البيضاء » لاحياء عدة حفلات هناك .

◆◆ معهد الموسيقى . أصدر قرارا بمنع الموسيقيين من اجراء تدريباتهم في أروقة المعهد .. الموسيقيون يقولون ان هذا القرار لا مبرر له .

◆◆ محمود المليجى ، وعليه فوزى ، اشتركا في مسابقة « جوائز المسرح » بدوريهما في مسرحية « ضميرى واخد أجازة » التى قدمتها فرقة اسماعيل يس .

◆◆ حلمى حليم . المخرج . وعبد الحى أديب كاتب السيناريو سافرا يوم الاربعاء الماضى الى الاسكندرية ليتفرغا لكتابة سيناريو فيلم «طريق الدموع» . الفيلم ينتجه كمال الشناوى عن حياة أنور وجدى .

◆◆ ثلاث فرق فنية تسافر الى المنصورة . ثم تنتقل منها الى دمياط لتشترك في الاحتفال باعياد النصر . الدكتور ثروت عكاشة وافق على ذلك .

◆◆ الطالبة التى أدت أغنية اندونيسية أمام الرئيس سوكارنو ، اثناء زيارته للقاهرة .. أهدتها السفارة الاندونيسية بعض الملابس والحلى الاندونيسية الشعبية .

◆◆ برلنتى عبد الحميد . تلقت عرضا للعمل في فيلم ايطالى .. الفيلم يصور في سبتمبر القادم .

◆◆ نعيمة عاكف ، تنزل ميدان الانتاج ، للمرة الاولى ، بفيلم « كلنا نحب » .. يخرج الفيلم فطين عبد الوهاب .

◆◆ ممدوح ، كتب قصة فيلم ، واختارها شقيقه جمال الليثى لانتاجها ، واسند دورى البطولة الى زبيدة ثروت ، وعمر الشريف .

◆◆ معهد السينما ، يصدر مجلة شهرية .. يشترك في تحريرها أساتذة المعهد ، وطلبته .

◆◆ فرقة اسماعيل يس ، اختتمت عملها في القاهرة . يوم ٨ مايو

◆◆ مسرح صيفى جديد ، تقرر اعداده ، وتخصيصه لاوركسترا القاهرة السيمفونى ـ سيراعى في تصميم هذا المسرح سهولة نقله الى أى مكان آخر .

◆◆ فايزة أحمد ، وشريفة فاضل ، وفايدة كامل .. يؤدين أغنيات جديدة ، لاول مرة على انغام المندولين

◆◆ أسبوع للفيلم اليوغسلافى ، وآخر للفيلم الروسى . تستعد مؤسسة دعم السينما لتنظيمهما في شهرى يونيو ويوليو القادمين .

◆◆ فريد شوقى ، قرر أن يعود الى المسرح ، وان يكون فرقته من جديد .. فريد يفاوض أصحاب دار سينما أوبرا لتحويلها الى مسرح .

◆◆ المسرح العائم ، سيفتتح في ١٥ يونيو القادم ، وسيكون بجوار كوبرى الجلاء ، صرح بذلك عبد المنعم الصاوى وكيل وزارة الارشاد .

◆◆ محمد كامل حسن ، يخرج فيلم « العاشقتان » .. ويقوم بالبطولة زهرة العلا ، ومها صبرى ، وعماد حمدى .. والفيلم أول انتاج لمصطفى العريف ، وكاتب القصة هو محمد كامل حسن نفسه .

◆◆ لجنة المهرجانات بمؤسسة دعم السينما قررت قصر اشتراك أفلامنا على اربعة مهرجانات هى : برلين وسان فرنسسكو ومونتفيديو وطوكيو كل عام .

◆◆ تحية كاريوكا . وعدد من المطربين ، يسافرون الى لبنان .. فى شهر يوليو القادم .

◆◆ وزارة الثقافة والارشاد . خصصت مبلغ الف جنيه لطبع نسخ من بعض الافلام لتوزيعها على سفاراتنا فى الخارج .

◆◆ جبرائيل تلحمى . كان قد اقترح على مؤسسة دعم السينما أن ترسل بعثة لتسويق الافلام في الهند ، وقد أجلت المؤسسة النظر في اقتراحه حتى تعود بعثة أمريكا اللاتينية .

◆◆ عز الدين ذو الفقار . ينتظر أن يسافر في منتصف مايو الى الاقليم الشمالى لاختيار الاماكن التى يصور فيها المشاهد الخارجية لفيلم « الناصر .. صلاح الدين » .

◆◆ شكوكو . ينوى القيام بجولة فنية في عواصم المديريات بفرقته للعرايس بعد أن انتهى عقد عمل الفرقة على مسرح سينما متروبول

◆◆ قرض قدره ٣٥٠ الف جنيه ستعطيه مصلحة صناديق التأمين والادخار لمؤسسة دعم السينما لمواجهة نفقات اقامة ستديو سينمائى كامل المعدات ومعمل لتحميض الالوان يلحقان بمعهد السينما .

◆◆ الاعانات التى تصرفها مؤسسة دعم السينما للنقابات الفنية ستصرف قريبا . كتبت المؤسسة تستأذن وزارة الخزانة لتصرف الاعانات .

◆◆ طلبة رضوان . المخرج الجديد . سيخرج فيلم « طريق جهنم » اول انتاج لاحمد رمزى . اسند أدوار البطولة لهند رستم وسميرة أحمد ورشدى أباظة .

◆◆ الكتب التى ترجمتها مؤسسة دعم السينما عن فنون السينما وعددها ٣٦ كتابا حولت الى الادارة الثقافية لنشرها . صرفت المؤسسة النظر عن عرضها على الناشرين .

◆◆ خلاف جديد قام بين السيدة آسيا وبين مؤسسة دعم السينما . كانت آسيا قد قدرت ٤٠ الف جنيه لبيع نسخ « الناصر .. صلاح الدين » في سوريا ولبنان والعراق والاردن وشمال أفريقيا وعدن والبحرين والكويت والسودان . رفض مجلس الادارة في المؤسسة الاخذ بهذا التقدير وطلب رأى الادارة القانونية في نصوص العقد ليتصرف بمقتضاه

◆◆ المعهد القومى للموسيقى ومدرسة الباليه . تقرر اسناد عملية بنائهما الى هيئة التعمير والمساكن الشعبية .

◆◆ محمود سمهان . المنتج . قدم مذكرة لوزارة الارشاد طالب فيها بتحديد الصفات الثقافية والادبية التى يجب توافرها في المنتج والمخرج .

◆◆ زكريا الحجاوى . شرع في اعداد فرقة جديدة أطلق عليها اسم « فرقة فنون أفريقيا الشعبية » وينوى أن يقدم بها الوانا من الفن الافريقى عامة .

أفلام الأسبوع



قلب يحترق



لقاء فى الغروب



لن ابكى ابدا



الرجل الثانى

تشا تشا تشا

تعتبر النجمة نانس كوان . وهى نصف صينية ، اكتشافا خطيرا فى تاريخ هوليوود. وقد كان اول ادوارها هو دور البطولة رأسا فى فيلم « عالم سوزى وانج » وبين مشاهد الفيلم رقصة « تشا تشا تشا » جميلة تشترك فيها نانس مع الممثل الانجليزى ليونيل بلير . وصورت مناظرها فى فندق « نام كوك » الصينى .. ونحن نقدم لك الرقصة الجميلة فى صور



● بدات الانغام هادئة جميلة ثم فجاة دب الحماس فى النغمات وفى الراقصين ●

• وتبارت نانسى فى نقل قدميها بسرعة .. وحاول ليونيل اللحاق بسرعتها !! •

• وكادت الرقصة ان تنتهى ... وتحولت الى استعراض هادىء الجمال المثلة النصف صينية •

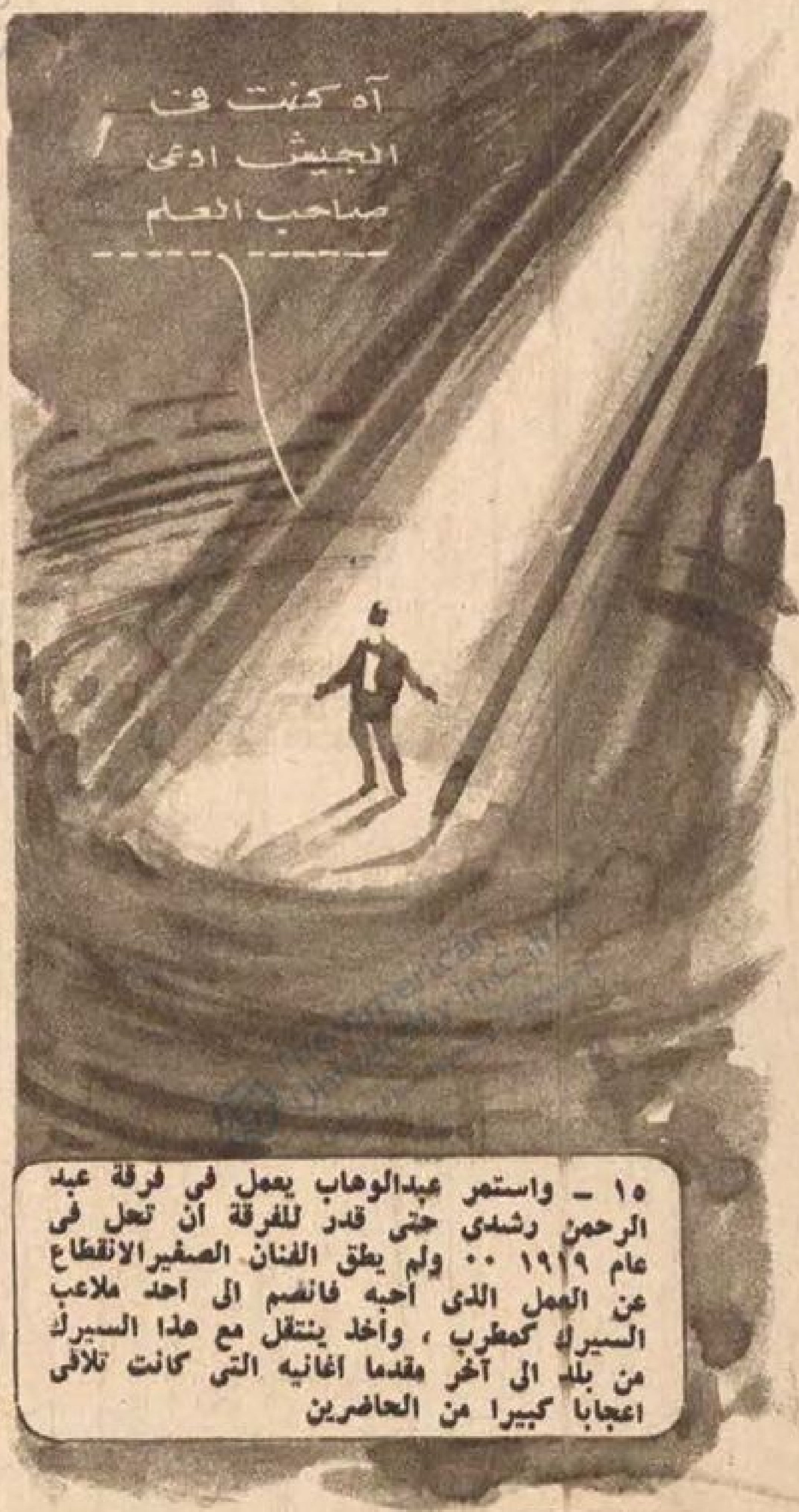
قصة عبد الوهاب بالرسوم «٢»

بديل سيد درويش

لشأ محمد عبد الوهاب فى اسرة دينية ، ورغم هذا فقد عشق فن الغناء منذ طفولته وراح يسعى لتحقيق امانيه فى الاشتغال بهذا الفن . وعارضت الاسرة رغبة صغيرها ، ولكنه هدد بالانتحار ، فساعده شقيقه الشيخ حسن عبدالوهاب خفية على تحقيق امانيه . ثم استعان بعبد الرحمن رشدى المحامى الذى اقنع اباهما بأن يعمل محمد فى فرقته ، وشاءت الاقدار ان يعترض امير الشعراء احمد شوقى طريق الطفل فسعى لدى حكمدار القاهرة لمنع الطفل من الظهور على المسرح ولكن ..



١٤ ـ وكان من اثر المحاولة التى قام بها امير الشعراء ، ان شعر المطرب الصغير محمد عبد الوهاب بكره شديد لهذا الرجل الذى يريد ان يقضى على امانيه الفنية . ولكن القانون كان فى جانب عبد الوهاب . فلم يكن وقتها ينص على حرمان صغار السن من العمل فى المسرح



١٥ ـ واستمر عبدالوهاب يعمل فى فرقة عبد الرحمن رشدى حتى قدر للفرقة أن تحل فى عام ١٩١٩ .. ولم يطق الفنان الصغير الانقطاع عن العمل الذى احبه فانضم الى احد ملاعب السيرك كمطرب ، وأخذ ينتقل مع هذا السيرك من بلد الى آخر مقدما اغانيه التى كانت تلاقى اعجابا كبيرا من الحاضرين



١٦ ـ وقد صادف محمد عبد الوهاب متاعب كثيرة اثناء عمله مع هذا السيرك ، حتى لقد اضطرته الظروف الى ان يبيت فى الاسطبل الذى تاوى اليه حيوانات الملعب .. وكان هذا اهون عليه من ان ينقطع عن الفن الذى احبه

١٧ - وشاء الله للفنان الصبي ان يخطو خطوة هامة فى حياته الفنية .. فبعد ان عاد السيرك من رحلته ، اتيح له ان ينضم الى فرقة نجيب الريحانى التى كان الموسيقار الشيخ سيد درويش يقوم بوضع الحان رواياتها .. وفى مسرح الريحانى التقى عبد الوهاب بالموسيقار العبقرى لاول مرة

١٨ - وتتلمذ عبد الوهاب على سيد درويش الذى كان يحبوه بعطفه ويساعده على شحذ مواهبه الموسيقية . وكان عبد الوهاب اذا ما عاد فى الفجر ينقل الحان استاذه .. فى كراسته

١٩ - ولاحظ الشيخ حسن عبدالوهاب اثر الارهاق الذى يلاقيه شقيقه الصغير محمد من عمله ليلا فى المسرح ، وانكبابه على نقل الالحان .. وحاول ان يثنيه دون جدوى ، وكان ان اصاب بصره ضعف شديد لازمه منذ صغره

٢٠ - ولبث عبد الوهاب يعمل مع فرقة الريحانى حتى قررت الفرقة القيام برحلة الى البلاد الشرقية لتقديم رواياتها فى فلسطين وسوريا ولبنان . وكان من حظ عبدالوهاب ان صحب الفرقة فى رحلتها ، فامكنه ان يستمع الى مختلف الالحان والاغانى الشرقية
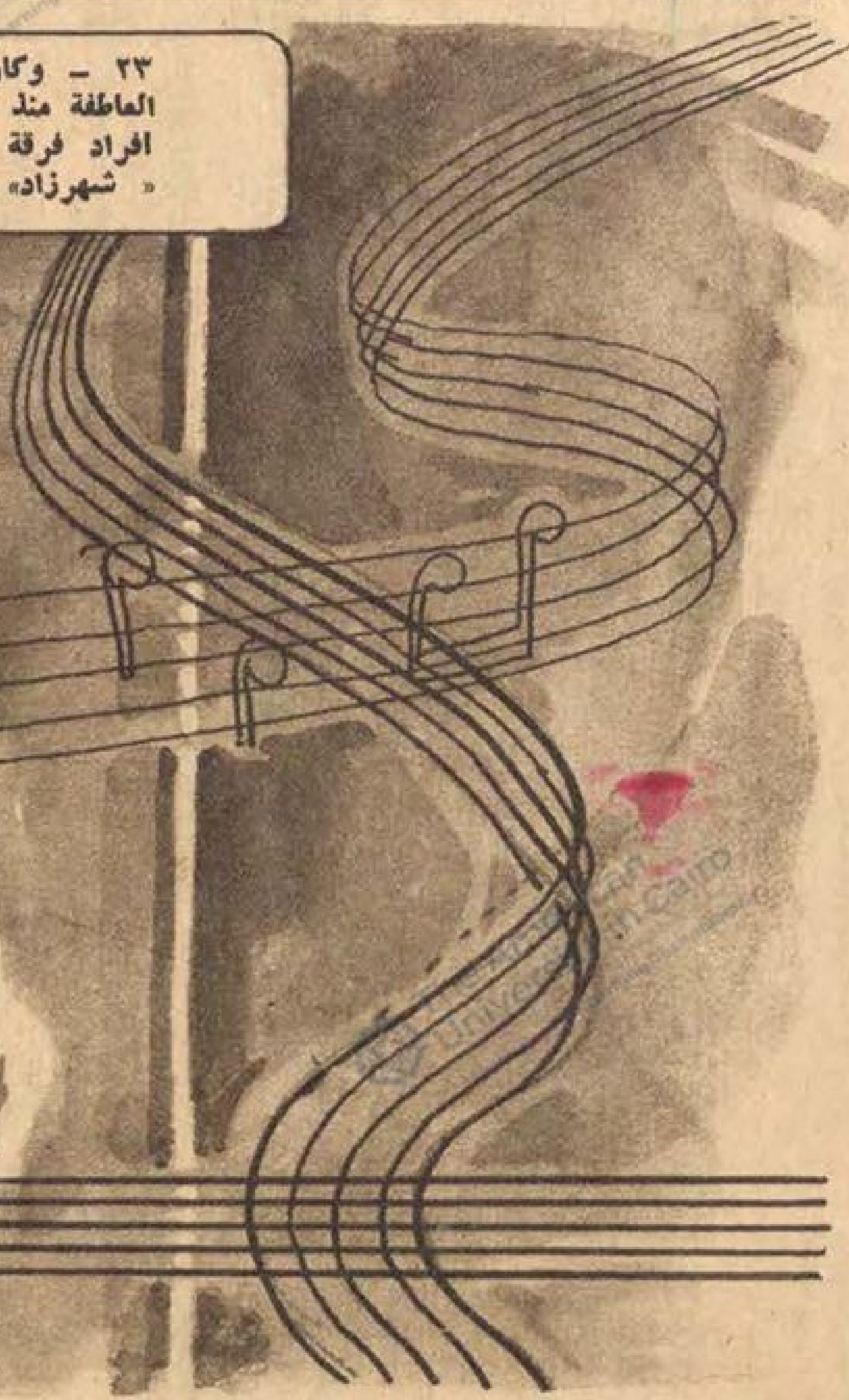


٢١ - وحدث ان انفصل الشيخ سيد درويش عن فرقة نجيب الريحانى ليؤلف فرقته الخاصة ، وكان ان لحق محمد عبد الوهاب باستاذه الذى كان يبادله اعجابا باعجاب ، وكأنه يتنبأ بمستقبله

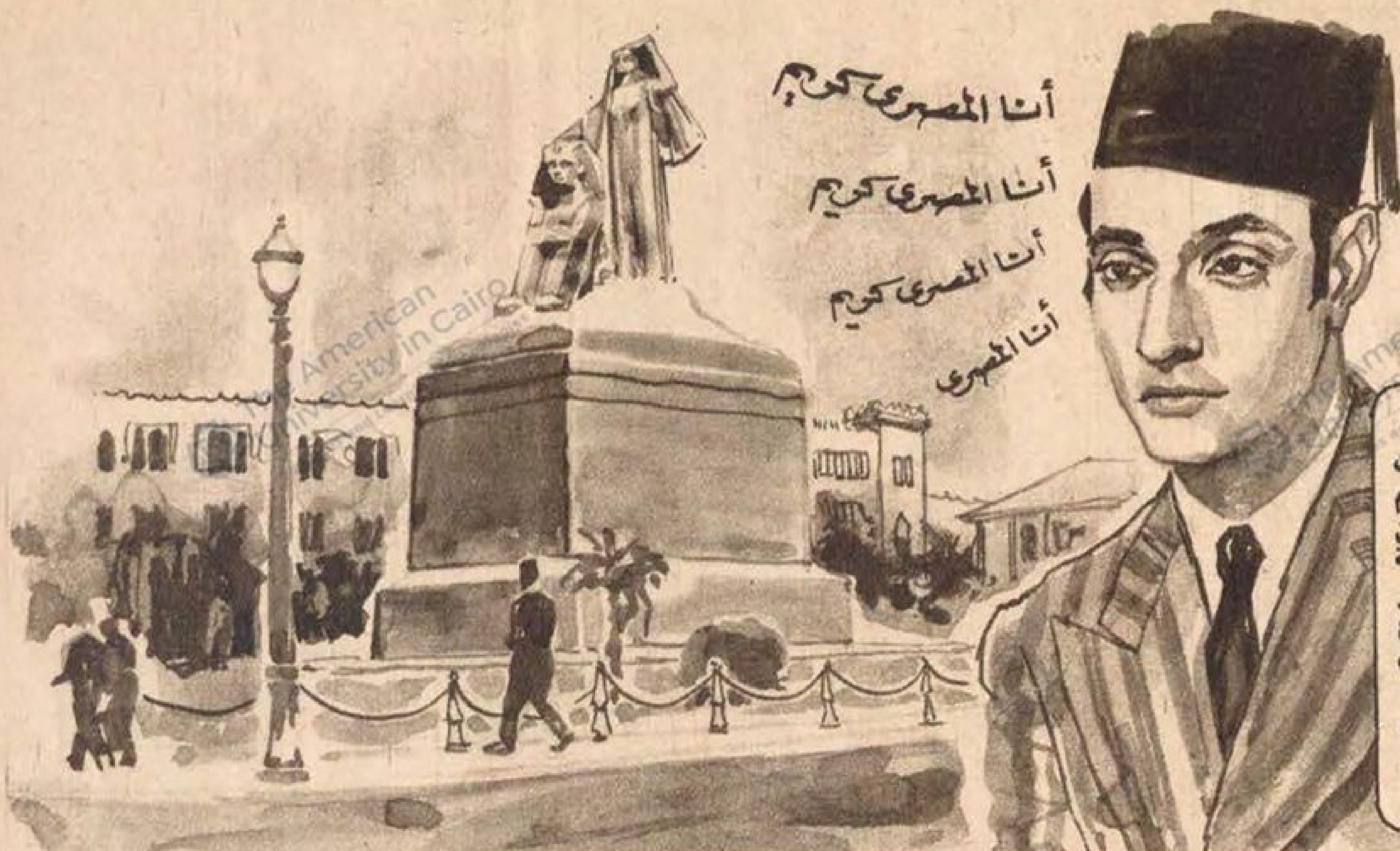


٢٢ - وقد بلغ من تقدير الموسيقار الكبير لعبد الوهاب ، انه كان اذا احس فى احدى الليالى بوعكة تعوقه عن تمثيل الدور الغنائى الاول فى اية رواية ، اناب عنه عبد الوهاب فى تمثيل هذا الدور

٢٣ - وكان محمد عبد الوهاب شديد الحساسية جياش العاطفة منذ نشاته .. وقد بلغ من حساسيته انه وقف بين افراد فرقة سيد درويش فى أثناء تدريبات اوبريت « شهرزاد» .. فبكى وهو يستمع الى القاء استاذه .






أنا المصري كريم
أنا المصري كريم
أنا المصري كريم
أنا المصري
٢٤ – وبعد ان انتهت تدريبات اوبريت « شهرزاد » فى اليوم الاول لها خرج عبد الوهاب من المسرح الذى تعمل عليه فرقة سيد درويش وهو فى حالة تأثر شديد ، وراح يعدو فى شارع عماد الدين حتى وصل الى ميدان المحطة وارتكن على تمثال نهضة مصر وراح يبكى واللحن مازال يدوى فى اذنيه


الله يرحمك ياشيخ سيد
كنت رجلا عظيما ؟
٢٥ – وكما بكى عبد الوهاب تأثرا من الحان سيد درويش ، فقد بكى احر البكاء عندما بلغه نعى استاذه الكبير الذى كان قد حل فرقته وسافر الى مسقط رأسه الاسكندرية حيث لفظ أنفاسه الاخيرة بعد مرض لم يمهله طويلا ، عام ١٩٢٣


٢٦ – وكان لا بد لعبدالوهاب ن يواصل دراسته للموسيقى عد ان حرم من استاذه الذى كان مدرسة موسيقية قائمة بذاتها . وفكر عبد الوهاب فى الانضمام الى معهد الموسيقى الشرقى ، ولكنه لم يكن يملك ما يساعده على دفع رسوم الاشتراك فى المعهد
البقية فى العدد القادم
لو كنت اقدر انضم للمعهد ؟!



اضحك مع «م . م»

ان حياة مارى منيب كلها ابتسامات !

لقد قضت ثلاثة ارباع عمرها فوق خشبة المسرح تضحك الناس وتدخل السرور الى قلوبهم

والطريف انها حاولت أن تبدأ حياتها المسرحية بالدموع ففشلت، وأضحكت الناس عندما أرادت أن تبكيهم !

ومارى منيب من الممثلات القليلات اللاتى يمتزن بخفة الدم ، حتى ان مجرد ظهورها على المسرح يشـيع البهجة فى نفوس المتفرجين قبل أن تحاول اضحاكهم ... ومارى منيب تفسر ذلك بقولها :

– يمكن يا خويا عندى ضحك ابيل !



ومارى لديها حديقة دواجن تعتز بهـا جدا ..وفى يوم سرق لص أحد الديوك الممتازة ، وضبطه البواب وهو يحمل الديك

وسألت مارى اللص :

– انت كنت عايز تسرق الديك

فقال اللص :

– ابدا والنبى يا ست

فقال البواب :

– أمال يعنى كنت شايله ورايح بيه على فين يا حرامى .. ده لـولا الديك ادن ساعتها ماكنتش قفشتك

وهنا سألت مارى البواب :

– هو الديك ادن ساعتها بس

فقال البواب :

– أيوه يا ست

فقالت مارى :

– سيب الراجل بقى .. يمـكن كان حاودية للساعاتى يظبطه !!

كان لديها خادم غبى ، كلما أعطته نقودا لشراء شىء من السوق استغفله الباعة فى الحساب، اذ لم يكن يعرف كيف يحصى النقود ..

واستغنت عن هذا الخادم ، ثم جاء لها ابنها الاستاذ بديع منيب بخادم آخر ، وأراد ان يزكيه فقال :

– ده ولد كويس ونبيه وبيعرف يفك الخط ..

فقالت مارى :

– مش مهم يفك الخط .. المهم يعرف يفك الفلوس !

كانت مارى تعطف على سائق تاكسى ، فاشترت له سيارة « سكندهاند » ليجعلها تاكسيا ويرتزق منها على أن يوصلها كل يوم من المنزل الى المسرح وبالعكس

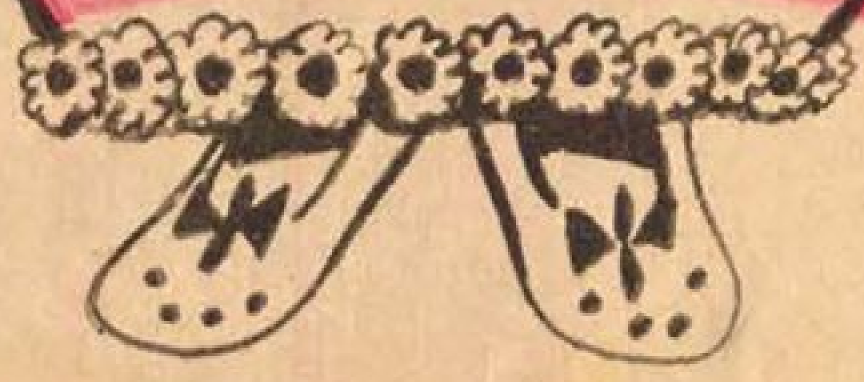
وأهمل السائق السيارة حتى أصبحت تتعطل كثيرا عن السير ، ولكنه ظل يواظب على توصيل مارى بها بقدر الامكان ..

وذات ليلة قالت مارى لبواب المسرح :

– قول للسواق يستعد .. وانده لنا تاكسى عشان يجر العربية !

قابلها احد مخرجى الاذاعة وطلب منها ان تمثل حلقات فكاهية لمدة شهر ، فقالت مارى :

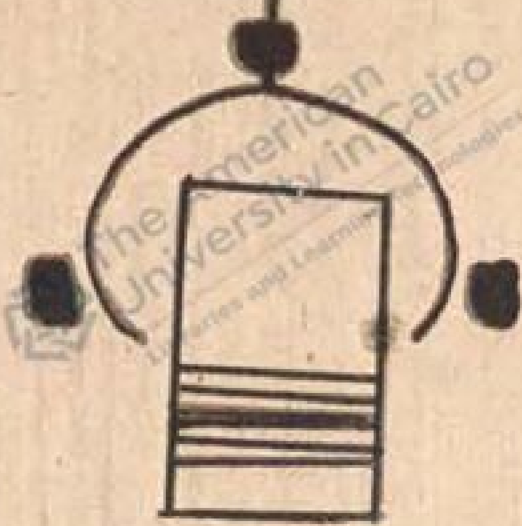
– شهر بحاله .. لا يا خويا .. اذا كان عشان خاطرك تمثيلية واحدة معلهش .. على رأى المثل يا ابنى .. وجع ساعة ولا كل اذاعة !!





ايفون

اذاعة و تليفزيون



شىء عن التليفزيون ٠٠ !

حدثتك فى الاسبوع الماضي عن كيفية التقاط المشاهد بواسطة كاميرا التليفزيون ، ثم نقلها عبر الاثير فى شكل موجات كهربائية لاسلكية الى اجهزة الاستقبال كما يحدث بالنسبة للاذاعة الصوتية مع بعض الاختلافات فى الوسائل الفنية والهندسية التى لاداعى لحشد راسك بها الآن

وفى هذا الاسبوع ساشرح لك طريقة الارسال بشىء من التبسيط .. ان طريقة الارسال الاذاعية (الصوتية) تنحصر فى مجموعة مراحل يمكن تلخيصها كالآتى :

١ ـ القاء المادة أمام ميكروفون الاذاعة .

٢ ـ توصيل هذه المادة من الميكروفون الى محطة ارسال عن طريق كابلات

٣ ـ نشر هذه المادة فى شكل ذبذبات كهربائية فوق موجات لاسلكية تكبرها آلاف المرات حتى تمنحها قوة الاندفاع الى آفاق بعيدة فى سرعة فائقة

٤ ـ التقاطها فى جهاز الراديو الذى اعد ليترجم هذه الذبذبات مرة اخرى الى اصلها الصوتى المذاعة به من الاستديو

وكذلك تنحصر طريقة الارسال التليفزيونى فى مثل هذه المراحل التى نشرحها فيما يلى :

١ ـ التقاط المادة بواسطة كاميرا التليفزيون

٢ ـ ترجمتها الى نبضات الكترونية كما شرحنا ذلك فى الاسبوع الماضى

٣ ـ نقل هذه النبضات الى محطة ارسال عن طريق كابلات

٤ ـ نشر هذه النبضات الالكترونية بعد تكبيرها ـ او تقويتها بعبارة ادق آلاف المرات ، عن طريق موجات تسمى الموجات الحاملة وهي موجات لاسلكية عالية جدا تتراوح ذبذبتها بين ٥٤ و٢١٦ ميجاسيكل فى الثانية

٥ ـ التقاط هذه الذبذبات الالكتروضوئية بواسطة جهاز التليفزيون الذى اعد بحيث يعيد ترجمتها الى اصلها المرئى ، وارسال الصوت مع الصورة يتم فى وقت واحد ، ولكن مع بعض الاختلافات الفنية ، اذ يكون هناك دائما فرق بين الموجة الحاملة للصورة والموجة الحاملة للصوت فى ارتفاع الذبذبة

ويختلف الاستقبال التليفزيونى عن الاستقبال الاذاعى فى المدى الذى يمكن ان يتلقاه بوضوح ، فان اقصى مدى يمكن لمحطة ارسال تليفزيونية ان تبعث به خلال الأثير الى جهاز استقبال ٠٠ هو ١٢٠ ميلا ٠٠ وبشرط اقامة محطات ارسال فرعية فى هذه المسافة لاعادة استقبال الصورة وارسالها مرة اخرى لتقويتها ، وهى فى هذا تشبه محطات البنزين التى تتزود منها السيارات بالوقود لتتابع رحلاتها اثناء السفر الطويل

وفى الاسبوع القادم ساحدثك عن امكانيات جهاز الاستقبال الذى سيكون فى بيتك .

المذيع النوبتجى

اخترنا لك من ... برامج الاذاعة

الثلاثاء ١٠ مايو سنة ١٩٦٠ :

٩ر٤٥ **صباحا** ثنائيات غنائية « قول كمان » لجمال وطروب و « اتأخرت ليه » لعبد الوهاب ورجاء عبده ثم « مالكشى حق » لفريد الاطرش

١٠ر٠٠ **صباحا** حول الاسرة البيضاء

١١ر٠٠ **صباحا** أوبريت غنائية « ياليل يا عين »

٦ر٤٥ **مساء** اوبريت «ملكات الربيع»

١١ر١٥ **مساء** من الشاشة للميكروفون

١٢ر٣٠ **مساء** استمع الى شادية تغنى قلبى على قلبى ٠٠ ثم الى فريد الاطرش يرد عليها باغنية ان حبتنى احبك اكتر وان ملتنى رح انسى هواك

الاربعاء ١١ مايو :

٩ر٤٥ **صباحا** الوان غنائية

١ر٢٠ **مساء** مونولوجات فكاهية : لاسماعيل يس ، وسعاد احمد ، وشكوكو

٣ر٠٠ **مساء** ثريا عبد المجيد تقدم لحنك المفضل

٥ر٤٥ **مساء** ما يطلبه المستمعون

١٠ر١٠ **مساء** «لحنى الربيع» لام كلثوم

١٠ر١٥ **مساء** سهرة الليلة مع المسرحية الغنائية « شهرزاد » الحان سيد درويش

الخميس ١٢ مايو :

٩ر٤٥ **صباحا** آمال فهمى تقدم فنجان شاى

١٠ر٠٠ **صباحا** مقتطفات من برامج أضواء المدينة

١١ر٠٠ **صباحا** عين الحسود ٠٠ برنامج غنائى

٣ر٠٠ **مساء** حول الاسرة البيضاء

٤ر٣٠ **مساء** عواطف البدرى تقدم برنامج طبيب العيلة

٥ر٤٥ **مساء** « وراء القضبان »

١٠ر١٠ **مساء** سهرة الليلة مع مسرحية الرعب الدائم ليوسف وهبى وفرقته

الجمعة ١٣ مايو :

٩ر٣٠ **صباحاً** ما يطلبه المستمعون

١ر٣٠ **مساء** « على الناصية » .

٥ر٤٥ **مساء** « جرب حظك »

٩ر١٥ **مساء** أغنية « الفرحة أهه » للثلاثى المرح

٩ر٣٠ **مساء** قصيدة «الروابى الخضر» لمحمد عبد الوهاب

١١ر٣٠ **مساء** «حكاية غرامى» لفريد الاطرش

١١ر٤٥ **مساء** اسهر مع أم كلثوم فى اغنية « جددت حبك ليه »

اخبار الاذاعة ..!

* تحتفل مجلة الهواء في عددها القادم بسنة جديدة من عمرها .. يشترك في الاحتفال بعض أهل الفن

* مدير عام البرامج قرر منح مكافأة لمن يقدم فكرة جديدة ناجحة لبرنامج منوعات من بين المذيعين ..

* برنامج ٤٦١٢٠ لهذا الاسبوع يتضمن قصةعن الشهداء بمناسبة ذكرى شهداء المنصورة

* صلاح عويس المذيع بصوت العرب .. أرسل برقية من لبنان الى احمد سعيد يقول فيها ان قصة «في بيتنا رجل» نالت في لبنان نجاحا ساحقا .. القصة اذيعت في برنامج صوت العرب على حلقات في رمضان

* يعود وجدي الحكيم المخرج بصوت العرب الى اخراج برامج فكاهية يوميا ، مدة كل منها ١٠ دقائق

* فاتن حمامة ستقوم ببطولة تمثيلية اذاعية تذاع في ساعتين الا ربعا .. طلبت من مخرج التمثيلية فايز حلاوة أن يطلعها على النص .

* انتهى موسم حفلات كوكب الشرق ام كلثوم لهذا العام .. عقدها مع الاذاعة يعطيها الحق في اجازة من مايو الى سبتمبر من كل عام .

* الدكتور طه حسين ، طلب من احدى الاذاعات مائة جنيه مقابل حديث له يستغرق عشر دقائق .

* وردة الجزائرية ، سجلت بصوتها بعض أغنيات ام كلثوم ، وتذاع هذه التسجيلات في سهرات صوت العرب .. كان « حميدو » شقيق وردة قد اعترض على تقليدها لام كلثوم ، ولم تأخذ وردة باعتراضه .

* فاخر فاخر .. اشترك في ثلاث تمثيليات للبرنامج الثاني ، منذ أن تماثل للشفاء .

* أم كلثوم . الغت الاذاعة الحفلة الشهرية لها ، اكتفاء بالحفلة التي تحييها في المنصورة .

* معهد التدريب الاذاعي ، انتهت الامتحانات فيه ، وتظهر نتائج الامتحانات في ١٥ مايو .

اخبار التليفزيون ..!

* افراد البعثة التي سافرت الى امريكا لدراسة الاخراج التليفزيوني. عاد بعضهم يوم الاحد الماضي، ويعود الباقون في الاسبوع القادم ، من افراد هذه البعثة حسن حلمي ومحمود السباع

* المخرج محمود شريف اتفق مع الموسيقار حليم الضبع على ان يقدم خمس دقائق من موسيقاه يوميا بالتليفزيون.. حليم الضبع موسيقار مصري تعزف موسيقاه فرقة فيلها رمونيك نيويورك

* جورج بديوي .. لاعب اكروبات يستطيع ان يسير بموتوسيكل فوق سلك على ارتفاع ٥٠ مترا .. سيقدم العابه في التليفزيون

* محمود الشريف ، سيهدي للتليفزيون اغنية عبد الحليم حافظ في أعياد الثورة ، وتذاع يوم ٢٣ يوليو .

* شادية . ستشترك في النشيد الذي يضعه عبد الوهاب لثورة ٢٣ يوليو وتؤديه مع بعض المطربين والمطربات .

* البرنامج الخاص بالاطفال في التليفزيون . سيتضمن قصصا رمزية تمثلها عرائس «الماريونيت» .

* فكري اباظة . سيكون ضيف الحلقة الاولى من برنامج « هذه هي حياتك » . التي تروى قصص المشاهير واحداث حياتهم .

* متاحف الحضارة عندنا ، ستقدم في برنامج تليفزيوني ضمن احتفالات اعياد الثورة .

* اغان مصورة عن الزفاف . ستقدم في برنامج اسبوعي ، كل يوم خميس ، في التليفزيون .

* « حكايات عربية » البرنامج اليومي في اذاعة صوت العرب .. سيقدم في برنامج يومي ايضا في التليفزيون .

السبت ١٤ مايو :

١٠ر٠٠ صباحا سامية صادق تقدم حول الاسرة البيضاء
١١ر٠٠ صباحا برنامج غنائي
١ر١٥ مساء أوائل الطلبة
٧ر١٥ مساء « وراء الانبياء »
٩ر٤٥ مساء حول الميكروفون
١٢ر٠٠ مساء سهرة مع برنامج أضواء المدينة تستمع فيها الى : صباح وشادية وفريد الاطرش وفايزة وعادل مأمون وهدى سلطان وعبد الحليم حافظ

الاحد ١٥ مايو :

١١ر٠٠ صباحا الوان غنائية
١٢ر١٥ ظهرا مجلة الهواء . يقدمها فهمي عمر
١ر٠٠ مساء من الشاشة للميكروفون
٣ر٠٠ مساء حول الاسرة البيضاء
٤ر٠٠ مساء عقبال عندكم
٧ر٤٠ مساء فكر مع علي فايق زغلول
١٠ر١٥ مساء ما يطلبه المستمعون
١١ر١٥ مساء حكمت المحكمة
١٢ر٠٠ مساء من أرشيف الاغاني

الاثنين ١٦ مايو :

٩ر٤٥ صباحا وراء الانبياء (تمثيلية)
١٠ر٠٠ صباحا مقتطفات من برامج أضواء المدينة
٣ر٠٠ مساء « لحنك المفضل »
٥ر٤٥ مساء فن الشعب
٦ر٤٥ مساء من كل فيلم أغنية
٧ر١٥ مساء الرياضة في أسبوع
١٠ر١٥ مساء مع نجوم الرياضة
١٢ر٠٠ مساء سهرة مع الاغاني

الزحف التليفزيوني . !

في ٢٣ يوليو .. ومع ذكرى عيدنا القومي الاكبر .. عيد الثورة المجيدة .. سوف نستقبل أول صورة على شاشة جهاز التليفزيون

ومعنى ذلك ان القاهرة ستكون كعبة المواطنين من انحاء اقاليم الجمهورية

ان اقاربنا واصدقاءنا الذين يقيمون خارج حدود القاهرة سوف ينزلون ضيوفا علينا ليشتركوا معنا في الفرحة برؤية اللوحة التليفزيونية الساحرة ، والذين لا اقارب لهم في القاهرة سوف يملأون الفنادق ليشهدوا برامج التليفزيون في الاجهزة العامة التي ستوضع في الميادين !

وقد تتأثر المصايف عندما يغادرها المصطافون في هذا التاريخ لكيلا تفوتهم مشاهدة طلائع هذا الزحف التليفزيوني الممتع

ولهذا السبب أتوقع ان يخفف أصحاب المساكن المفروشة والفنادق في المصايف من غلواء أسعار السكن في هذا الموسم . وان يعتدل ميزان المعروض والمطلوب فتعتدل بالتالي أسعار المعيشة التي يكتوي بنارها المصطافون كل عام

واعتقد ايضا ان مصلحة السكك الحديدية سوف تواجه مشكلة الزحف على القاهرة بزيادة عدد قطاراتها ، وتنظيم وصولها بحيث لا يكتظ الوافدون بالمحطة

ولو كنت من أصحاب الفنادق أو المحال العامة لعملت على استقبال هذا الرواج واستعددت له منذ الآن ، ولوضعت في فندقي أو في محلي جهاز تليفزيون أو مجموعة أجهزة ليشهد الرواد من خلالها برامج أعياد الثورة

ولو كنت مديرا لبرامج الاذاعة لحشدت أقوى برامجي في الاوقات التي يتوقف فيها التليفزيون عن الارسال ، حتى أحني رأسي للعاصفة وهي تمر وأحتفظ في الوقت نفسه بقوة برامجي

ولو كنت مديرا للمرور لاعددت العدة منذ الآن لايجاد أماكن لانتظار الحشود الكبيرة من السيارات التي ستفد الى العاصمة ، ولتنظيم مرورها بوسائل سريعة

ولو كنت من نجوم السينما لما ترددت عن الظهور في التليفزيون أمام هذه الملايين العديدة التي ستشهد طليعة الزحف التليفزيوني حتى ولو لم أتناول أجرا عن ذلك في مقابل الكسب الادبي الذي سأحققه لنفسي

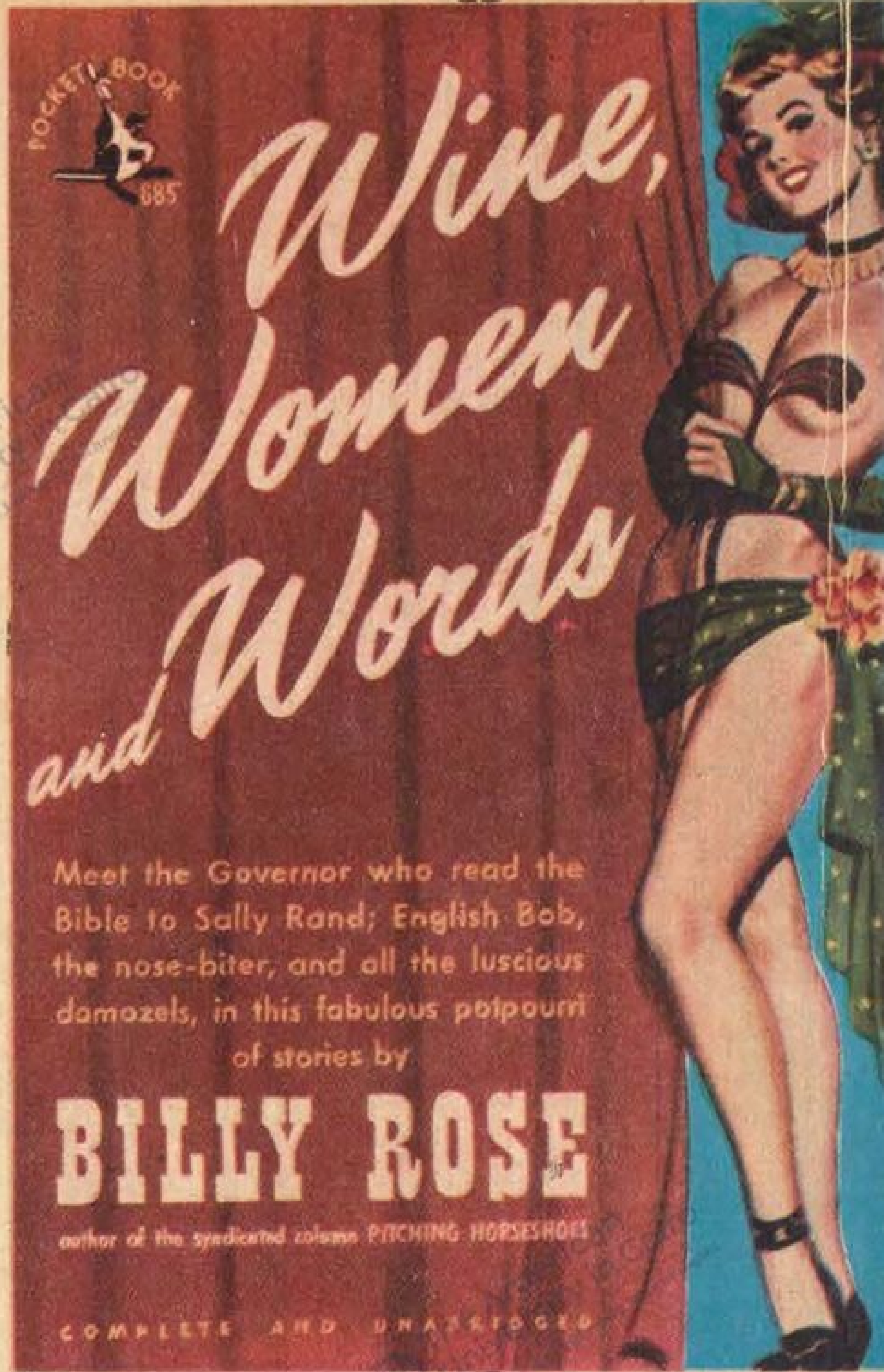
ان ٢٣ يوليو سوف يكون مجموعة أعياد



وراء الانبياء

كتاب اخترناه لك

« بيل روز » ملك الفن الاستعراضي في امريكا طوال نصف القرن الماضي .. اشتهر الى جانب ذلك بانه واحد من أقدر الكتاب على الدعابة والتركيز .. وكتابه المشهور « خمر ونساء » حافل بذكريات حياته المثيرة ، وهو الذي لخصه لك « يوسف جبرا » على هاتين الصفحتين ...



خمر ... ونساء

• هكذا المرأة •

« هوج تيلور » رجل قصير ، سمين ، أصلع ، ولكنه طيب ، ومحبوب . وهو ممثل مسرحي يلعب عادة دور الزوج المتقدم في السن الذي يتعلق برقبة « كتكوته » في عمر بناته . وقد جنى ثروة لابأس بها من القيام بهذا الدور .. ، يشهد بها منزله الانيق في « وتشستر » والحديقة الكبيرة المحيطة به .

والنقطة السوداء الوحيدة في حياته هي زوجته . والواقع انها زوجة ممتازة ذات اصل ، وتحسن القيام بشئون البيت ، وتسهر على مصالح زوجها . ولكنها بعد عام من الزواج .. بدأت تعاني من الغيرة !

فجاة اصبحت تعتقد أن زوجها غير أهل للثقة ، ولعلها تصورت أنه لم يبرع في تلك الادوار ، الا لانه يعيش فيها في الحياة . فاذا تأخر في العودة الى البيت بضع دقائق ، كان اول ما تفعله عندما يدخل هو المبادرة الى شم كتفيه وياقته عساها تجد عطر امراة .. واذا ذهب الى النادي ليلعب الورق مع رفاقه ، فانها تتصل به كل نصف ساعة تليفونيا ، لتتاكد من انه لم « يخطف رجله » الى مكان آخر !

وقد حدث أخيرا ان عاد « هوج » الى بيته متأخرا ساعة عن موعده واعتذر لها بان مدير المسرح استبقاه بعد انتهاء التمثيل ليدرس معه أحد المشاهد . واتجه على اثر هذا الى المطبخ ليعد لنفسه كأسا من الشراب فاسرعت هي الى سيارته في « الجاراج » لتبحث فيها عن دليل الخيانة !

ولم تجد شيئاً . حتى منفضة السجائر كانت نظيفة . ولكن هذا لم يقنعها فلما رجعت الى المطبخ كان كل ما قالته له : « لقد حرصت على تنظيفها قبل دخولك طبعا ! »

وتنهد الزوج المسكين وشرب بقية كاسه . ثم فعل ما يفعله في كثير من أدواره التمثيلية .. وضع ملابسه في حقيبة وغادر المنزل ..

وقالت لنفسها عندما فعل ذلك : آه ، انه ذاهب « اليها » من غير شك !

وجعلت همها منذ تلك اللحظة ان تعرف المكان الذي قصد اليه . ونجحت في اليوم التالي في معرفة اسم الفندق ، فبادرت وعهدت الى مخبر سري بمراقبته ، حتى يحصل لها على دليل يمكنها من طلب الطلاق

ومر اسبوع ، وكلفها المخبر اكثر من مائتي دولار ، وكان كل ما جاءها به هو ان هوج ذهب مرة ، ليلعب الورق مع زملائه في النادي !

ومر شهر ولم يتصل بها زوجها وتضاءل تحمسها للطلاق . وبدأت تضيق بوحدتها في البيت وذات ليلة اتصلت به في المسرح ، وقالت له انها تريد ان تلتقي به ليصفيا ما بينهما من حساب .. لكنه اعتذر لانه لا يرى لذلك أهمية !

وقضت الزوجة تلك الليلة تحدق في سقف حجرتها .. وفي الخامسة صباحاً ذهبت الى الفندق الذي يقيم فيه . وقضت ساعة كاملة تذرع المكان جيئة وذهابا ، محاولة ان تجد الكلمات التي تقولها له . ثم اتجهت الى سيارته وقفزت الى داخلها لتنتظره فيها . !

وفي السيارة وجدت الدليل . كانت المنفضة مليئة باعقاب السجائر الملونة باحمر الشفاه !

هذا هو الدليل الذي لا شك فيه . لقد وجد زوجها اذن امرأة تعجب به وتعمل على الفوز به !

وأحست عندئذ ان الامر ليس من الاهمية بالقدر الذي كانت تتصوره . ان المهم هو ان هناك امرأة اخرى .. اكتشفته .. وستأخذه منها !

وعندما فتح الممثل باب سيارته كانت هي ما تزال فيها .. فلما رآها قال ساخرا : ترى ما هي المناسبة التي جعلتك تشرفينني بحضورك !

قالت : انني انتظرك هنا منذ الخامسة .. هلا حملتني الى المنزل !

وأعجبه ما كان في عينيها في تلك اللحظة فقد ذكره بشهر العسل ولكنه كان حريصا فسألها : والمرأة الاخرى ؟!

قالت : اعرف ان هناك امرأة اخرى ولكن هذا لا يهمني !

قال وهو يدير محرك السيارة : قد استطيع التخلص منها في يوم من الايام !

بعد ظهر ذلك اليوم قبل زوجته وخرج الى عمله في المسرح . ولكنه قبل ان يصل اليه أوقف السيارة عند بيت من الخشب في طريق جانبي ، وخرجت من هذا البيت سيدة عجوز ركبت معه

قالت له هذه السيدة في الطريق ليس باستطاعتي أن أعبر لك عن مقدار شكري يا مستر تيلور .... فعندما قبلت الاشراف على خزانة الثياب في المسرح لم أكن اظن اني ساجد من يذهب بي الى مكان عملي ثم يعيدني الى بيتي في سيارته !

ثم اضافت وهي تدس في المنفضة عقب سيجارة به اثار من أحمر الشفاه : هل يضايقك تدخيني المستمر ؟

قال محتجا : يضايقني !! .. لقد أسدى الى خدمة لن انساها !!

• قارئة البخت •

التنبؤات وقراءة الطالع .. دائما تخطىء .. ولكن « تيلي » كانت

وحكايات

استثناء من هذه القاعدة . « وتيل » فتاة عرفتها طفولتي .. ثم قابلتها وانا شاب في شيكاغو وكانت طيلة هذا الوقت تعمل بقراءة الطالع ...

ثم كان اللقاء الاخير في مكتبي في « زيجفيلد » والذين كانوا يترددون على « تيل » لتتنبأ لهم . كانوا من طراز معين .. كلهم من الذين يسمونهم بالعالم السفلي .. يقصدها الواحد منهم ليعرف منها الوقت الملائم لكسر خزانة ، أو لقب جدار مثلا . وأسلوبها في الرد واحد لا يتغير . يبسط لها يده فتفحصها ، ثم تذهب الى غرفة داخلية فيها تقارير هيئة الارصاد فتستشيرها ..

كانت تختار الليلة الحالكة للسرقات الخارجية .. والليلة التي يشتد فيها الرعد ، والبرق لحوادث النسف واطلاق الرصاص .. وهكذا تؤدي لزبائنها خدمات لا تنكر ... وكان اجرها معقولا ، فهي لا تأخذ شيئا الا بعد نجاح العملية ، ولا تأخذ الا ما يراه الفائز عدلا وحقا

وكانت تعيش في رغد

لكنها عندما زارتني في مكتبي لم يكن لها المظهر الذي يوحي بانها مستمرة في نجاحها .. قلت لها مداعبا : أي وغد قرأت كفه اليوم ؟

وفاجاتني بقولها : لقد تركت هذه المهنة منذ سنوات .. وانا الان أريد عملا !

قلت : ماذا حدث .. هل اقتني كل عملائك تقارير هيئة الارصاد ؟

قالت : لقد اضطررت الى ترك هذا العمل بسبب غلطة ارتكبتها .. فقد جاءني عميل جديد يريد سرقة احد محلات الملابس .. فاخترت له يوم ثلاثاء كان القمر فيه بدرا ... وابلغ أحدهم الشرطة بأمره فانقضوا عليه وهو منهمك في العمل .. وكان نصيبه رصاصة في احدى قدميه .. و ١٥ سنة في السجن !

وسكتت لحظة قالت بعدها : بينما انا افحص كف ذلك العميل وجدت على ساعده وشما يمثل قلبا في أعلاه حرفان هما « ب.ت » ، وفي اسفله حرفان آخران هما « ا.ن »

قلت : وهل عرفت صاحبي الاسمين ؟

قالت : نعم فالحرفان الاولان هما اختصار « بن تورشي » .. والحرفان الاخران هما اختصار « اميليانورث » .. وقد تزوج « بن » من « اميليا » منذ ٤٥ سنة وانجبا طفلة .. ولم يكن هذا الزواج موفقا لان « بن » كان يكثر من شرب الخمر ويضرب زوجته ضربا مبرحا .. ثم اختفى

وعمر الطفلة خمس سنوات ... وقاست الام كثيرا بعد هذا لتربي طفلتها

قلت : كنت تعرفينه جيدا اذن ؟! .

قالت : انها يد ثقيلة لا تنسى وقد بدأت أذوق وقعها وانا في الرابعة !

قلت : قصة طريفة .. لقد كانت السيدة اذن أمك وكنت انت الطفلة .. وعندما اشرت على ذلك العميل بتلك الليلة المقمرة كنت تأخذين بثأر قديم !

فسكتت « تيل » لحظة طويلة ثم سالتني : هل صدقت هذه القصة ؟

قلت : أنها غريبة .. ولكنها محبوكة !

قالت : حسنا .. انها كذب كلها .. ألفتها لكي تجدلي عملا !

فبادرت اقول : آسف .. فانا لم أعد استخدم قراء الطالع ..

قالت : انا لا أطلب هذا النوع من العمل

قلت : ماذا تريدين اذن ؟

قالت : أريد أن أعمل قصصيةوقد رويت لك انموذجا من القصص التي استطيع كتابتها !

● حيرة ●

جلست اتناول القهوة مع ممثل جاء حديثا من هوليوود . وهذا الممثل يقوم بدور الوغد ، لمجرد انه رزق سحنة تؤهله لذلك في الواقع ... وتطرق بنا الحديث الى حياة هذا الممثل ، والالام التي يشكو منها

وصمت لحظات ثم تنهد وقال دفعة واحدة : سبب متاعبي هو « سوامي » عليه اللعنة !

قلت : « سوامي » اسم نهر فيما أعتقد !

قال : ليس هذا ما اعنيه .. ان « سوامي » الذي أعنيه هو زعيم طائفة غريبة لها معبد اسمه معبد الحقيقة في « لوس انجيلوس »

وصمت لحظات ثم مضى يروي قصته قائلا :

بعد ذهابي الى هوليوود بقليل تعرفت الى فتاة جميلة تنتمي الى هذه الجماعة . فلما عرضت عليها الزواج قبلت ، ولكن بشرط ان يتم الزواج في ذلك المعبد

ولم أر بأسا في هذا فوافقت على الفور .. واجرى « سوامي » العقد ووضع على جبهة كل منا شارة خاصة ثم اعطانا زجاجة صغيرة فيها سائل لا لون له ... واكد لنا أنه طالما بقينا مخلصين كل منا لصاحبه فان السائل سيظل صافيا .. فاذا خان أحدنا الاخر فسيصبح على الفور في لون الحبر !

قلت : وهل صدقت هذه الشعوذه ؟

قال : بالطبع لا .. ولكن لكيلا تغضب زوجتي وضعت الزجاجة على قاعدةالمدفأة .. كرمز لحبناواخلاصنا المتبادل !

وذات يوم في الشهر الماضي ابلغتني زوجتي انها ذاهبة الى « باسادينا » لتقضي الليلة مع امها لانها ، أي أمها ، متوعكة قليلا . فدعوت في تلك الليلة عددا من زملائي في الاستديو الى مسكننا ليلعبوا معي الورق . ولفتت الزجاجة نظر أحدهم وسألني عنها ، فرويت له قصتها ..

وحدث ان ذهبت بعد ذلك الى المطبخ لاحضر زجاجة شراب ، فأراد الزملاء أن يداعبونيفأفرغوا الزجاجة وملأوها بالحبر الاسود !

ولكني ادركت اللعبة بمجرد دخولي ، وقررت ان افرغها من الحبر وأعيد اليها الماء بعد خروجهم ،خشية ان تراها زوجتي على ذلك الحال ، فتعتقد أني انتهزت فرصه غيابها و « لعبت بذيلي » !

ولكن الزملاء لم ينصرفوا الا في الثالثة صباحا ، وكان التعب قد تملكني تماما فغلبني النوم ونسيت أمر الزجاجة

على اني تذكرتها بمجرد قيامي في الصباح ، فاسرعت الى غرفةالاستقبال لافرغها من الحبر وأعيد اليها الماء .. لكني وصلت متأخرا !

قلت مبادرا : فهمت .. كانت زوجتك قد عادت فرأت الزجاجة وقد تغير لون مافيها .. فجن جنونها وتركت المنزل على الفور !

قال : ليت هذا كان ما حدث .. لا يا سيدي ... عندما نزلت وجدت زوجتي تعد الافطار ، ولم تكد تلمحني حتى اسرعت الى واحاطتني بذراعيها وقبلتني ، فظننت طبعا انها لم تر الزجاجة بعد .. وكان قلبي يدق بعنف .. اريد أن انتهز اية فرصة لافرغ الحبر من الزجاجة واضع مكانه الماء .. ولكن ..

قلت : ولكن .. ماذا حدث ؟

قال : عندما غافلتها واختلست نظرة الى الزجاجة .. وجدت فيها ماء .. لقد غيرت هي الحبر !

● سكر ●

منذ سنين كنت أدير أحد الملاهي الكبيرة في نيويورك . وكان يتردد على هذا الملهى صحفي قديم اسمه « تيم أوهارا » ، وكان « تيم » عاتبا دائما على الصحافة الحديثة ، لانها لا تفتح الباب للاكاذيب الصحفية الكبرى .. الاكاذيب التي اسهم فيها « تيم » بنصيب وافر في ايامه وكان يحفظ منها الكثير ، ولذلك كنت أميل اليه كمتحدث ، وان لم احترمه كصحفي .

وكان « تيم » يحدثني دائما عن ابنته « كاترين » . ويقول أنها رائعة الجمال . ولكني كنت أظن أن هذا كذبة أخرى من اكاذيبه .. غير انني عندما جاءت « كاترين » لتقابلني بعد ذلك وجدتها فعلا كما كان يصفها . فغيرت اسمها الى « سكر » وألحقتها بالكورس . وكنت واثقا من انها ستلفت الانظار اليها سريعا وهذا ما حدث .. ففي الليلة التالية تعلق بها احد رواد الملهى ، كان شابا وسيما ، ينتمي الى احدى الاسر المعروفه .

وكان « تيم » راضيا عن هذه العلاقة ... وبعد شهر أبلغني انهما اتفقا على الزواج بمجرد ان يتخرج الفتى من جامعة « هارفارد »

ومن هنا يبدأ الجزء المثير من قصتنا

فذات ليلة دعا اثنان من الممثلين اثنتين من فتيات الكورس الى سهرة في حي هارلم ، وكانت « سكر » احداهما . وانتهوا جميعا الى واحدة من تلك العلب التي تظل مفتوحة بعد المواعيد الرسمية

وفي الساعة الخامسة صباحا نشبت معركة بين الممثلين ، وتدخل البوليس . وقبض على الجميع وبينهم « سكر » !

وعند تفتيشهم عثر البوليس مع أحدهم على قطعة من « الحشيش »

كانت حادثة يحلم بها أي صحفي اذ تجمع كل عناصر الاثارة ، ممثلات ومعركة « وحشيش » الى آخره

عرفت امر القبض من تيم نفسه. اذ ايقظني في السادسة صباحا ، وروى لي القصة في بضع كلمات ثم قال : لو نجت ابنتي من هذهالفضيحة فسيتزوجها فتاها بعد ايام . انها تحبه وينبغي الا يتحطم مستقبلها بسبب حادث كهذا !

قلت : ليتني استطيع مساعدتك .. في امكاني ان اتصل ببعضرجال الصحف ولكنك لا تتصور اغراء حادثة كهذه .. وستنشرها الجرائد الاخرى دون شك

قال : انني لا أطالبك بعمل شيء .. انني اسألك فقط أن تعتبرني مدير دعايتك لمدة ساعة واحدة

وبادر يجلس الى تليفوني .واتصل باول صحيفة فلما رد عليه رئيس التحرير قال : انا تيم اوهارا مدير دعاية بيلي روز .. عندي خبر مثير لكم .. فتاتان من الكورس عندنا القي عليهما القبض في احدى علب الليل في حي هارلم .. احداهما مخطوبة الى شاب من اسرة كبيرة في بوسطن .. أرسلوا مصورا وسأجعله يسجل لها بعض الاوضاع المثيرة

ووضع السماعة .. وغمزلي بعينه ثم اتصل بالصحيفة الثانية .. وفهمت ...!

كان « تيم » يعلم ان أي رئيس تحرير سيتشكك في خبر مصدره الكذاب الاكبر .. تيم اوهارا

ثم ان اتخاذه صفة مدير دعايتي في ابلاغ خبر بطلته فتاة منفرقتي .. يدفع الى الظن فورا بانها حيلة من حيل الدعاية ..

ولعلها كانت اذكى لعبة لعبها تيم اوهارا » في حياته !

سمراء فى التليفزيون

الراقصة الفنانة فوزية محمد أسم لمع فى عالم الرقص وبدا يشق طريقه الى الصفوف الاولى بثقة واعتداد وقد تعاقدت على العمل فى التليفزيون. واستعدت لهذا استعدادا كبيرا ..

بيني وبينك



نجاة

.. هل تم الطلاق بين نجاة الصغيرة وزوجها ؟

الاسكندرية : خيرى محمد

■ لا تزال القضية منظورة امام محكمة الاستئناف !

قصة

.. نرجو ان تكون قصتك القادمة عن الحياة الريفية

ابن البلد : فايد عفيفى

■ اشمعنى ؟

ايمان

.. هل ستظهر ايمان فى افلام جديدة ؟

دمشق : سهام

■ ستراها فى فيلمين أول الموسم القادم ، والبقية تأتى طبعا

الشاويش عطية

.. ما أخبار الشاويش عطية ؟ هل تحسنت صحته بالدواء هـ ٣ ومتى نراه على الشاشة ؟

القاهرة : ن . ص .

■ لقد تحسنت صحته وأوشك ان يعود كما كان ، واشد ما يؤلمه ، انه لم يجد من نقابته اية معونة ،بل انها تجاهلت مرضه حتى انهاارسلت تطالبه بقيمة الاشتراك وهو فى أشد حالات المرض ..

سعاد حسنى

.. هل تعتزم سعاد حسنى ان تحترف الغناء أسوة بشقيقتها نجاة الصغيرة ؟

طنطا : عبد المجيد فوار

■ يظهر كده يا ابنى

بنت العم

.. لعلك لا تعرف أن « أ مورة السعودية » تبقى بنت عمى ، ولذلك لا أريد أن ينالها أحد بكلمة سوء ، والا أعلنت عليه الحرب

سعودية نزيلة القاهرة

■ بابن عليكى « فتواية » !

قفص القرود

.. ماذا كنت تفعل بجوار قفص القرود يوم شم النسيم ؟

الاسكندرية : حسن ز .

■ كنت بوصى الحارس عليك

حماتى

.. ما رايك فى اننى احب حماتى اعظم حب ؟

دار السلام : توفيق منصور

■ ياخيبتك !

حديث الوسادة

.. بذمتك هل تعتبر أن فيلم « حديث الوسادة » يستحق ان يعرض ثلاثة اسابيع ؟

امبابة انسة ك.م.

■ بل يستحق اكثر .. فقد رأينا قصة صغيرةتتحول الى فيلمفىمنتهى الروعة وخفة الدم

أغنية

.. اذا ارسلت اغنية من تاليفى لمحمد عبد الوهاب ، فهل يلحنها ويغنيها ؟

القاهرة : احمد حشاد

■ مش معقول

صداقة

.. انني ثعلب كبير ، فهل تقبل صداقتى ؟

مكة :ثعلب السعودية

■ اقبلها طبعا ،لانك مهما"تعلبت" فستجد نفسك ماتزال تلميذا فى الثعلبة !

آنسات ظريفات

.. نحن الثلاثى الدمنهورى ، انسات جميلات ظريفات مهذبات ، هوايتنا المفضلة هىالمطالعة والسينما .. فيها حاجة دى ؟

عنايات ونعمات وهدى الريانى

■ مافيش حاجة خصوصا وانتن « دمنهوريات » قد الدنيا !

مؤلف

.. انا مؤلف أغانى وكاتبقصصى هل أرسل لك الاغانى لتوزيعها على الملحنين ؟

محمد فرويز الاسيوطى

■ لا أصدق انكمؤلف وأديب كما تقول ، ان الاديب لا يمكن أن ينضح قلمه بالالفاظ « المهذبة » التىجاءت فى خطابك !

لوعة الحب

.. هل رأيت ذلك المشهد الذى يضع فيه البطل يده على صدربطلة الفيلم ؟ وهل يجوز هذا ؟

القاهرة : حسن على عبد الرازق

■ المشهد كان بريئا

نمس

.. تعرف أنك « نمس دين » ؟

القاهرة : عبد الرازق مدبولى

■ لا ، ماكنتش أعرف !

تعارف

.. كتبتاليكأكثر منمرة للتعارف بك ، ولكنك لم ترد على ؟

القاهرة : ج. أشقر

■ طيب ماتتفضل نتعارف ، حد قال لك لأ !

نص كم

.. أرجو أن تلفت نظر عبدالحليم حافظ بأن لا يلبس قميصا بنص كم، لان شكل ايديه مش ولا بد !

الزقازيق : محمد صديق

■ ولا يهمك ، ليس من الضرورى لفنان مثله أن تكون ذراعاه مثل افا جاردنر مثلا !

هدومه

.. تعرف ان حلمى حليم مخرج فيلم « حكاية حب » زودها حبتين عندما جعل عبد الحليم حافظ يبيع هدومه ؟

عدن : طرزانة شقراء

■ لا زودها ولا حاجة ، بتحصل فى أحسن العائلات !

نسيان

.. قال محرم فؤاد فى الكواكب انه غنى أغنية : « وانت بعيد عنى » فى فيلم « حسن ونعيمة » مع انه غناها فى فيلم لحن السعادة ، فلماذا يغالطنا ؟

الزقازيق : ع . ع .

■ لا مغالطه ولا حاجة ، ما تاخدش فى بالك !

صورة

.. كيف تنشرون صورة لسوزان هيوارد بعرض الصفحتين فى الكواكب مع انها صهيونية ؟

غزه – م . ق

■ ثبت بالدليل القاطع انهالاتمت الى الصهيونية بأية صلة ،ولولا ذلك لمنعت السلطات عرض افلامها فى الجمهورية العربية

تكذيبات كاذبة

.. كلما قامت اشاعة عن زواج اثنين من الوسط الفنى ، بادر الطرفان الى تكذيبها ، ولا تمضى ايام حتى تتبين صحةالاشاعة ويتمالزواج فلماذا يلجأ الفنانون الى هذه التكذيبات الكاذبة ؟

العباسية : محمد محمد الشرنوبى

■ هذه التكذيبات للتغطية حتى لا تفشل مشروعات الزواج والجدع اللى يفهم ما بين السطور

طرزانة

بخط ايدى

• لماذا لاتحاول الظهور على المسارح فى الاوبريتات الغنائية ؟

احمد توفيق – الاسكندرية



لقد ظهرت سنة ١٩٥٥ فى عدة مسرحيات غنائية ظفرت فيها بنجاح كبير وتعددت الألوان التمثيلية للأدوار البطولة التى قمت بها فى هذه المسرحيات وكانه التونسى

حلمى بها وما زلت معتزا بهذه الأدوار وأنا الآن أستعد لأوبريت مهر العروسة التى لحنها استاذى محمد عبد الوهاب

[illegible]


أنيقة حتى فى اختيار سيجارتها !
كوكتيل
القرم
الوكيل الوحيد فى المملكة العربية السعودية
يوسف محمد الطويل
المركز الرئيسي - جدة ص . ب ٣٧٧
تليفون ٣٧٨٣ برقيا : الطويل
سجاير ملونة فاخرة لكل سيجارة
لون جذاب يلائم لون
الفستان أو الشنطة ....